دروس نظرية مرئية

دروس نظرية مرئية

الوكلاء

سورية	- حلب - دار نور الهداية	هاتف : ٠٠٢١ ٣٢٢٣٧٣٠
الأردن	- عمان - دار الفاروق	هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنان	- بيروت - دار البشائر الإسلامية	هاتف : ٠٠٩٦١١٧٠٢٨٥٧
الإمارات	- دبي / الشارقة - مكتبة البيروني	هاتف : ٠٠٩٧١٥٠٦٥١٧٠٩٧
السعودية	- الرياض - أيمن عوض	هاتف : ٠٠٩٦٦٥٦٩٨٠١٩٩٤
مصر	- القاهرة - دار السلام	هاتف : ٠٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجزائر	- العاصمة - دار الوعي	هاتف : ٠٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويت	- العاصمة - بيت المقدس	هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠٢٧٠

دمشق : حلبوني - ص ب: ٢٥٢٣٧ - فاكس: ٢٤٥٤٠١٣

هاتف: ٢٤٥٣٦٣٨ (+ ٩٦٣١١) - جوال: ٠٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨

البريد الالكتروني: algawthani@scs-net.org

الموضوع :	دراسات قرآنية
العنوان :	أطلس التجويد ، دروس نظرية مرئية
المادة العلمية :	الدكتور أيمن رشدي سويد
لوحات المخارج والصفات :	الدكتور عادل إبراهيم أبو شعر
جمع وترتيب :	إيمان عزت عجاج
الإخراج الفني :	ميرفت أيوبية - مالك شتا - ASPECT Advertising & Marketing
عدد الصفحات :	٢٢٤
قياس الصفحات :	٢١x٢٩
الرقم التسلسلي :	٨٣
الطبعة الثانية :	١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
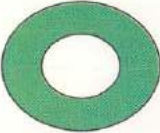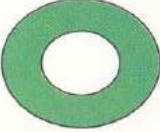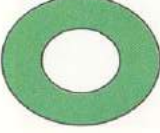
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسّلام على سيدنا محمد وآله ومن اتبع هداه
اللهمَّ عظِّم رغبتي في القرآن واجعله نوراً لبصيرتي
وشَفاءً لصدري وذهاباً لهمّي وحزني
اللهم زيِّن بهِ لساني وجمّل به وجهي وقوّ به جسدي
وثقل به ميزاني وارزقني حقّ تلاوته
وقوّني عَلى طاعتك آناء الليل وأطراف النهار
واحشرني مع النبيّ وآله الأخيار

أحكام التعوذ والبسملة

أولاً: أحكام البسملة بين سورتين

السورة المنقضية	البسملة	السورة التالية	الحكم
	قطع	قطع	جائز
	قطع	وصل	جائز
	وصل	وصل	جائز
	وصل	قطع	غير جائز

ثانياً: أحكام التعوذ والبسملة من أول السورة (ابتداءً)

التعوذ	البسملة	السورة	الحكم
قطع	قطع	قطع	جائز
قطع	قطع	وصل	جائز
وصل	وصل	وصل	جائز
وصل	وصل	قطع	جائز

علم التجويد

تعريف علم التجويد

التجويد في اللغة : التحسين ،جوّد يجوّد:حسّن يحسّن .
وفي الاصطلاح : هو علمٌ يُعرف به النطق الصحيح للحروف العربية وذلك بمعرفة مخارجها و صفاتها الذاتية و العَرَضيّة .

حالات الحرف العربي (عدا الألف)
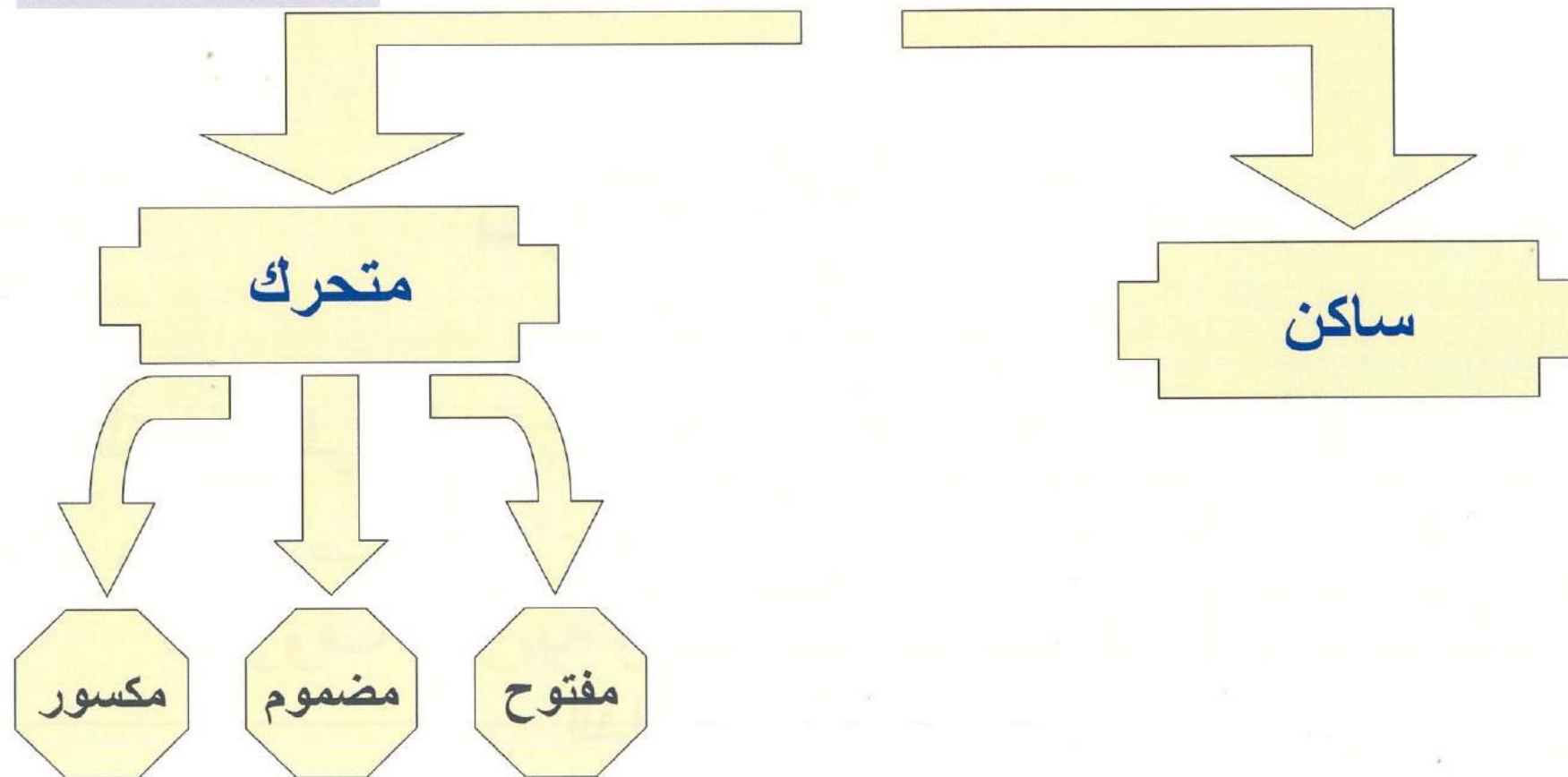
حالات الحرف العربي

الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً

الحرف المشدد حرف ساكن + حرف متحرك

الحرف الساكن يخرج بالتصادم بين طرفي المخرج (القرع)
عدا حروف القلقلة . مثال: لْ - تْ - نْ

الحرف المتحرك يخرج بالتباعد بين طرفي المخرج (القلع). مثال: لَ - تَ - نَ

اللحن (الخطأ) في تــلاوة القرآن الكريم

اللّحن الجليّ

مثال: أخطاء التشكيل تؤدي لتغيير المعنى

اللّحن الخفيّ

مثال: عدم مد حرف الألف في كلمة (السمآء) لم يغير المعنى و لكن لم نتلقاها هكذا .

أساليب التلاوة

التحقيق قراءة القرآن بتؤدة وتمهل بدون تمطيط

التدوير قراءة القرآن بشكل وسطي بين التحقيق والحَدر

الحَدر قراءة القرآن بسرعة بدون إسقاط الحروف أو دمجها

الترتيل :هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف
والترتيل يعمّ أساليب التلاوة جميعها

الحروف العربية

الحروف الهجائية
(المنطوقة) ٢٩ حرفاً

الحروف الأبجدية
(المكتوبة) ٢٨ حرفاً

الحروف الهجائية (المنطوقة)

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م، ن، هـ، و، لا، ي

الحروف الأبجدية (المكتوبة)

أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

مراحل تطور كتابة حروف الاطباق

- صـ صـ صـ صـ
- صـ صـ طـ طـ
- صـ ضـ طـ ظـ
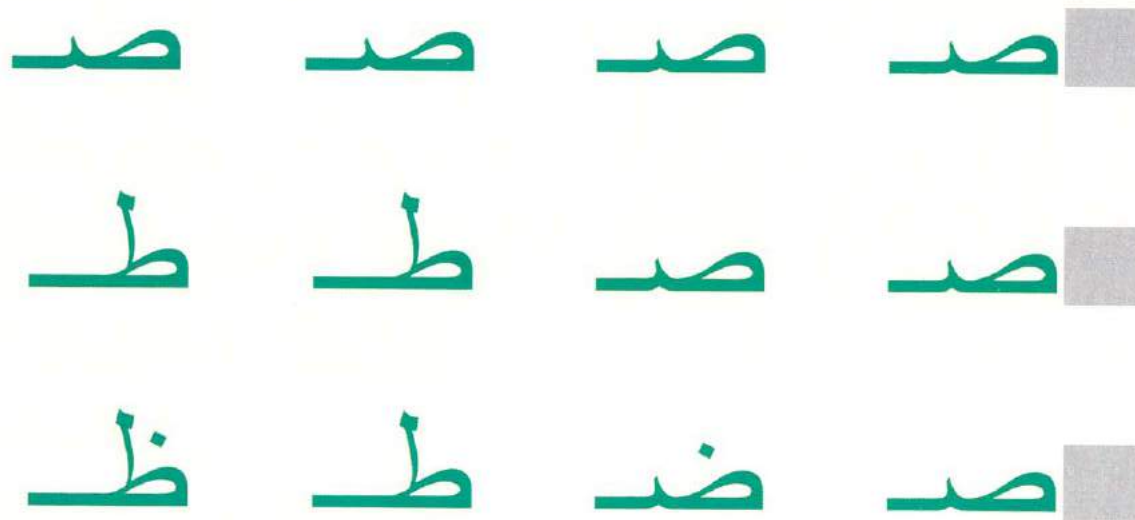
أهم مباحث علم التجويد

- مخارج الحروف العربية .
- الصفات الذاتية للحروف .
- الصفات العرضية للحروف و أهمها :

  - أحكام النون الساكنة و التنوين .
  - أحكام الميم الساكنة .
  - أحكام اللام الشمسية و القمرية .
  - ادغام الحرفين المتماثلين و المتجانسين .
  - أحكام المد و القصر .

التواتر

هو النقل المستفيض لخبر من الأخبار طبقة بعد طبقة من أول الاسناد
إلى آخره
بحيث يُحيل العقل اجتماع كل الرواة على الكذب

كيف بلـّغَ النبيّ صلى الله عليه و سلم القرآن الكريم

بلـّغَ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم القرآن الكريم بطريقتين :

١- مكتوباً
٢- منطوقاً (النقل الصوتي)

وقد وصلنا النقل متواتراً.

مراحل تدوين القرآن الكريم

١) كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم .

٢) تفريغ الكتابة السابقة في صحف زمن أبي بكر رضي الله عنه.

٣) نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان رضي الله عنه.

٤) كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة .

٥) ظهور مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية .

النقل الصوتي للقرآن الكريم

- نزل جبريل-عليه السلام- بالقرآن العظيم على قلب النبيّ صلى الله عليه وسلم.
- تلقّى الصحابة الكرام من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- نقل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن إلى من بعدهم .

المخارج الرئيسة للحروف العربية

الجوف

الخيشوم

الحلق

الفم
(الحنك-اللسان-الأسنان-الشفتان)
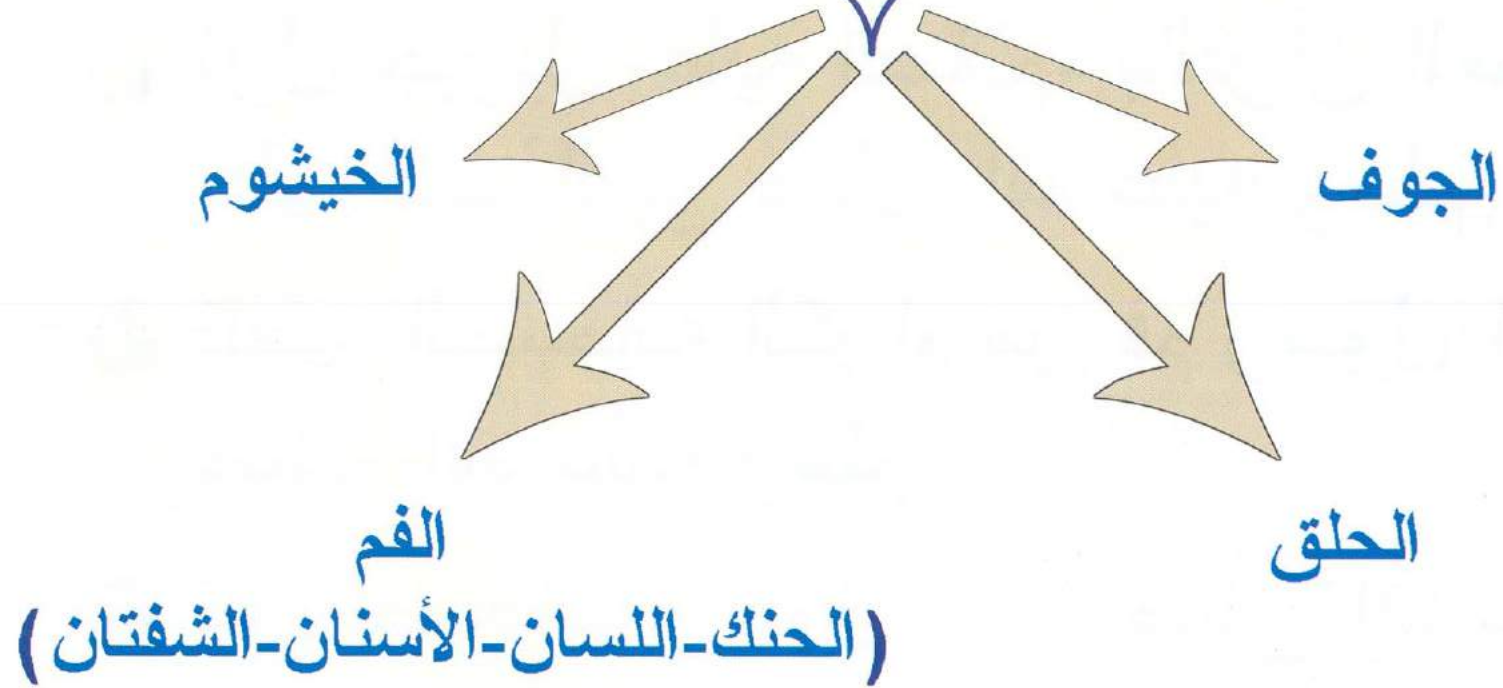
المخارج الرئيسية للحروف العربية
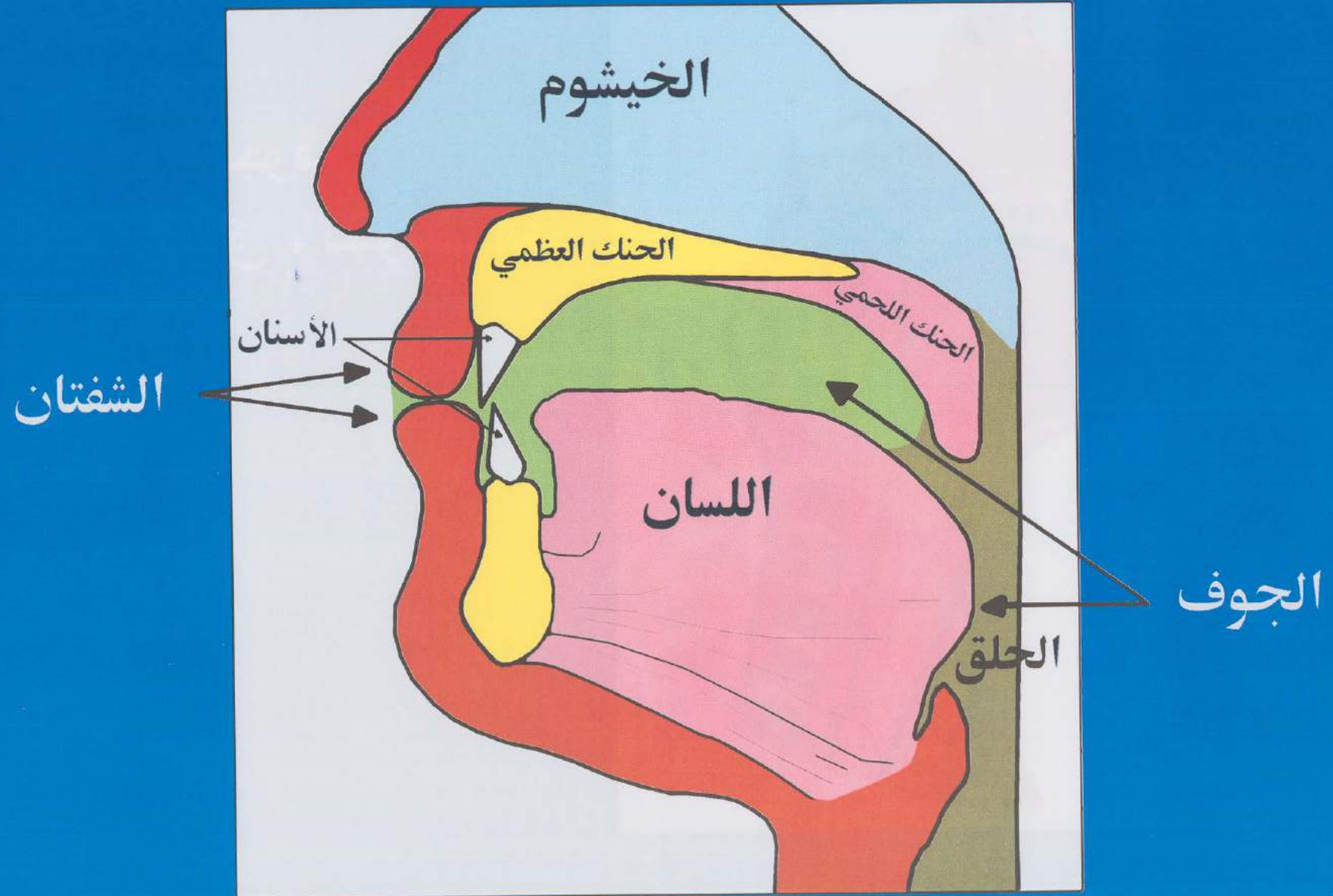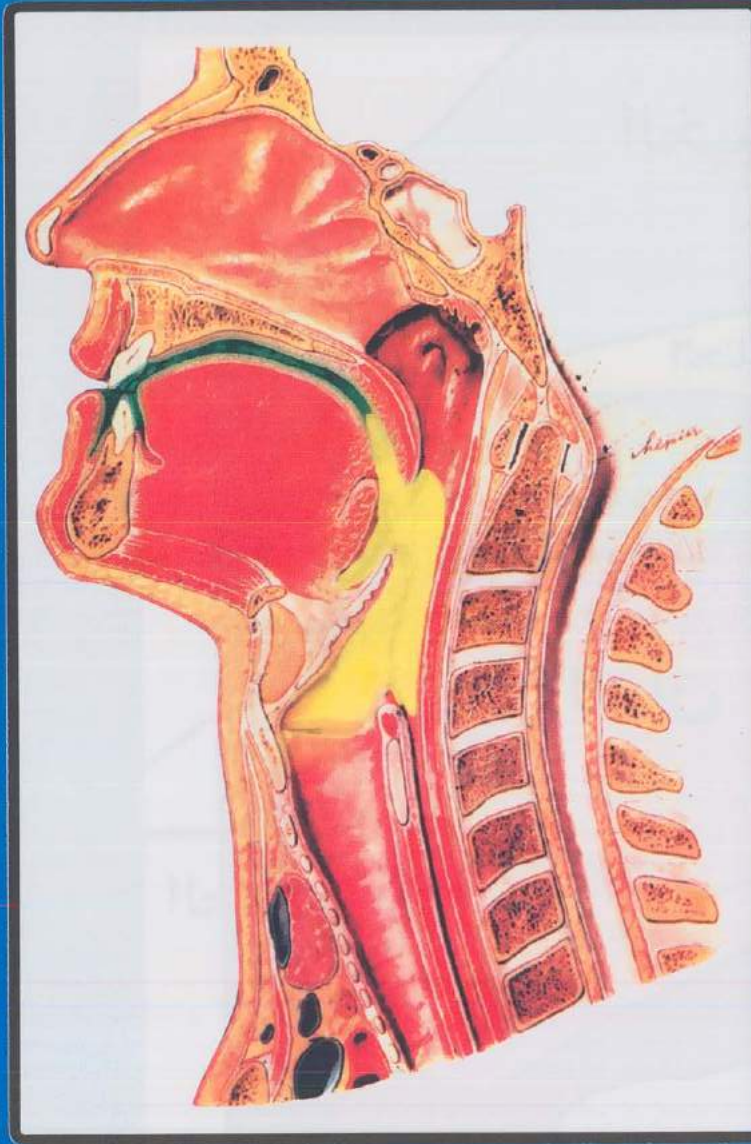
الجوف
تجويف الحلق + تجويف الفم

حروف المد : ـَــــ ا + ـُــــ و + ـِــــ ي
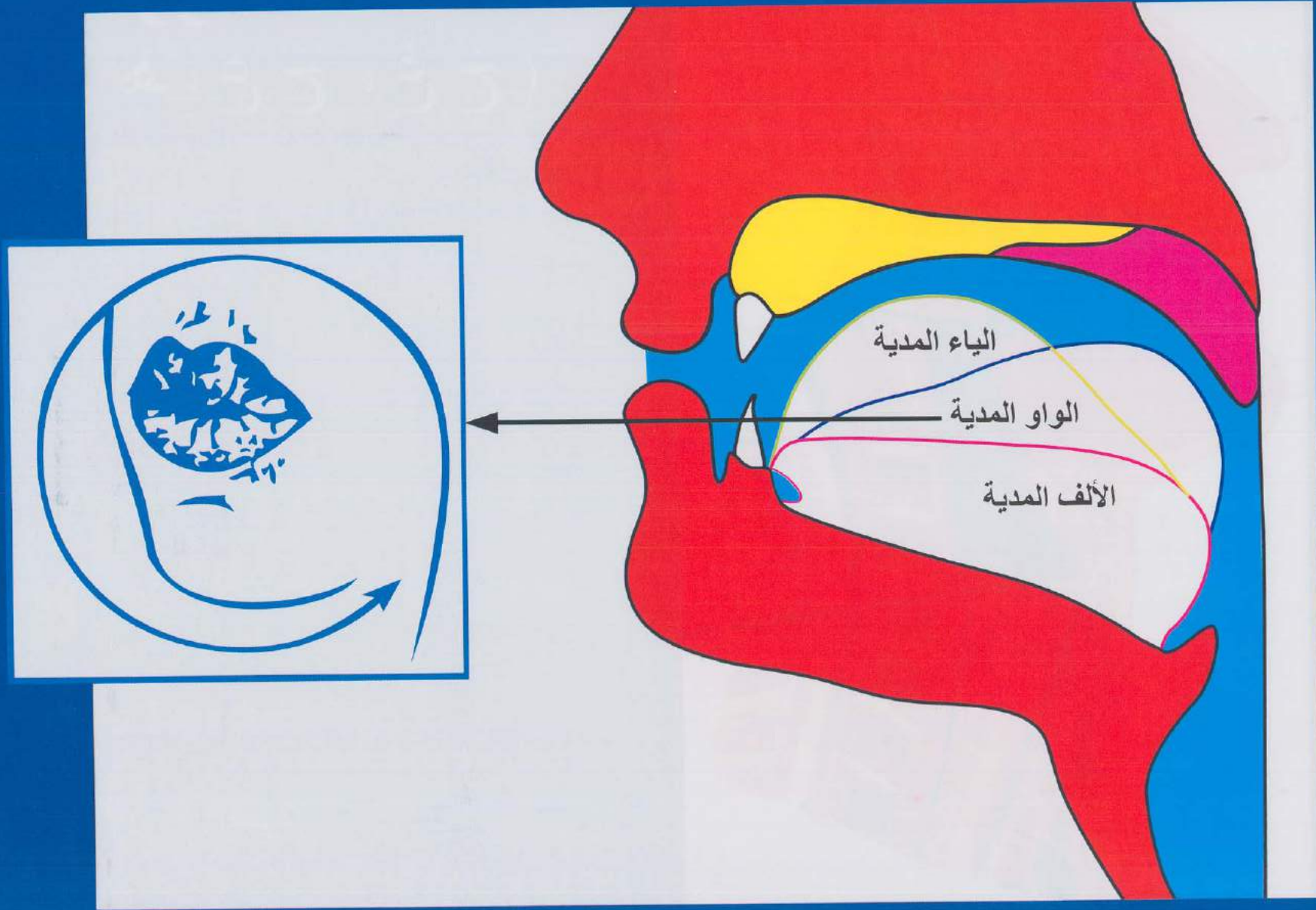
الحروف الحلقية
(أ هـ ، ع ح ، غ خ)
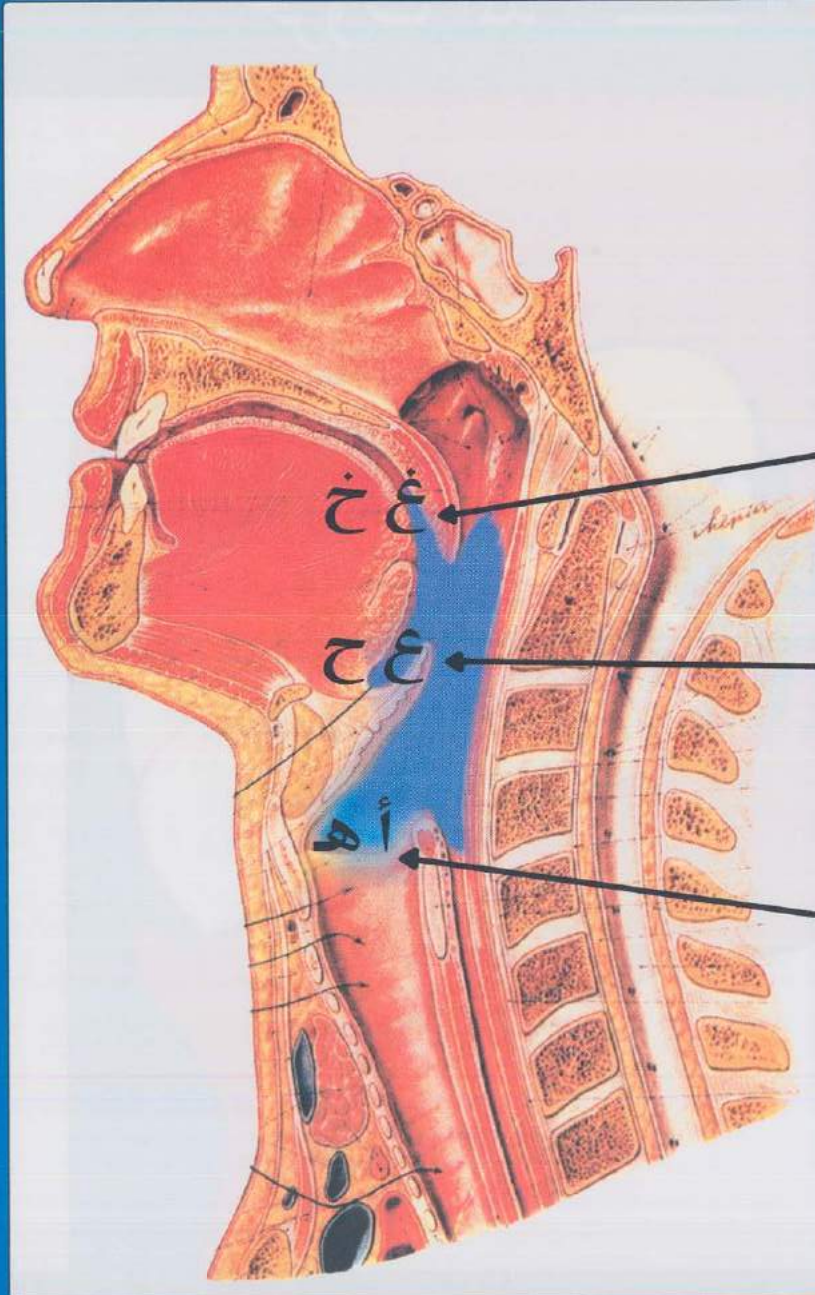
أدنى الحلق
(أصل اللسان مع الحنك اللّحميّ)

وسط الحلق
(منطقة لسان المزمار مع الجدار الخلفيّ للحلق)

أقصى الحلق
(منطقة الأوتار الصوتية)

ويخرج منه: الهمزة (إنطباق الوترين الصوتيّن)

الهاء (بانفتاحهما)

الحنك الأعلى

الأســنان (٣٢)
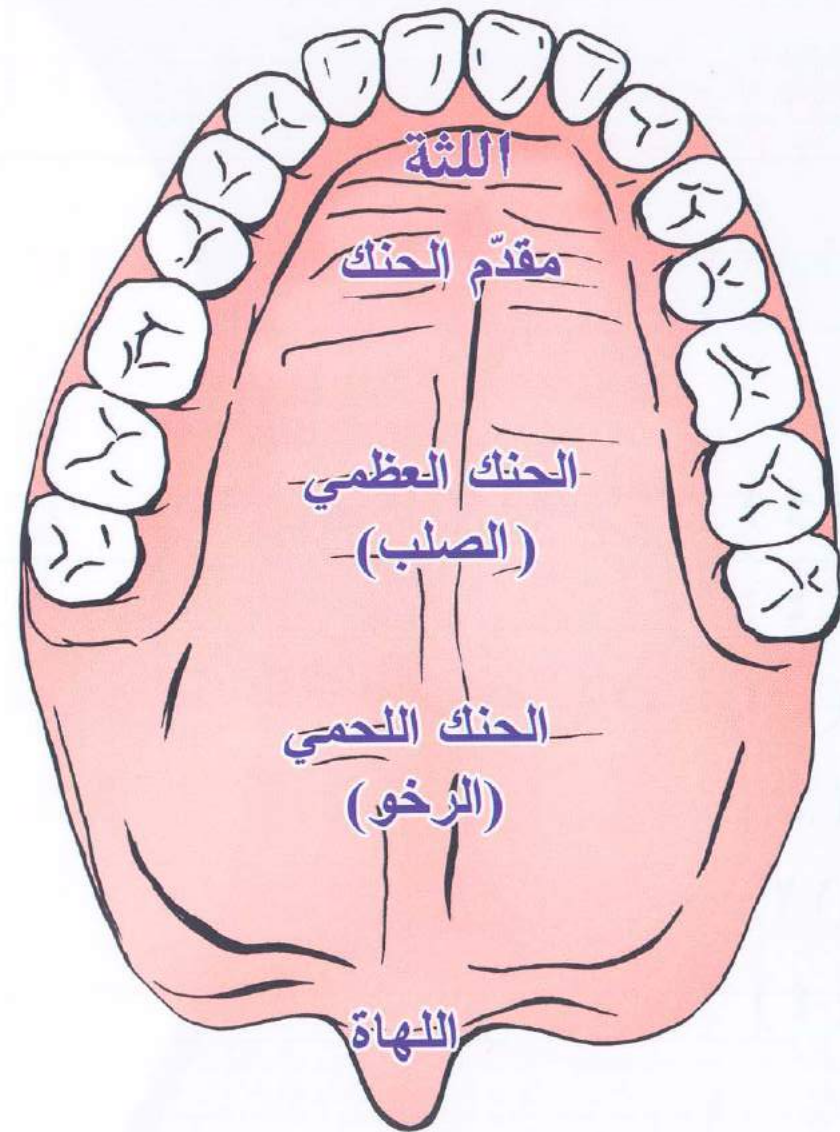
- الثنايا (٤)
- الرباعيات (٤)
- الأنياب (٤)
- الضواحك (٤)
- الطواحن (١٢)
- النواجذ (٤)

أقسام اللسان

أقصى اللسان

وسط اللسان

طرف اللسان
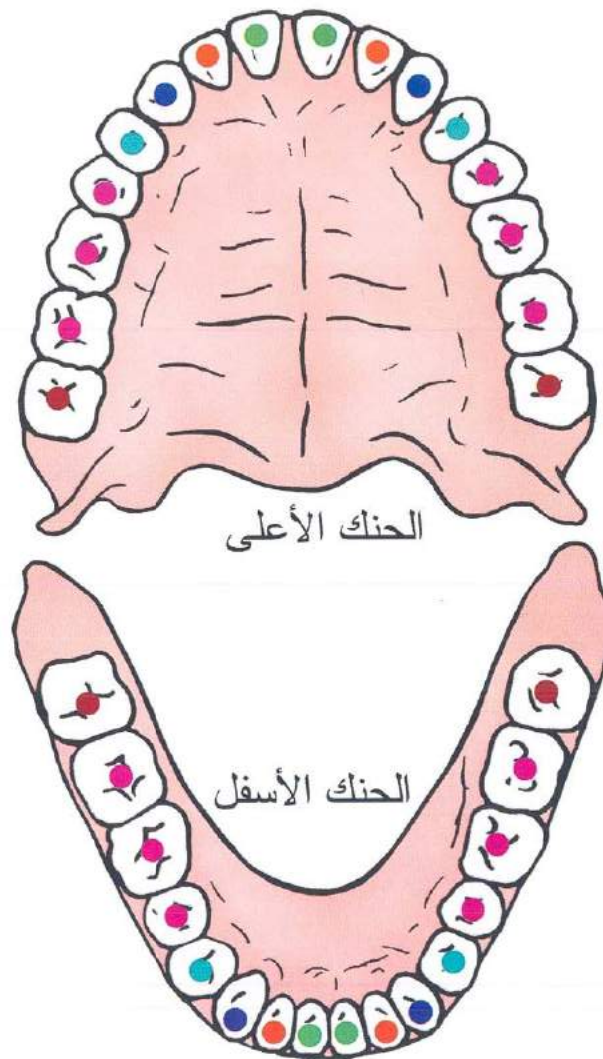
رأس اللسان
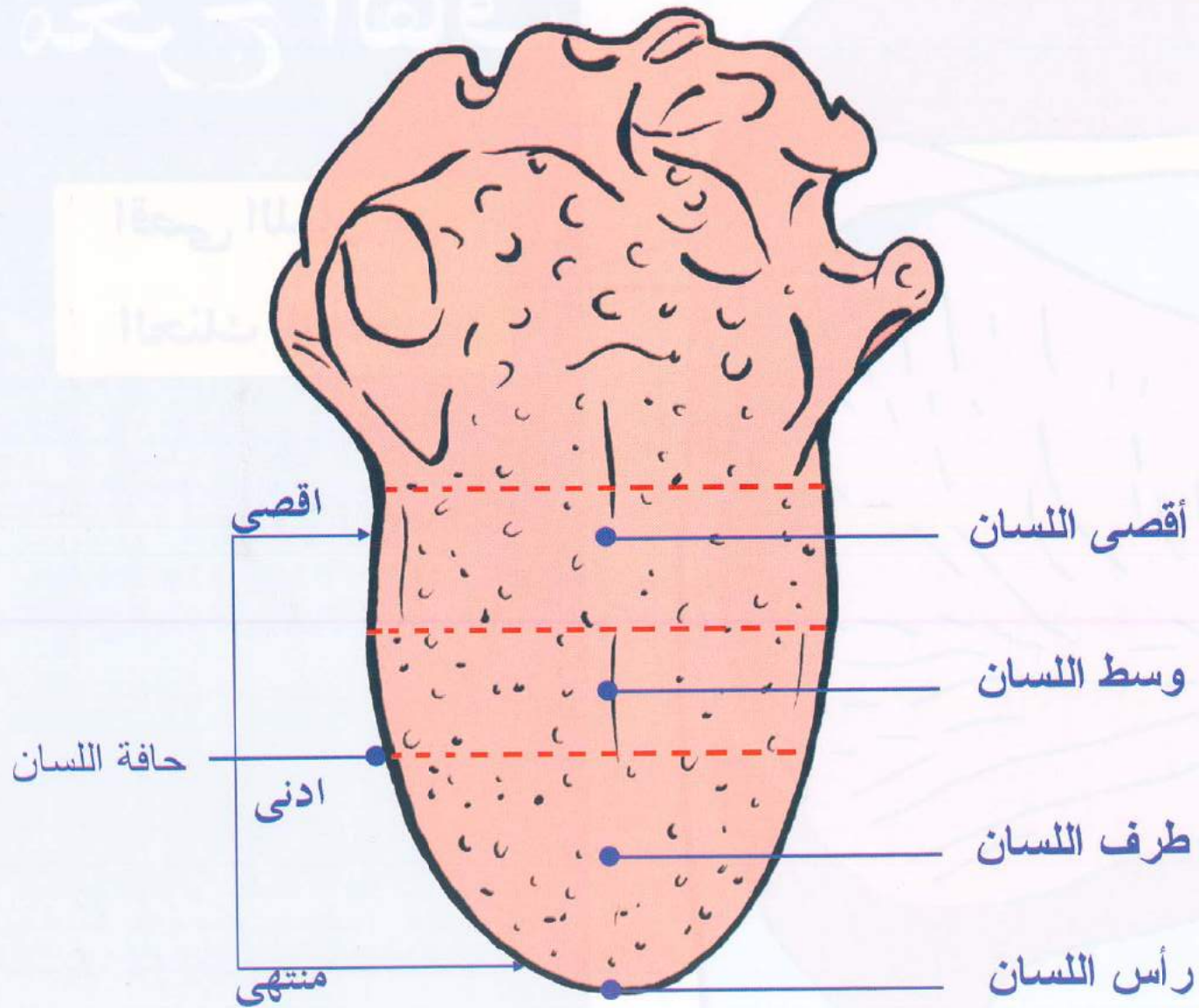
مخرج القاف

اقصى اللسان مع

الحنك اللحمي

مخرج الكاف

اقصى اللسان مع الحنك
اللحمي والعظمي

مخرج الجيم

وسط اللسان مع
وسط الحنك الاعلى
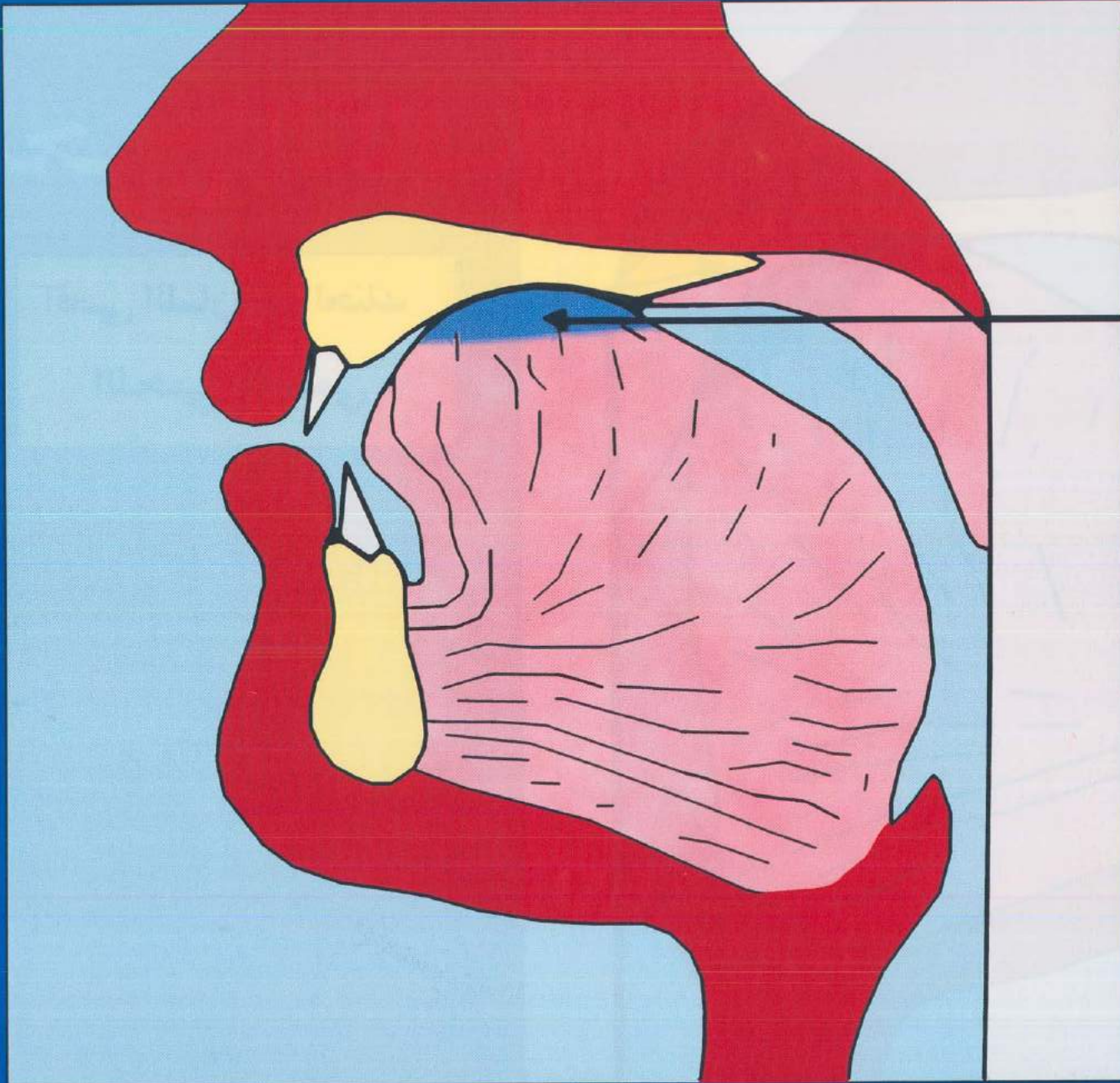
مخرج الشين

وسط اللسان مع
وسط الحنك الاعلى
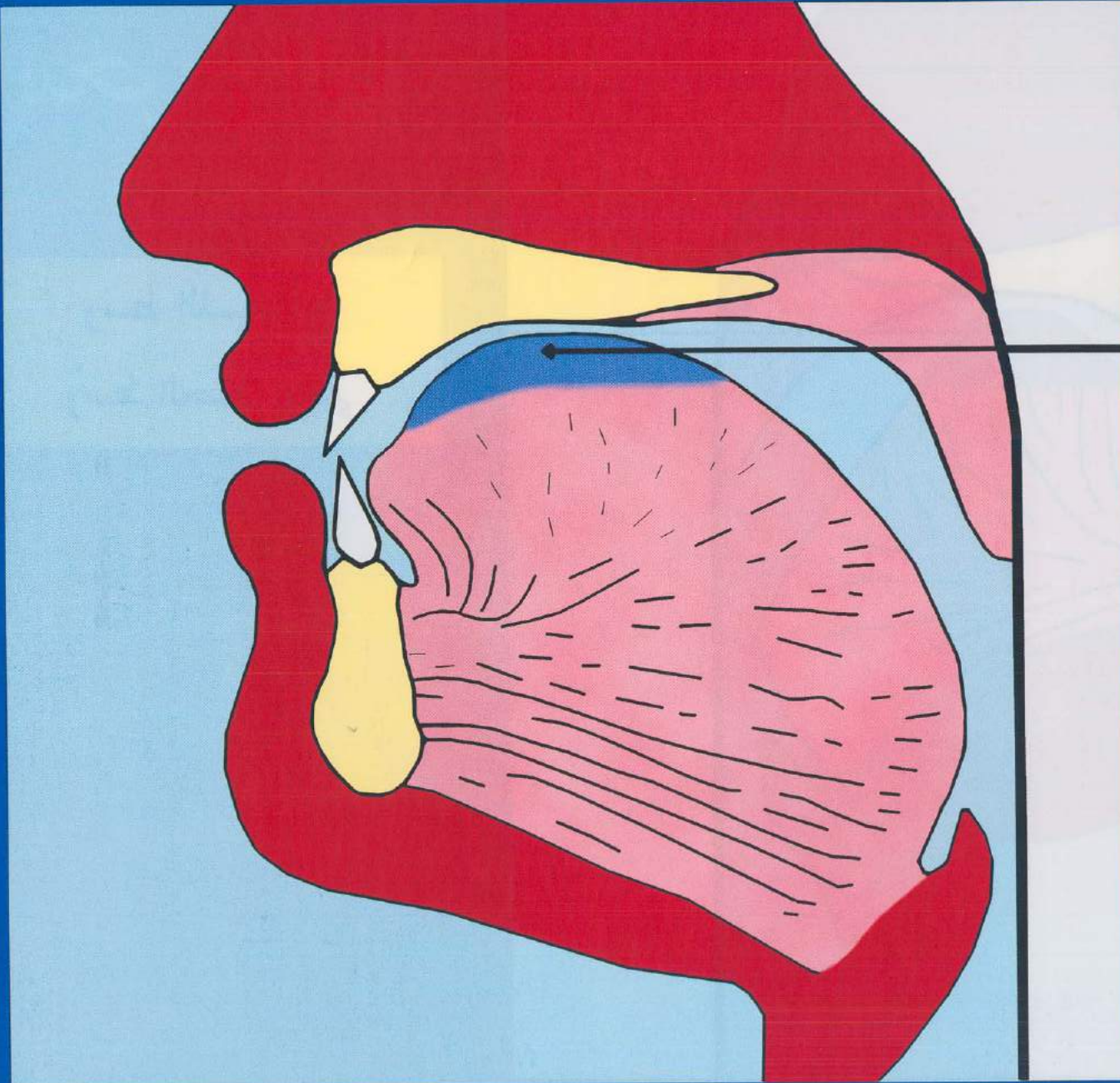
مخرج الياء

وسط اللسان مع
وسط الحنك الاعلى
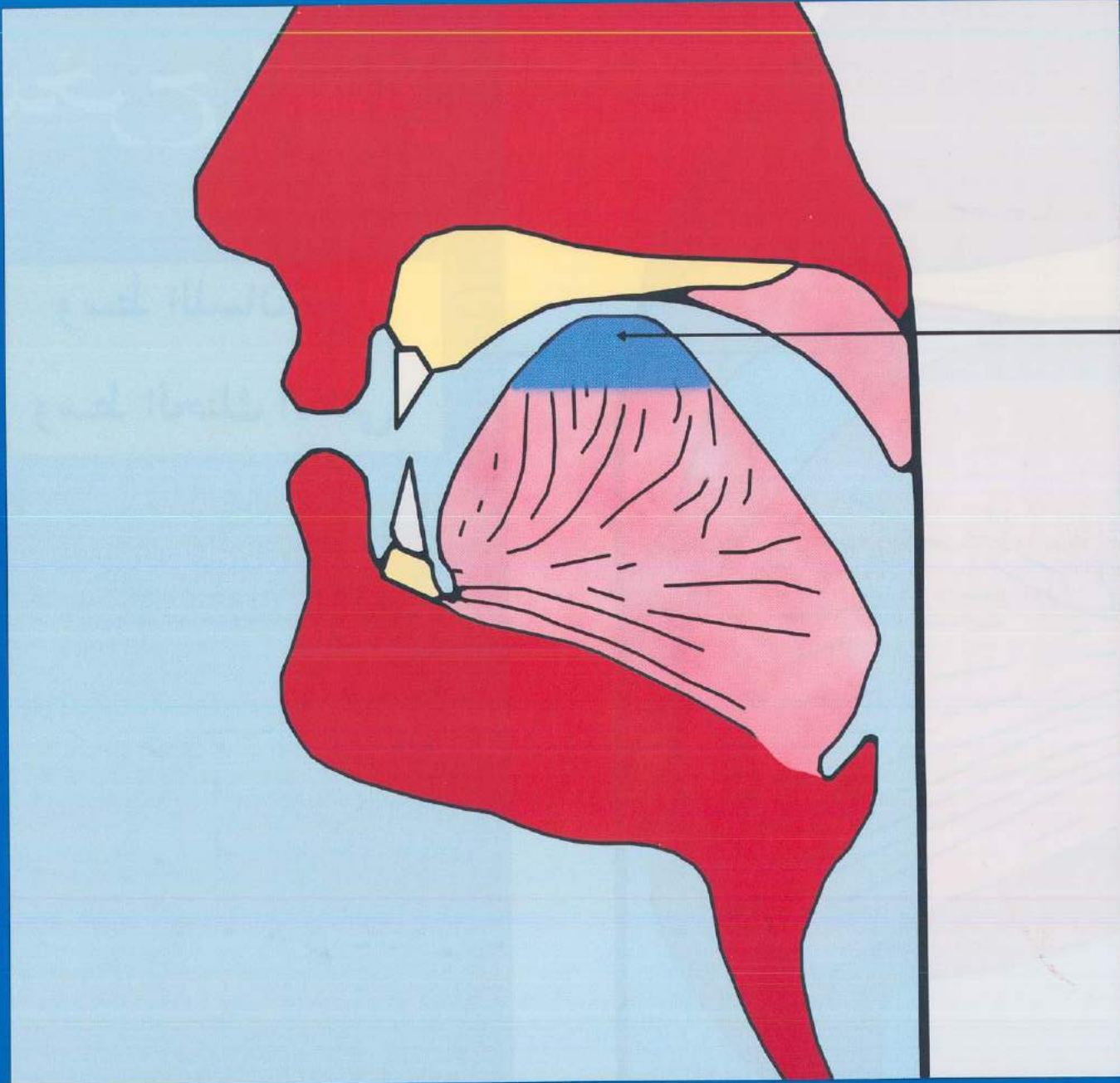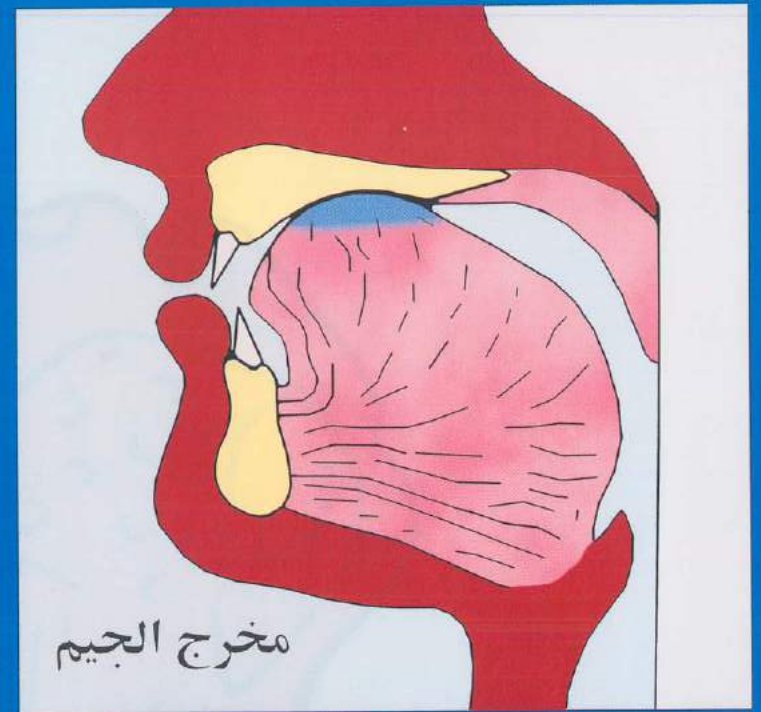
مخرج الجيم
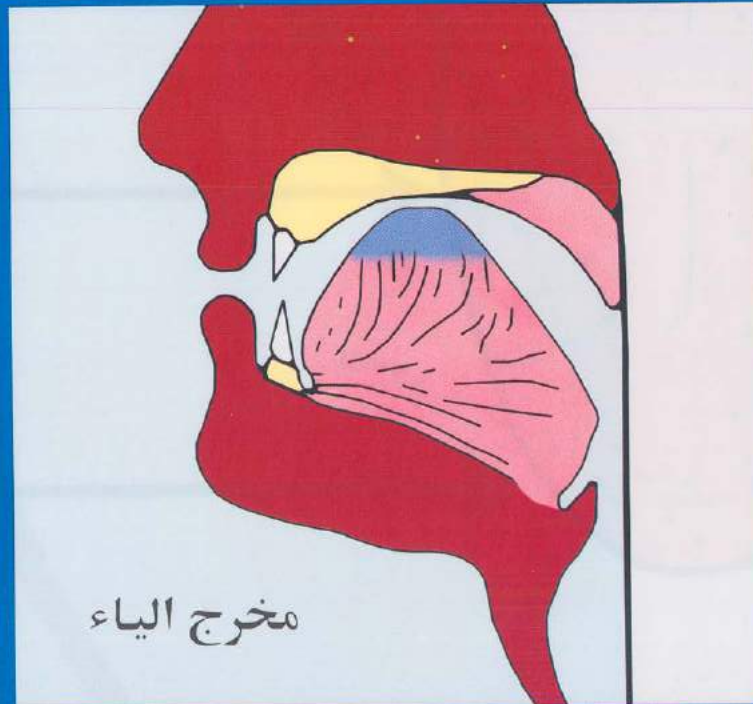
مخرج الشين

مخرج الياء
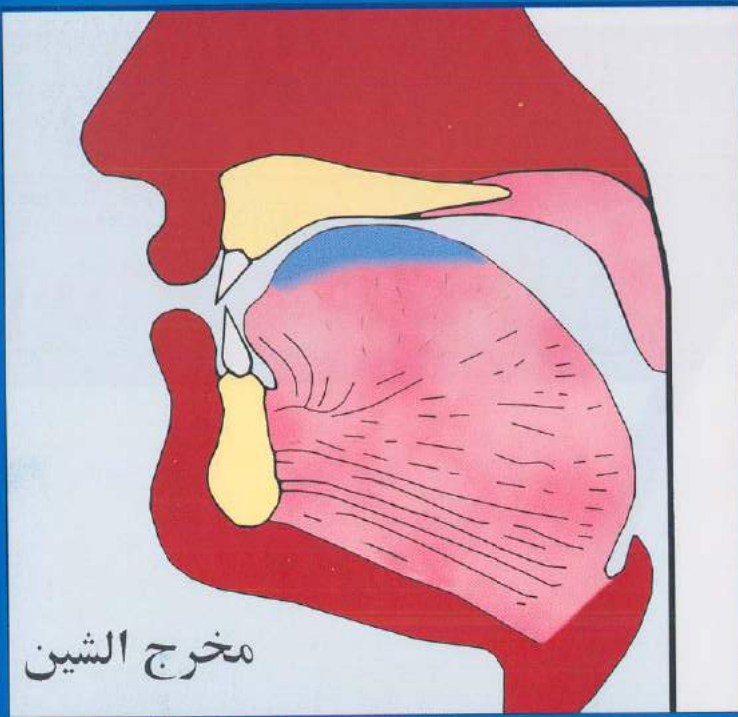
حيزا الضاد واللام من حافة اللسان

مخرج الضاد

ثنية ثنية
رباعية رباعية
ناب ناب
ضاحك ضاحك
٣ طواحن ٣ طواحن
ناجذ ناجذ
منطقة الضغط والاتكاء
منطقة التلامس

إحدى حافّتيّ اللّسان أو هما معّاً
مع ما يقابلهما من الأضراس العليا

مخرج اللام
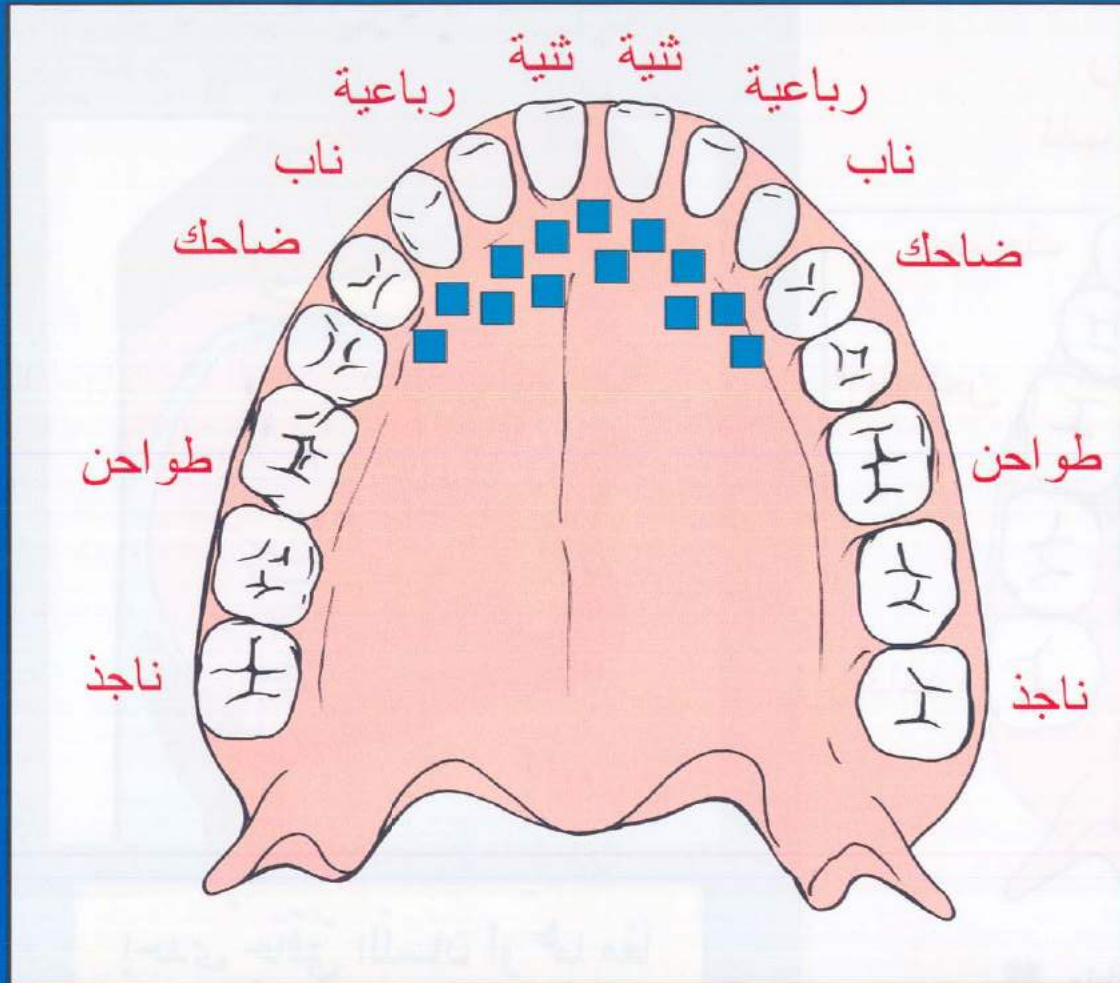
أدنى حافّتيّ اللّسان إلى منتهى طرفه مع ما يقابلها من الحنك الأعلى
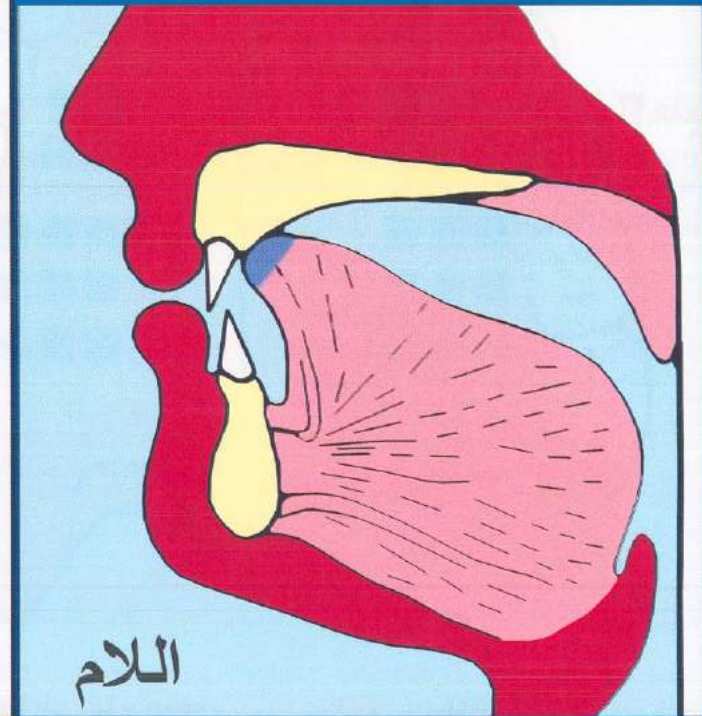
مخرج النون

من طرف اللسان

مع مايحاذيه من اللثة
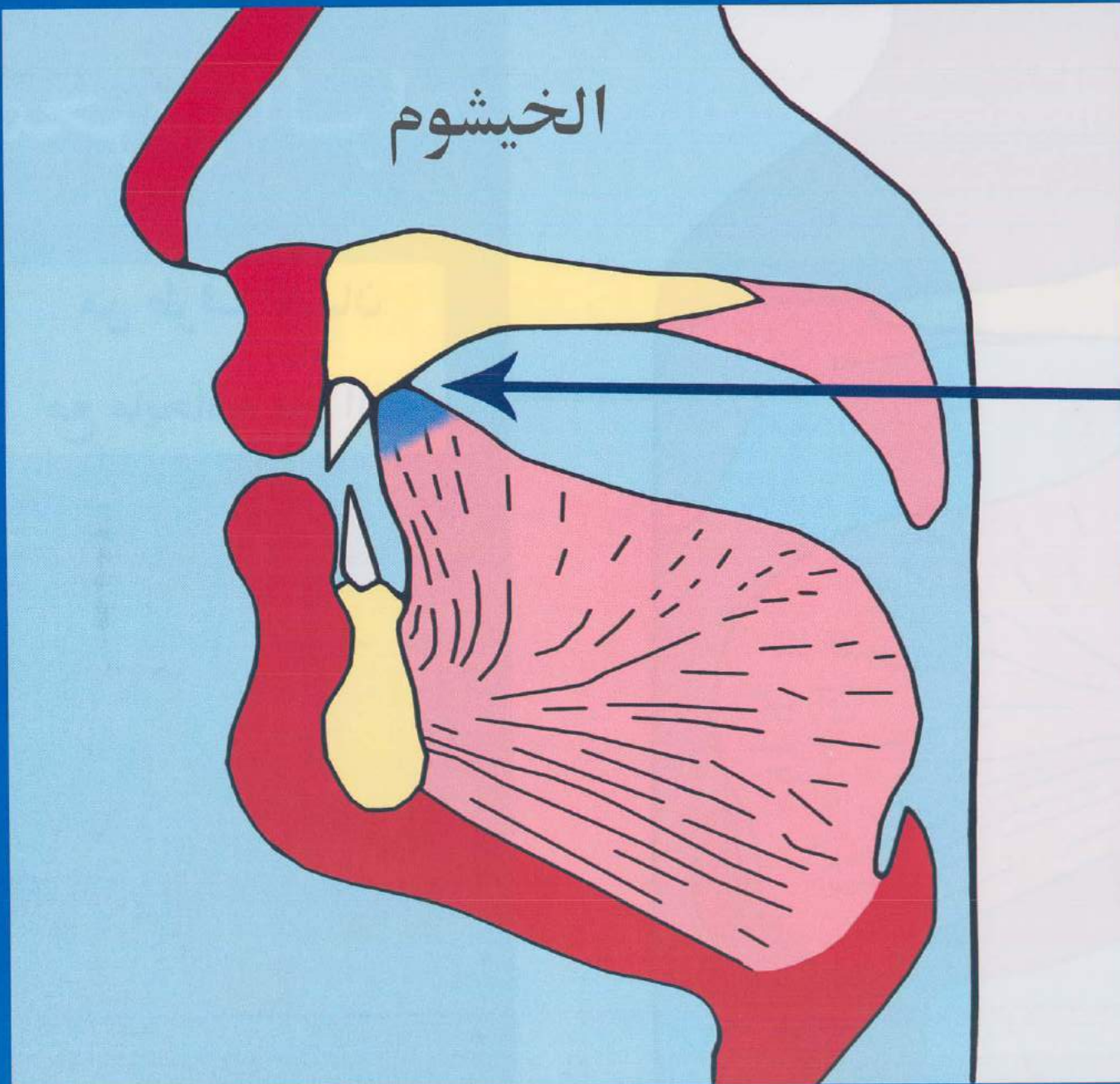
مخرج الـراء

من طرف اللسان

مع مايحاذيه من اللثة
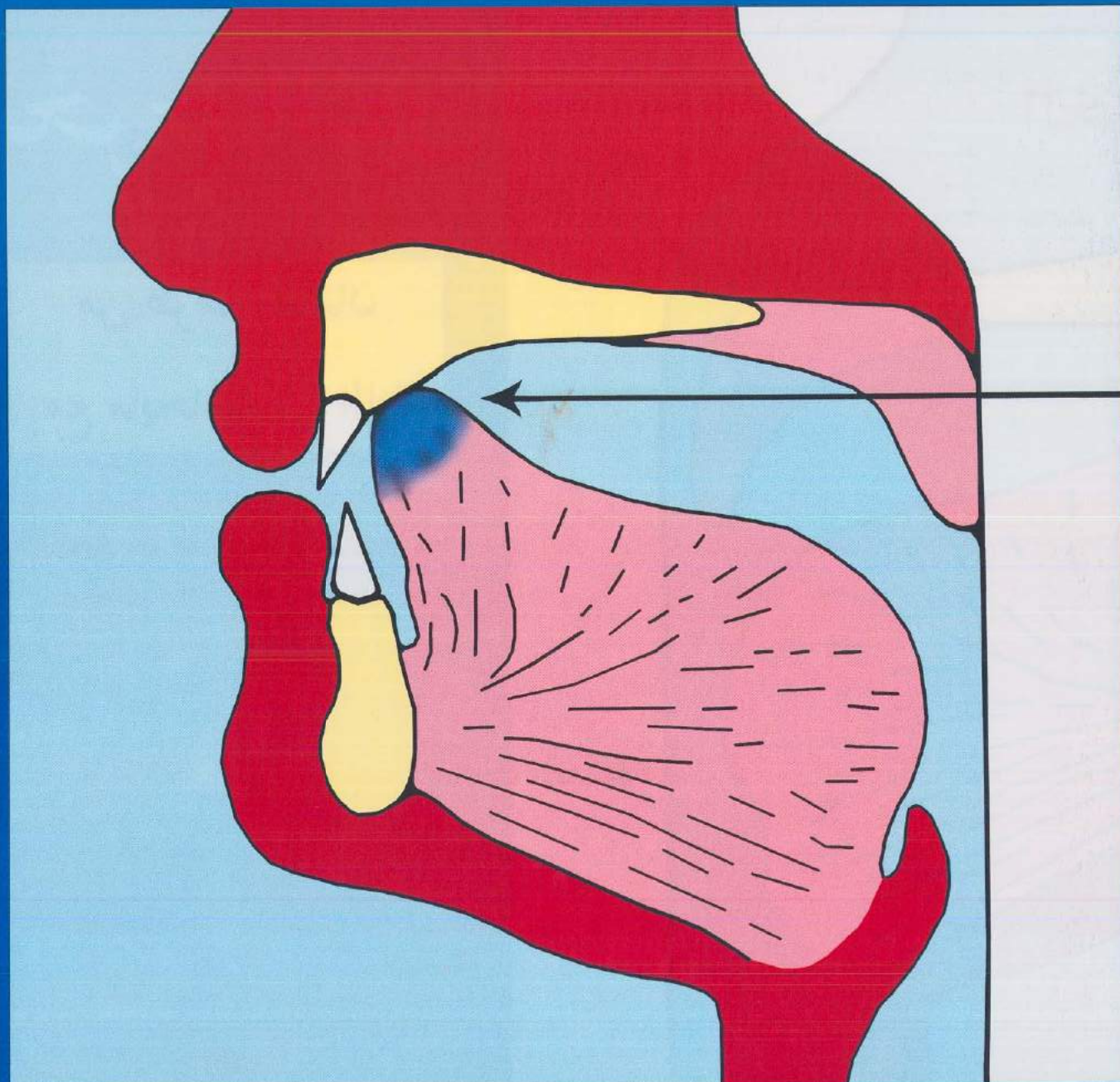
الراء المفخمة الراء المرققة
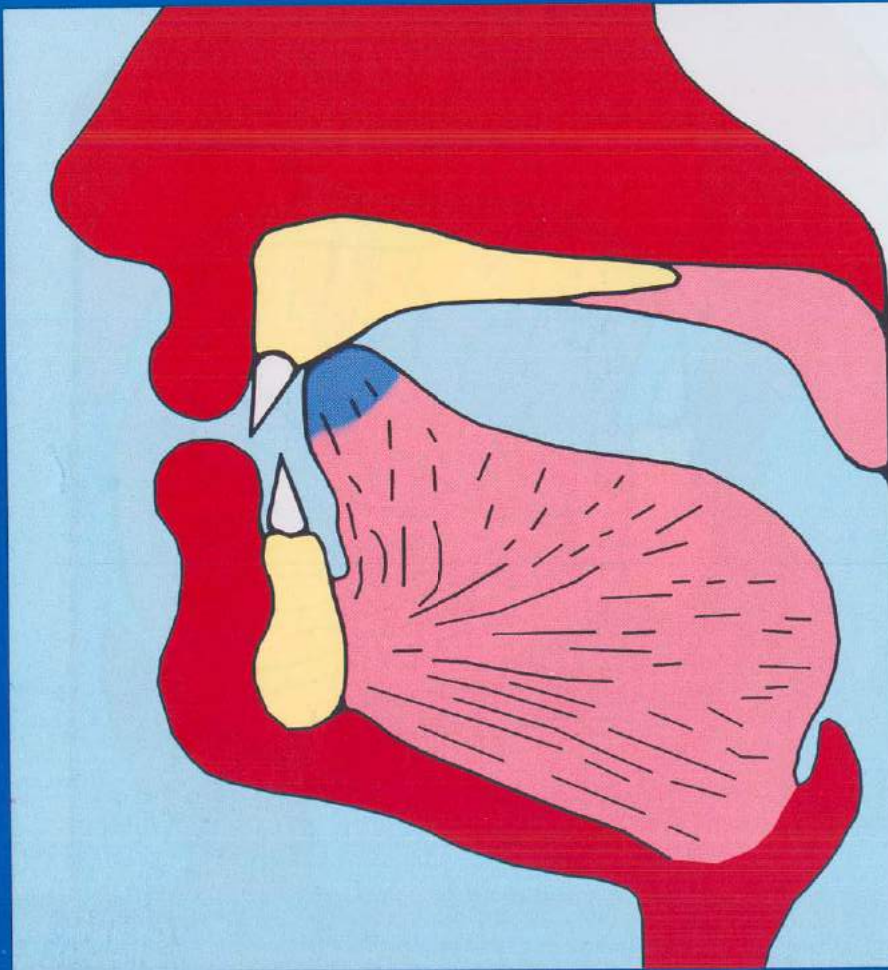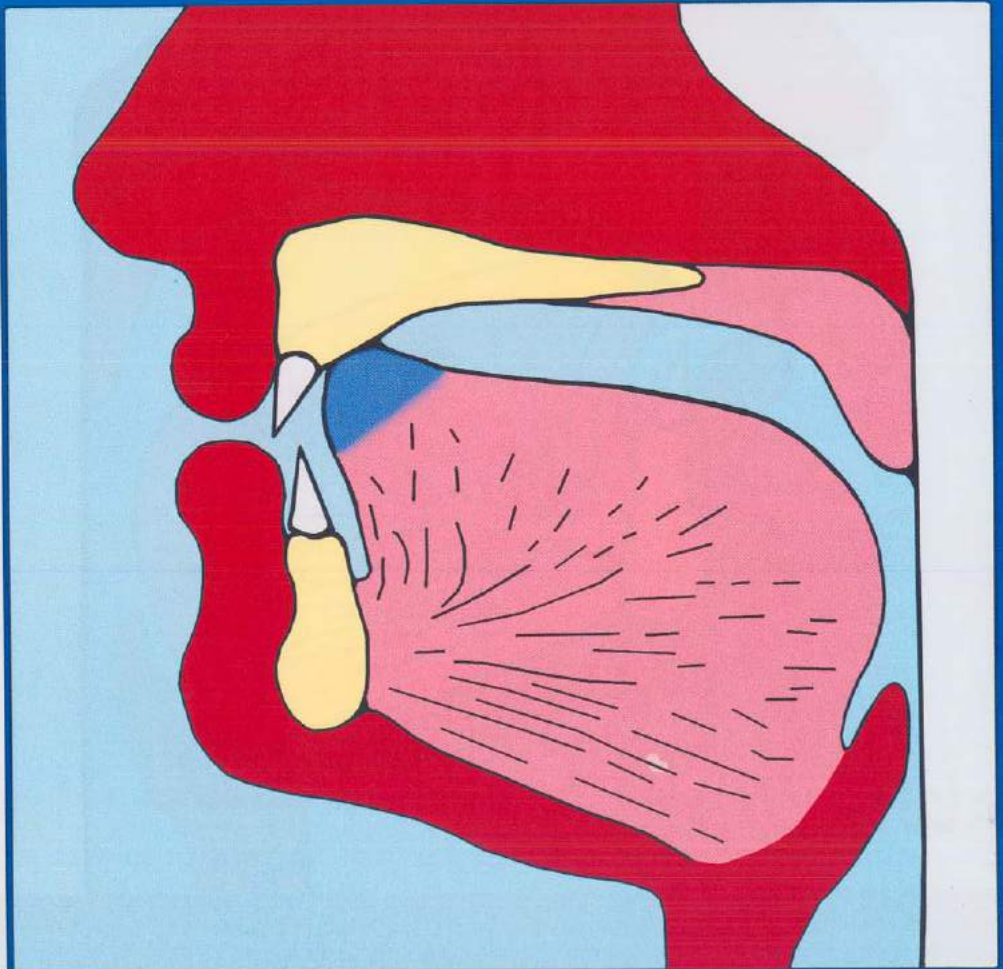
مخرج الطاء والدال والتاء

طرف اللّسان مع أصول الثّنايا العليا
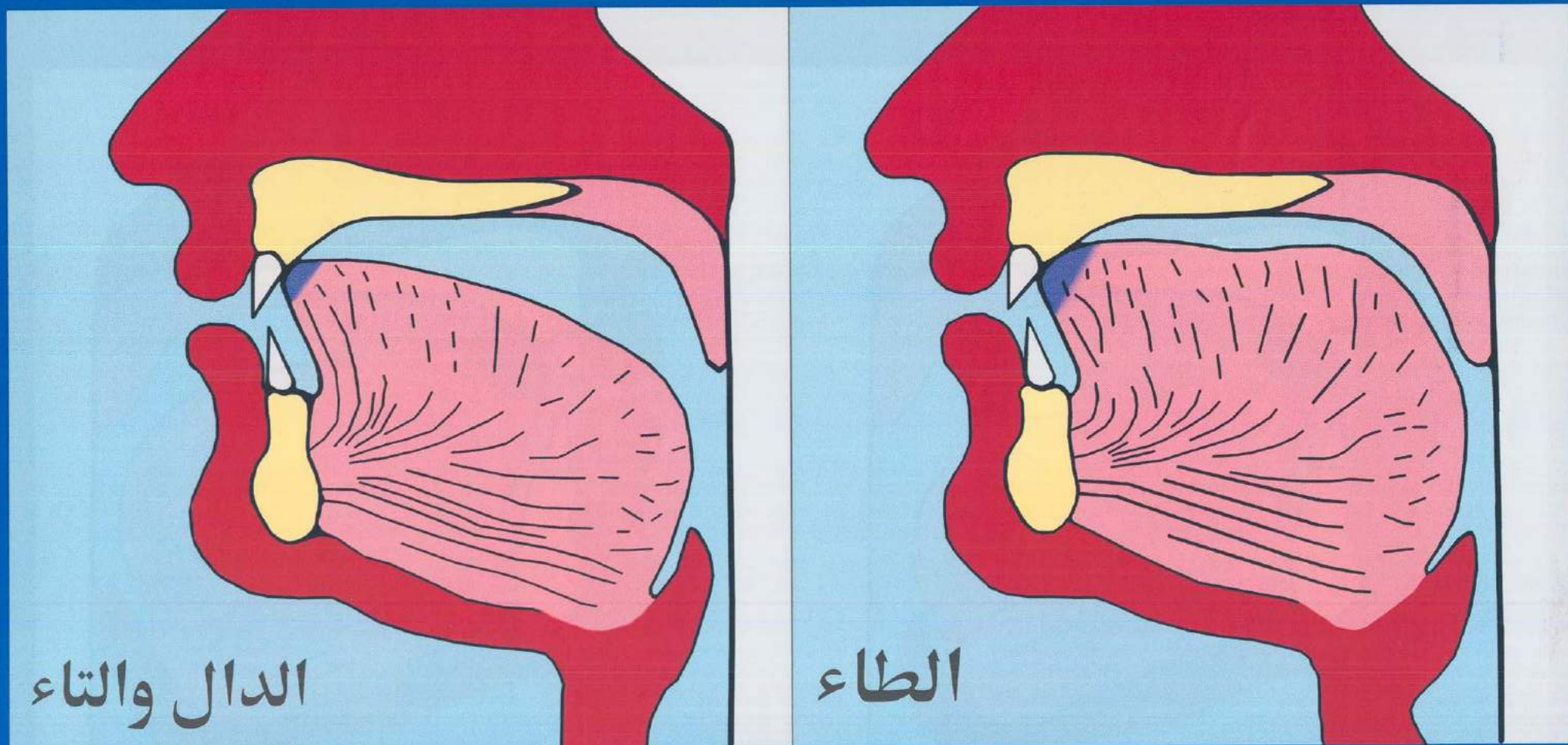
مخرج الصاد والسين والزاي

طرف اللّسان مع ما فوق الثّنايا السّفلى
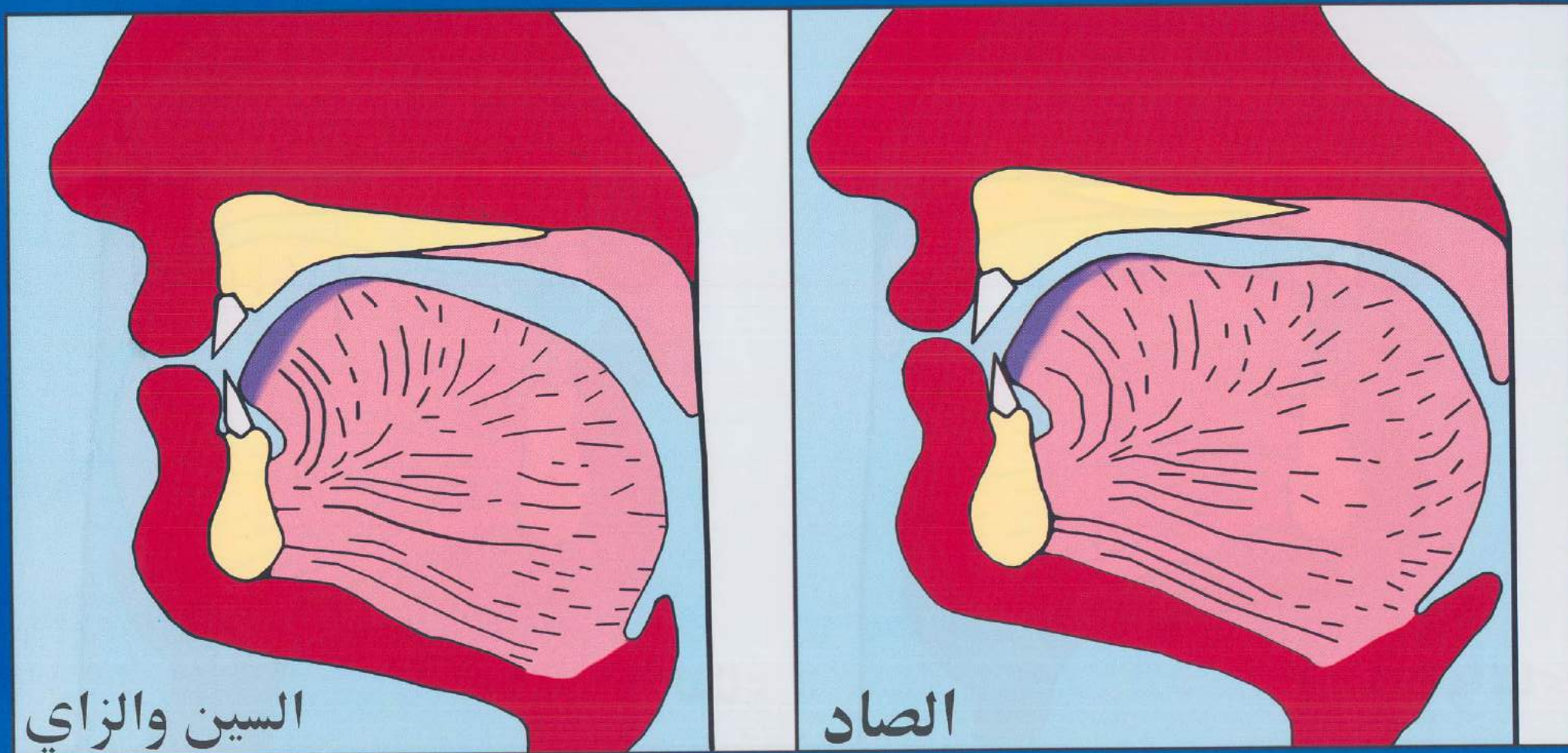
مخرج الظاء والذال والثاء

طرف اللّسان مع أطراف الثّنايا العليا
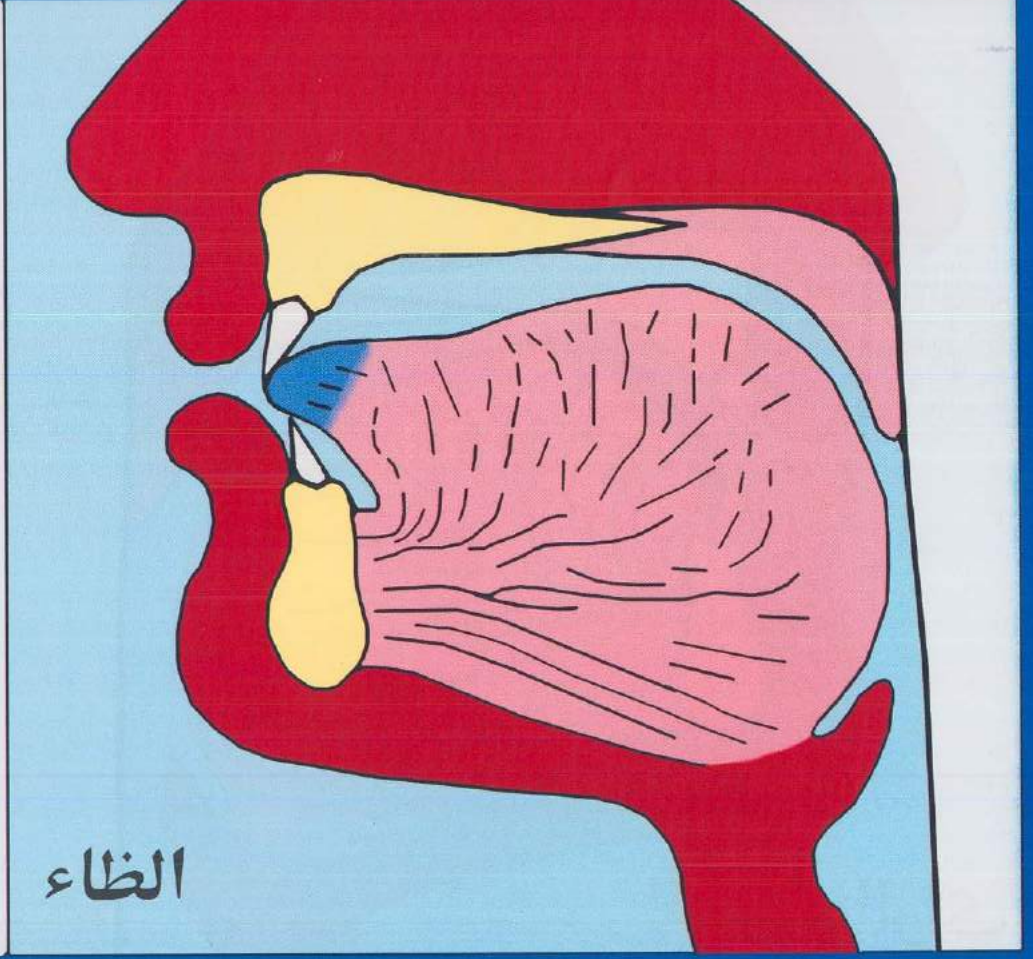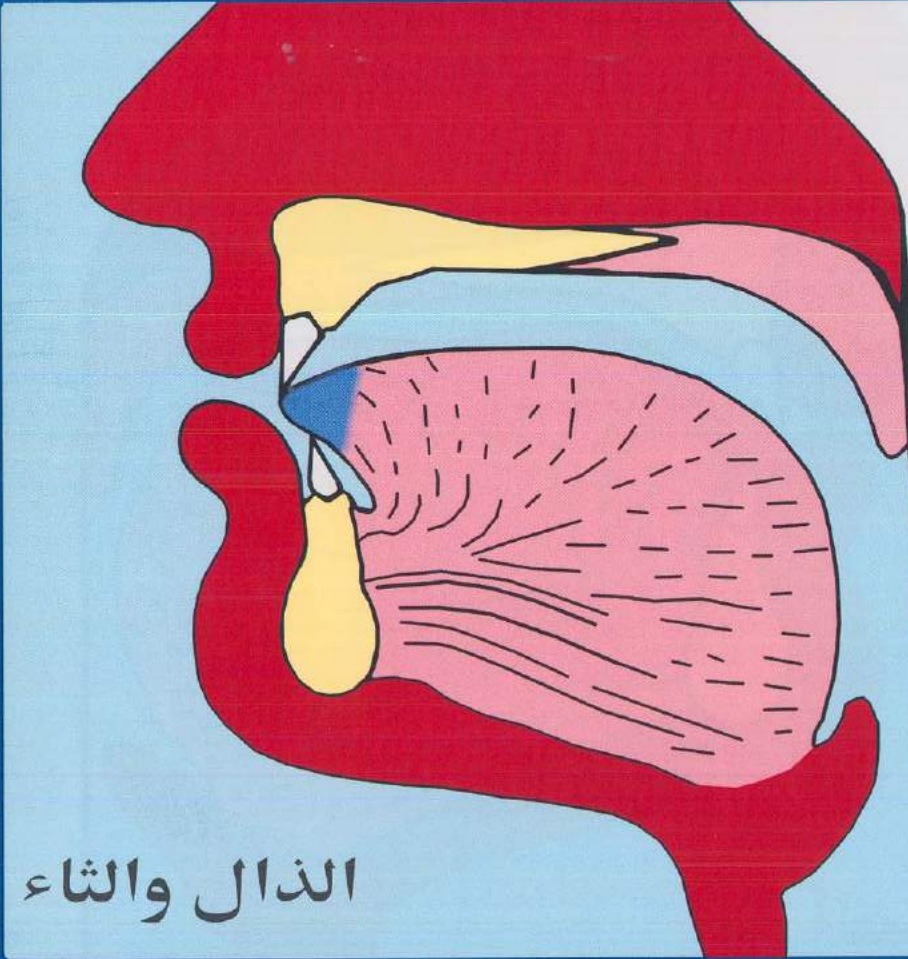
مخرج الفاء

من بطن الشفه السّفلى
مع أطراف الثّنايا العليا

مخرج الباء

تخرج بانطباق الشّفتين
على بعضهما
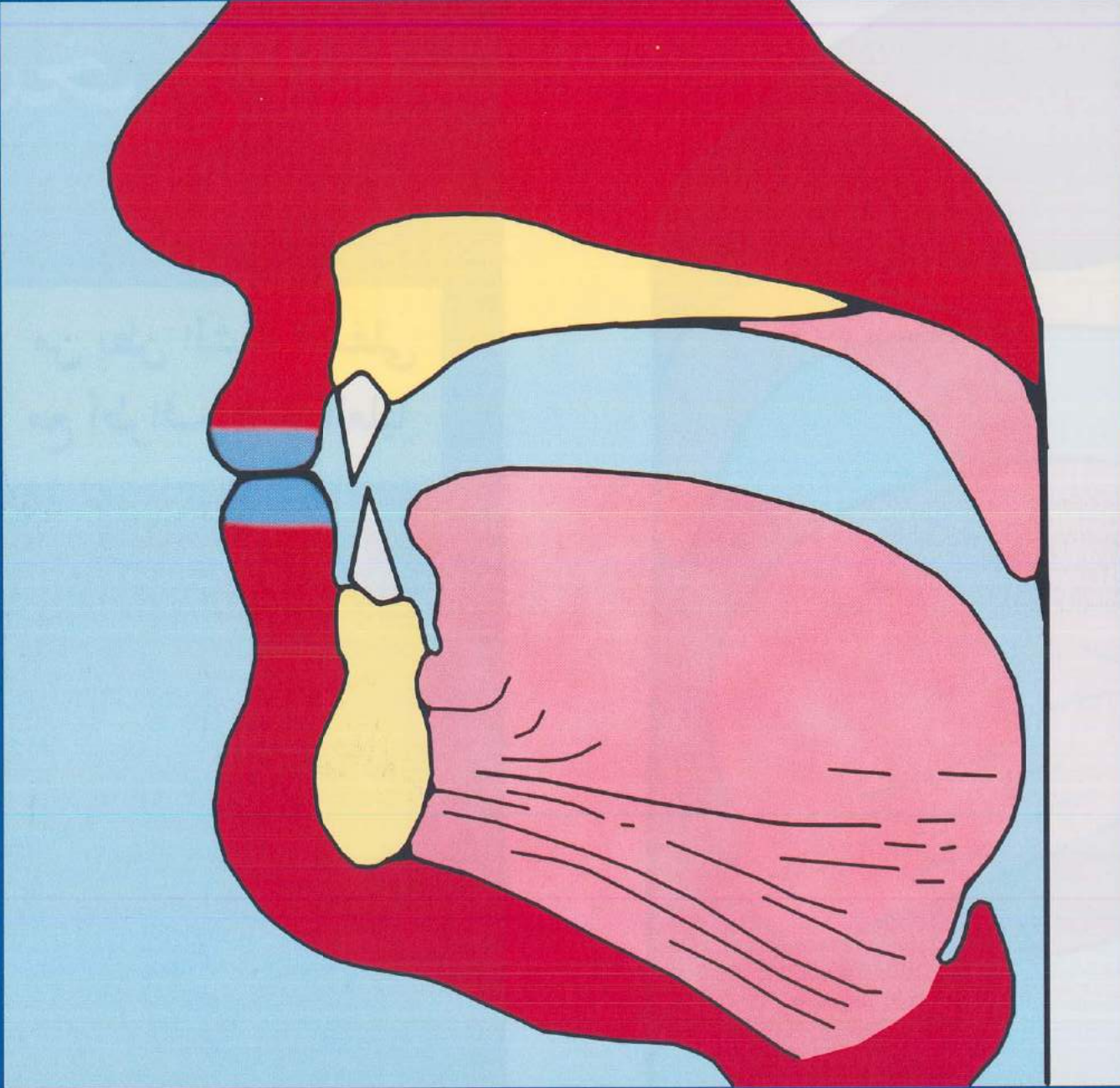
مخرج الميم

تخرج بانطباق الشّفتين
ويصاحبهما غنّة من الخيشوم
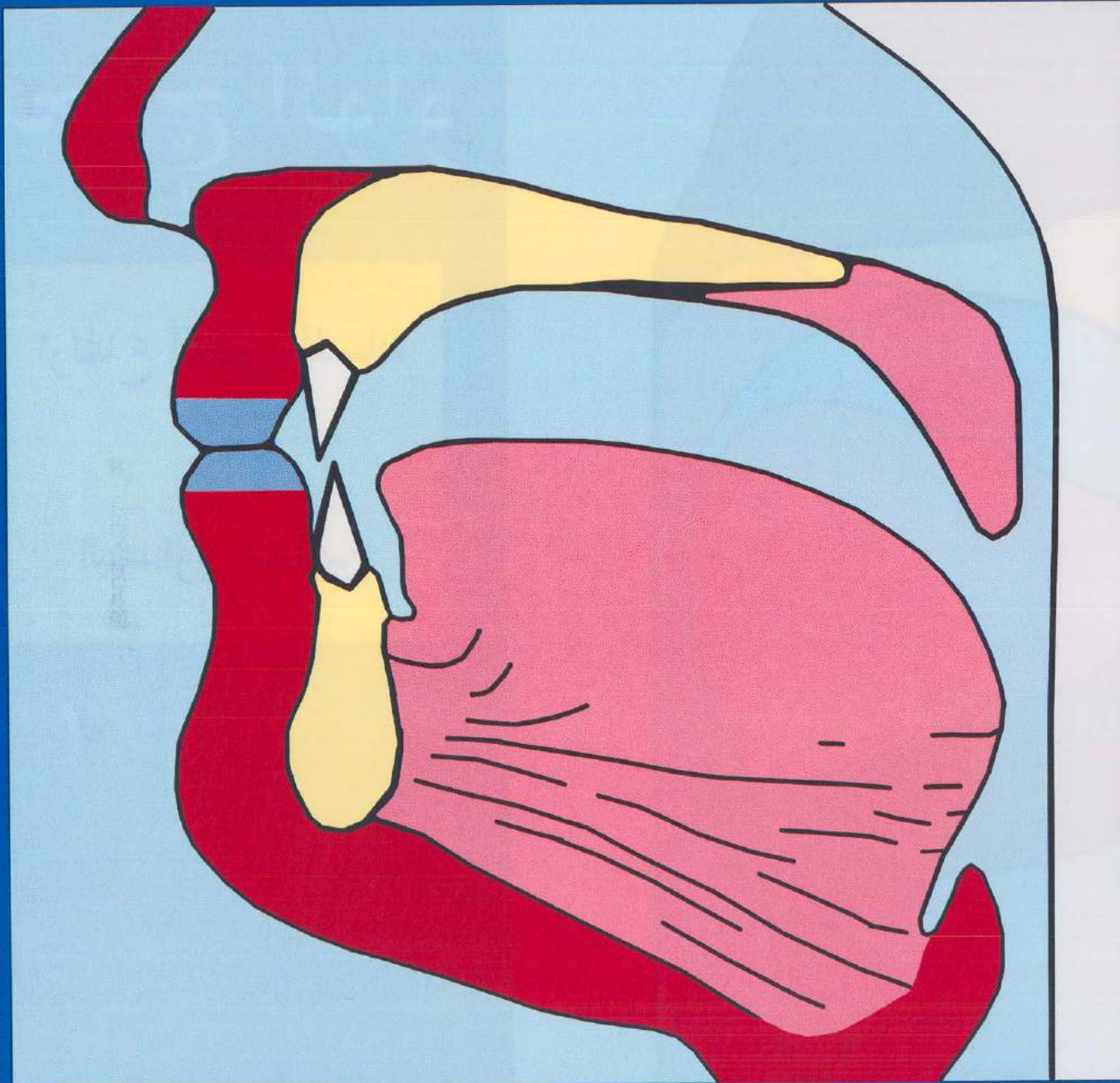
مخرج الواو

ارتفاع أقصى اللسان

+

استدارة الشفتين
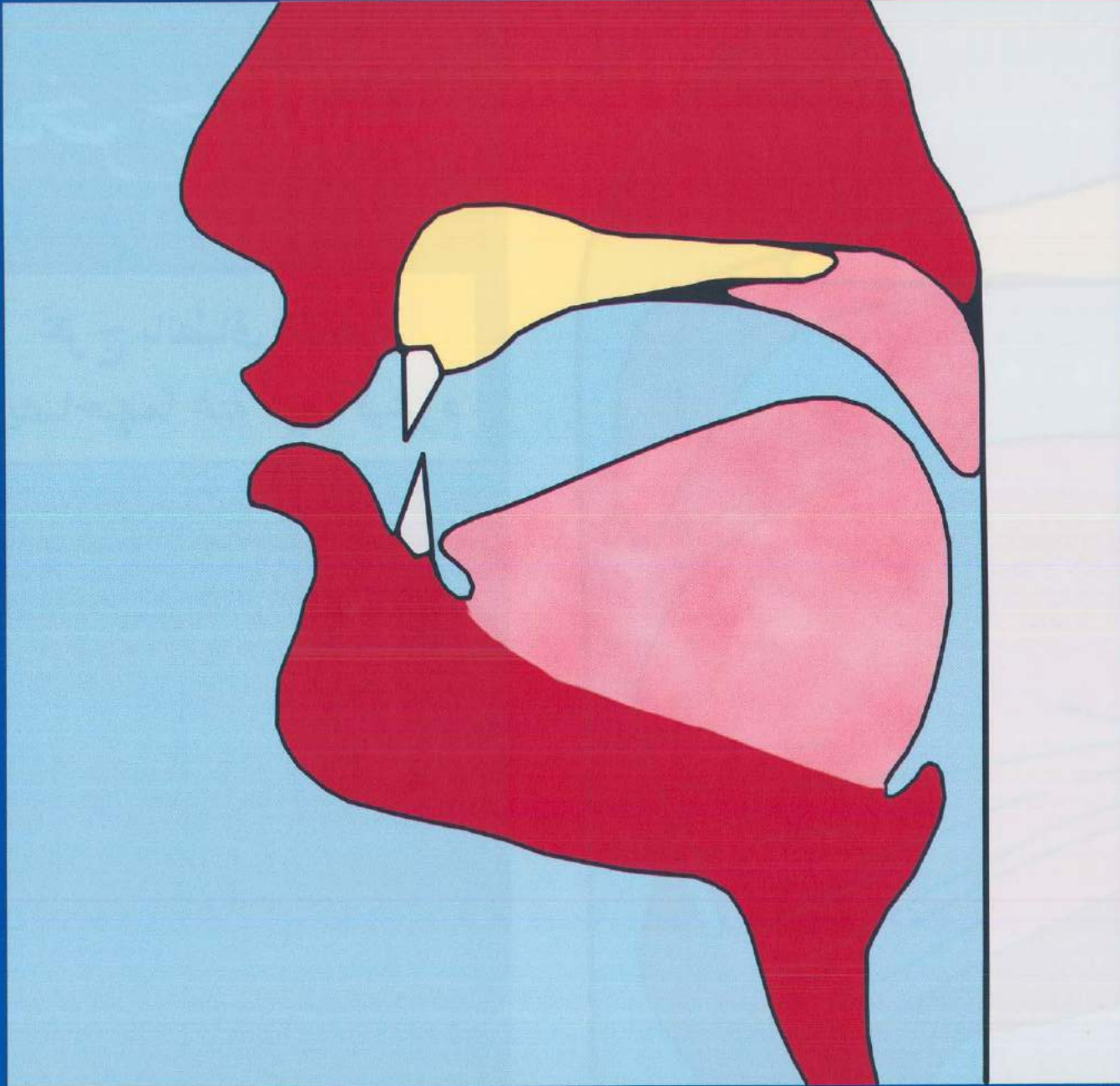
صفات الحروف العربية

صفات لها ضد

صفات لا ضد لها

الصفات المتضادة للحروف العربية

الجهر و الهمس

الاطباق و الانفتاح

الشدة و الرخاوة و البينية

الاستعلاء و الاستفال

الاستطالة
الغنّة
الصفير
التفشي
الصفات التي لا ضد لها
القلقلة
التكرير
الانحراف
اللين
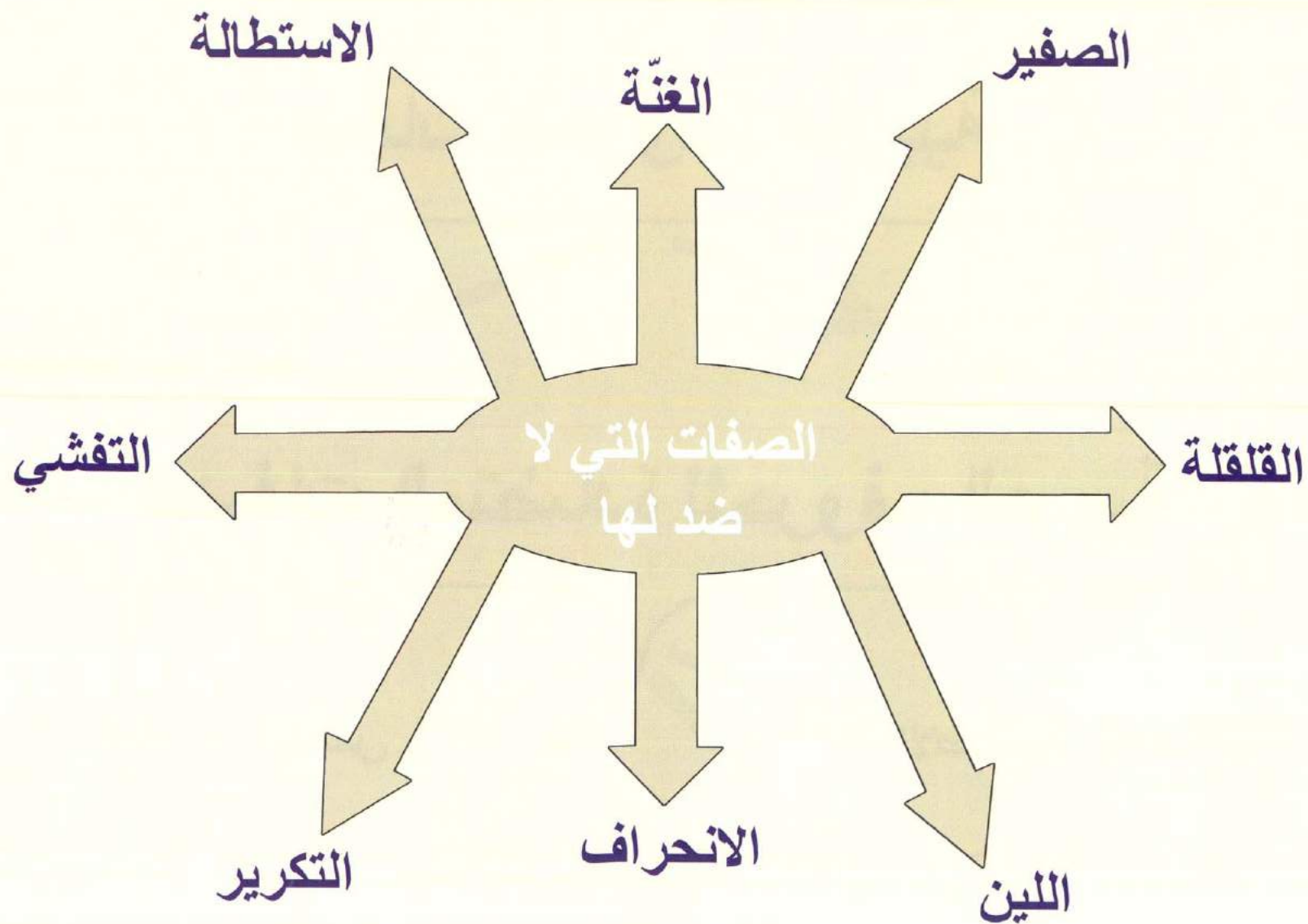
الجهر والهمس

الحروف العربية من حيث جريان وانحباس النفس

مهموسة (١٠)
(سكت فحثه شخص)

مجهورة (١٩)
(باقي الحروف)

الهمس

الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس

الهمس

حالة الهمس
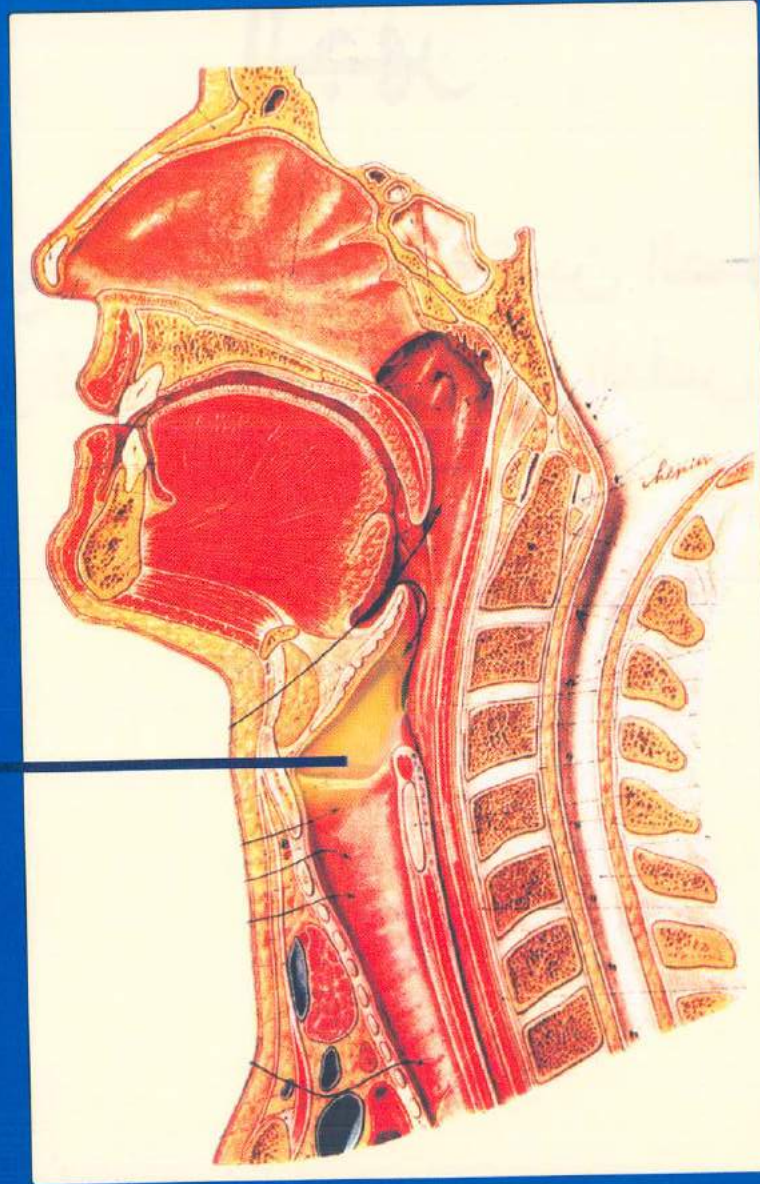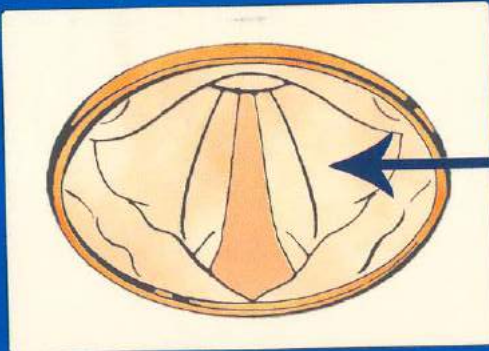
الهمس : الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس .

الجهر

الوضوح في السمع نتيجة تضامّ الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس.

الجهر

حالة الجهر

الجهر : الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس .
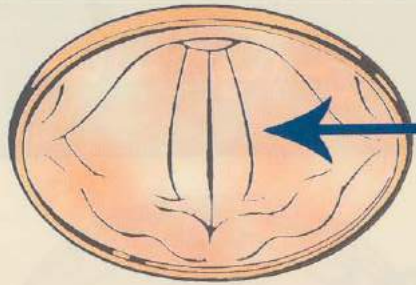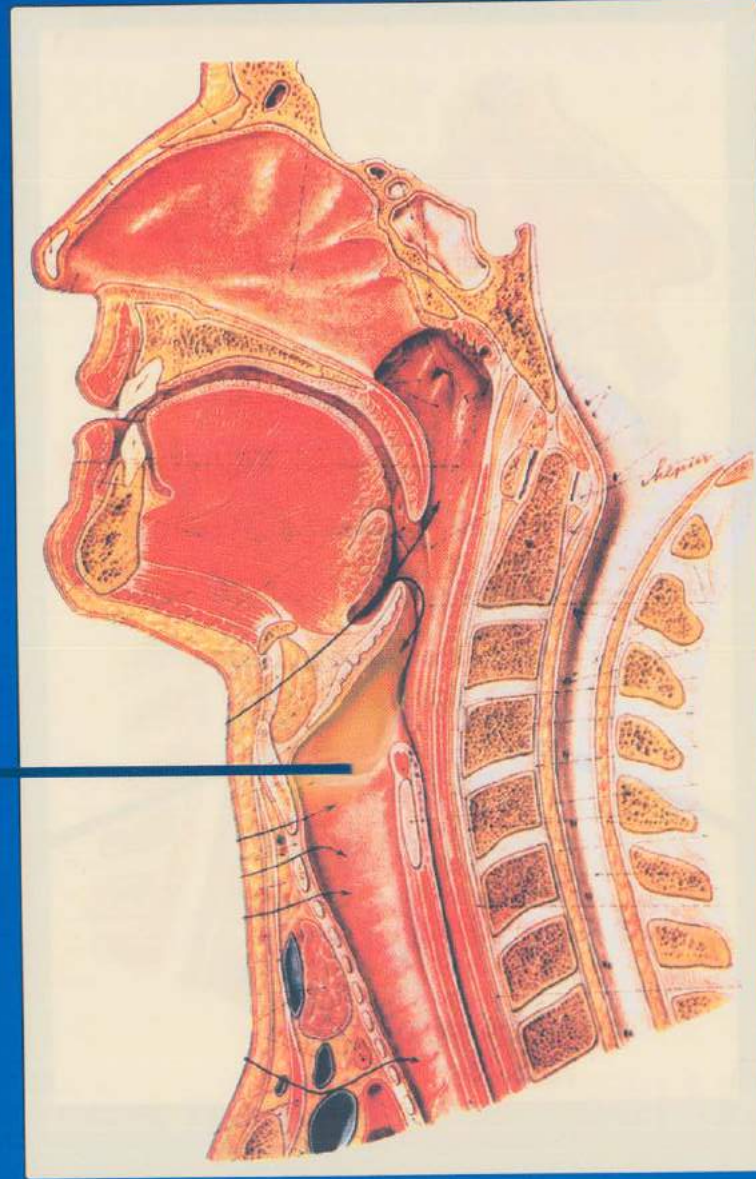
وضع الوترين الصوتيين حالتي الهمس والجهر
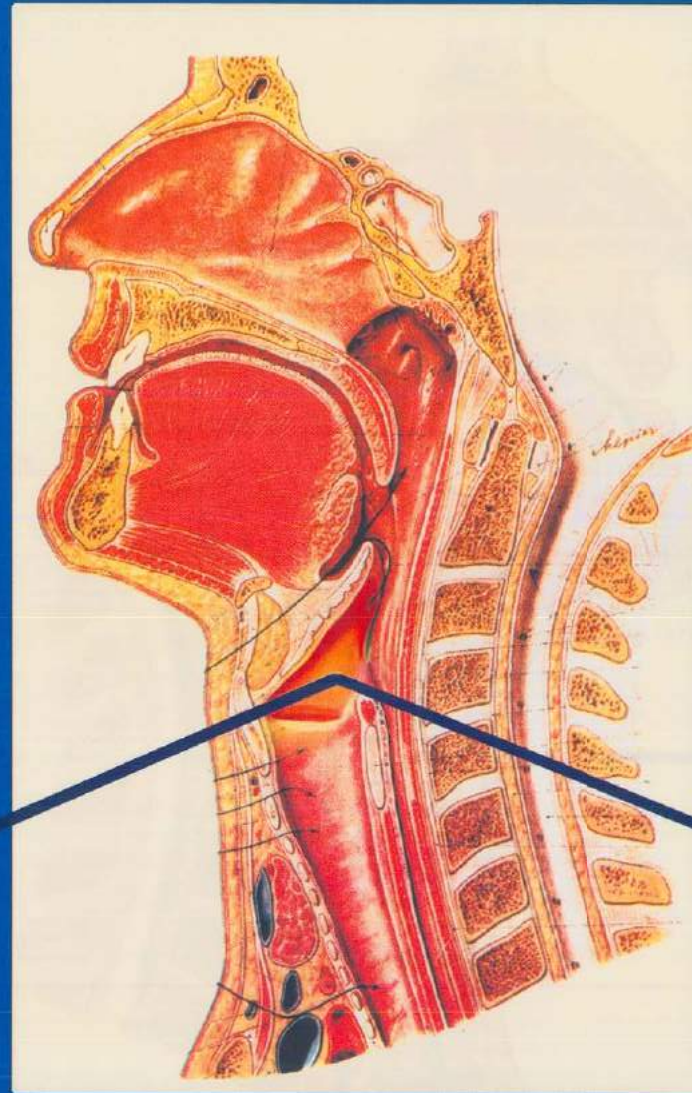
حالة الجهر
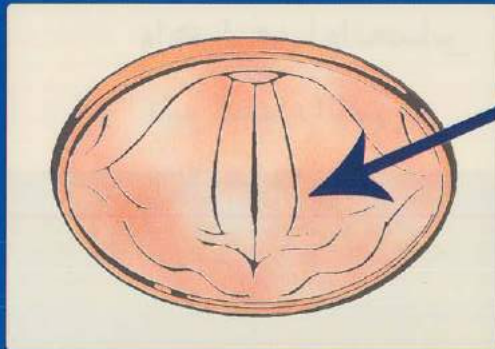
حالة الهمس
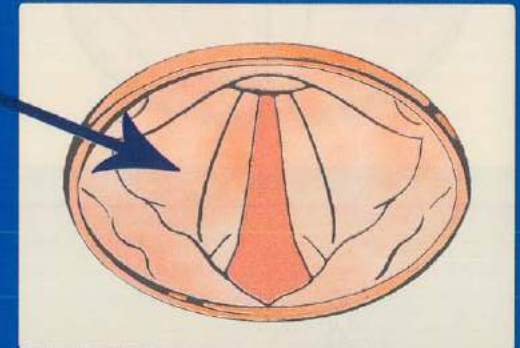
الحروف العربية من حيث مرور الصوت في المخرج

شديدة

(أجد قط بكت)

رخوة

(باقي الحروف)

بين الشديدة والرخوة

(لن عمر)
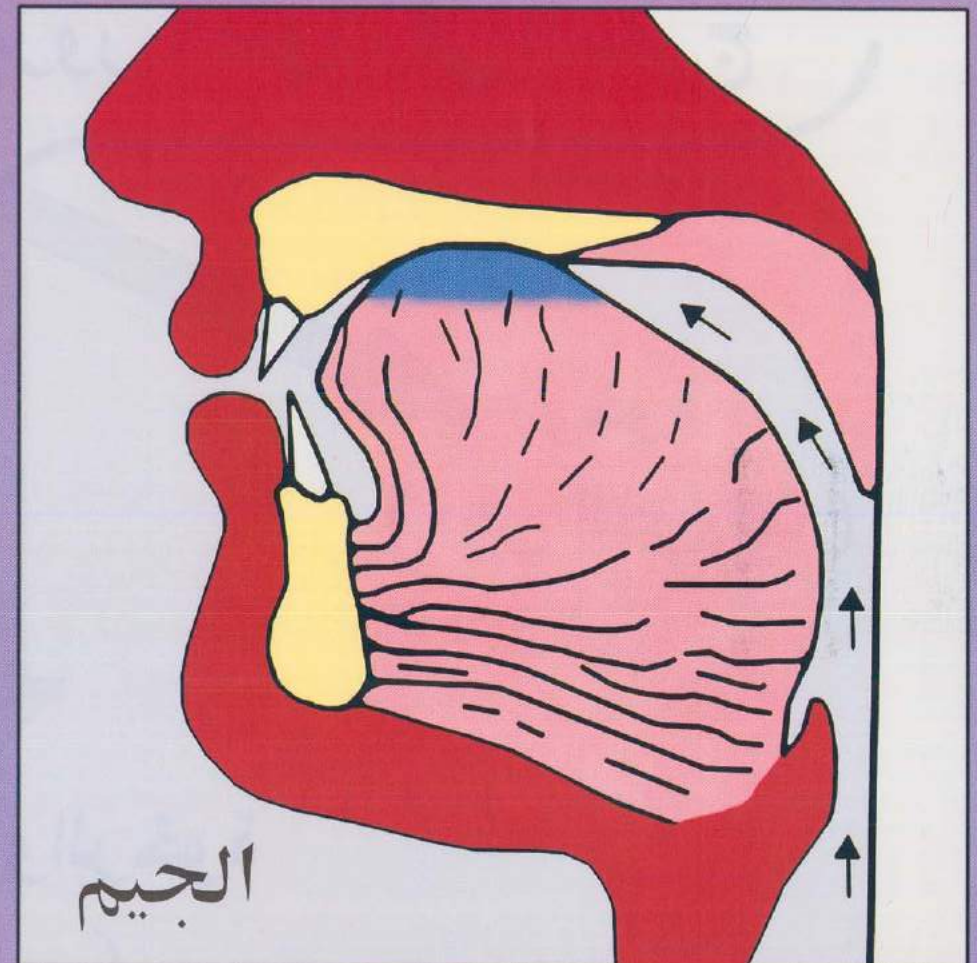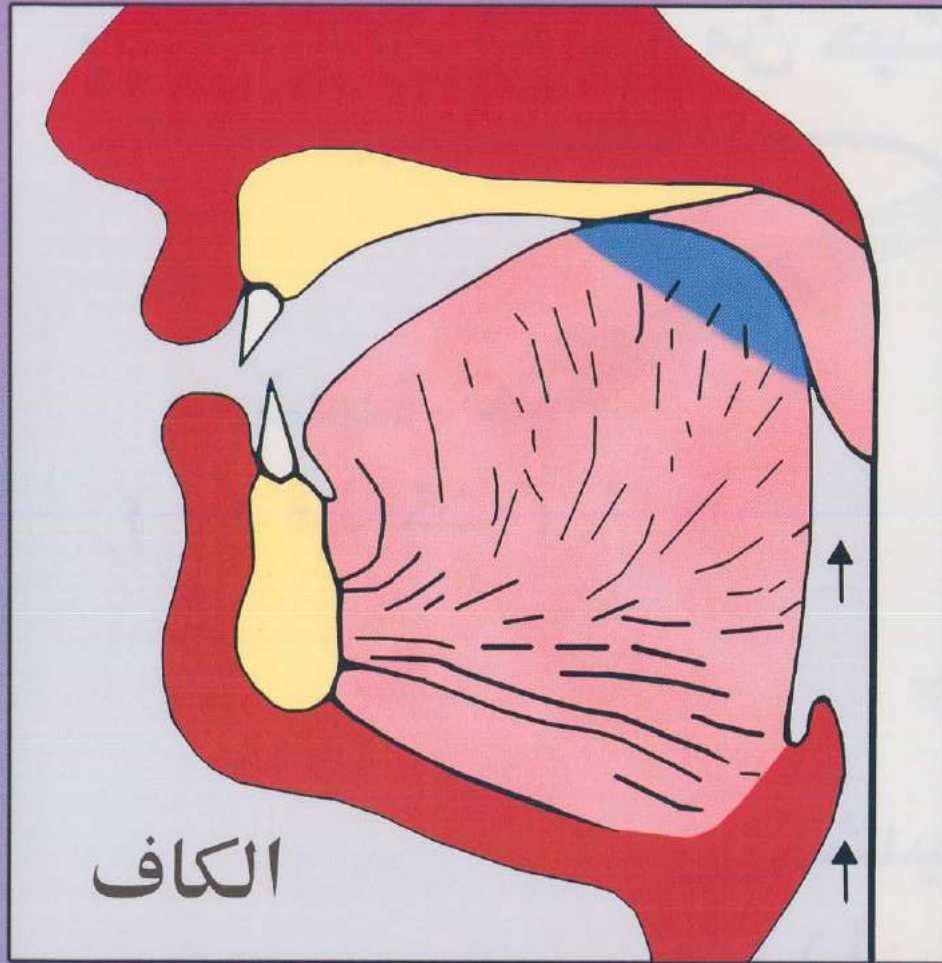
الشدة

الشدة :انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج

انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهور
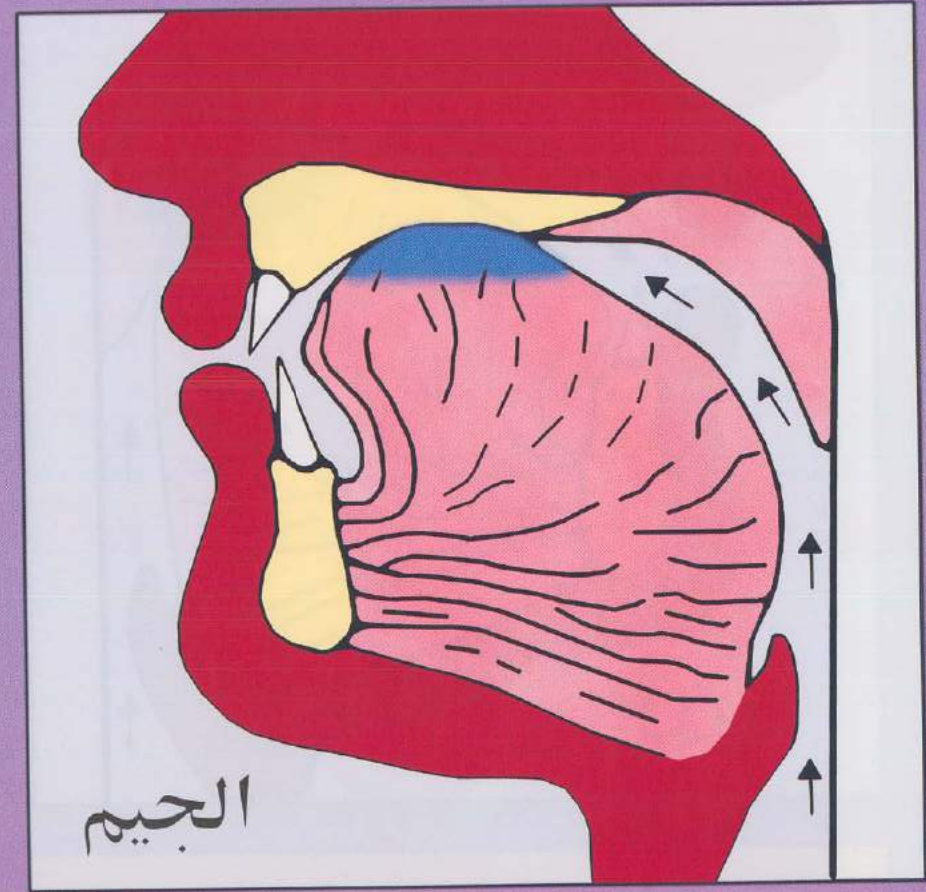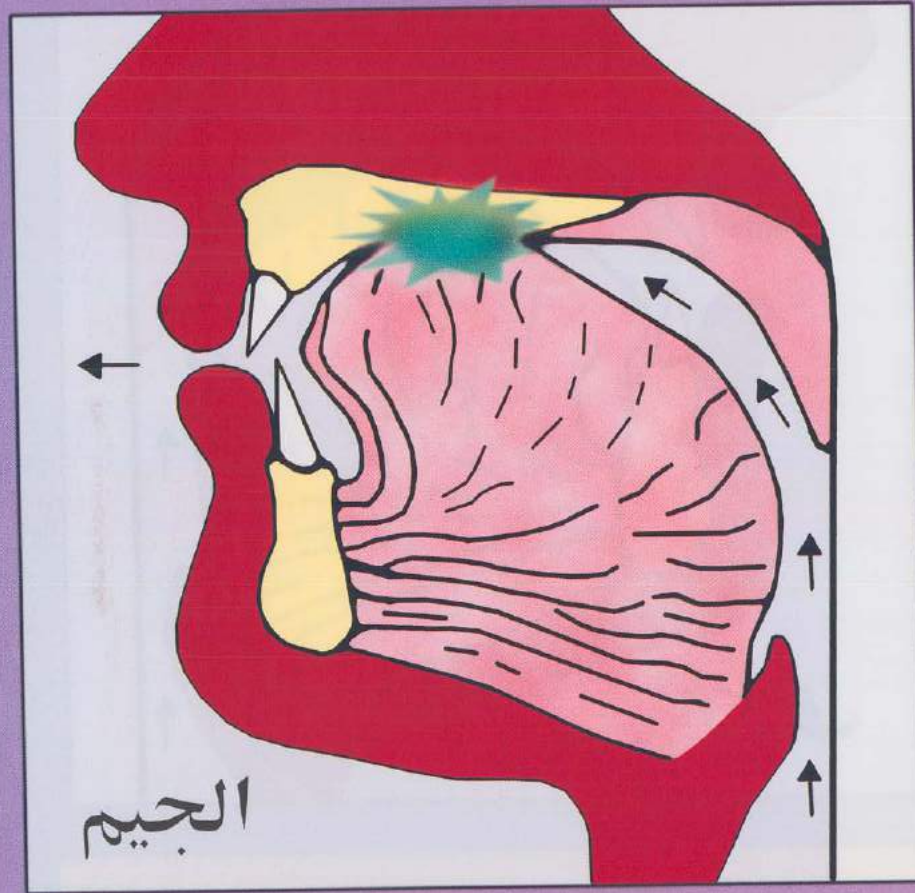
ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحددان معالم الصوت.

انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المهموس

الشدة : انحباس جريان الصوت
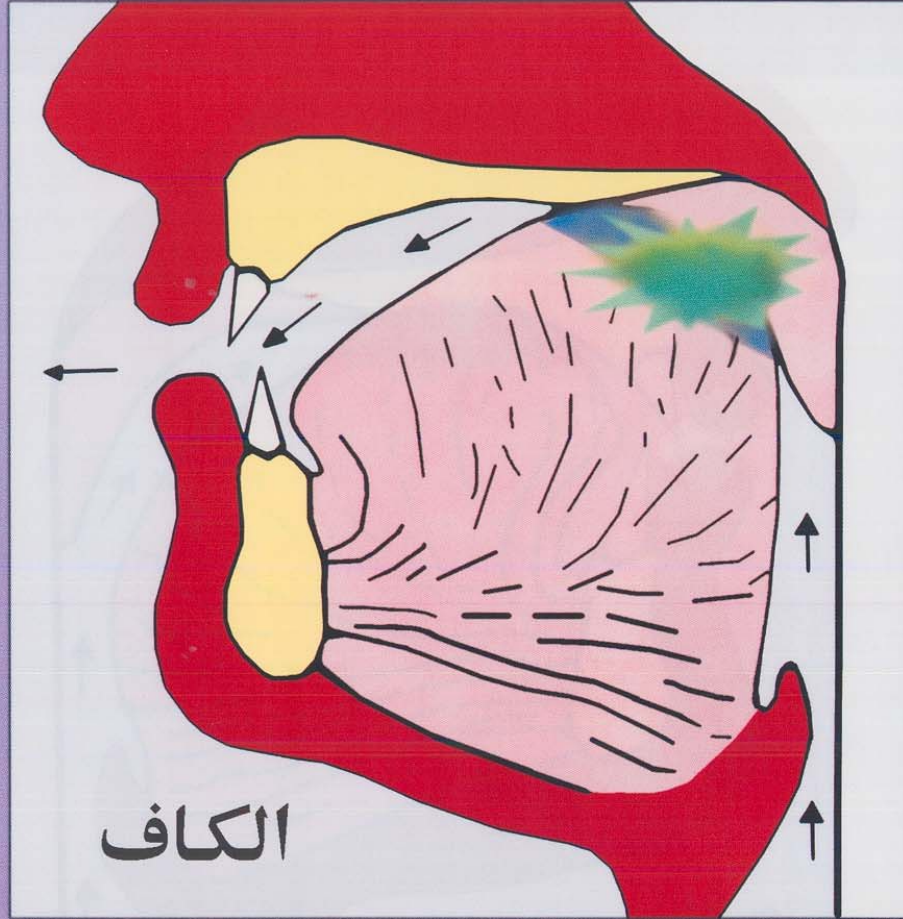
نتيجة غلق المخرج

جريان النفس بعد انحباسه
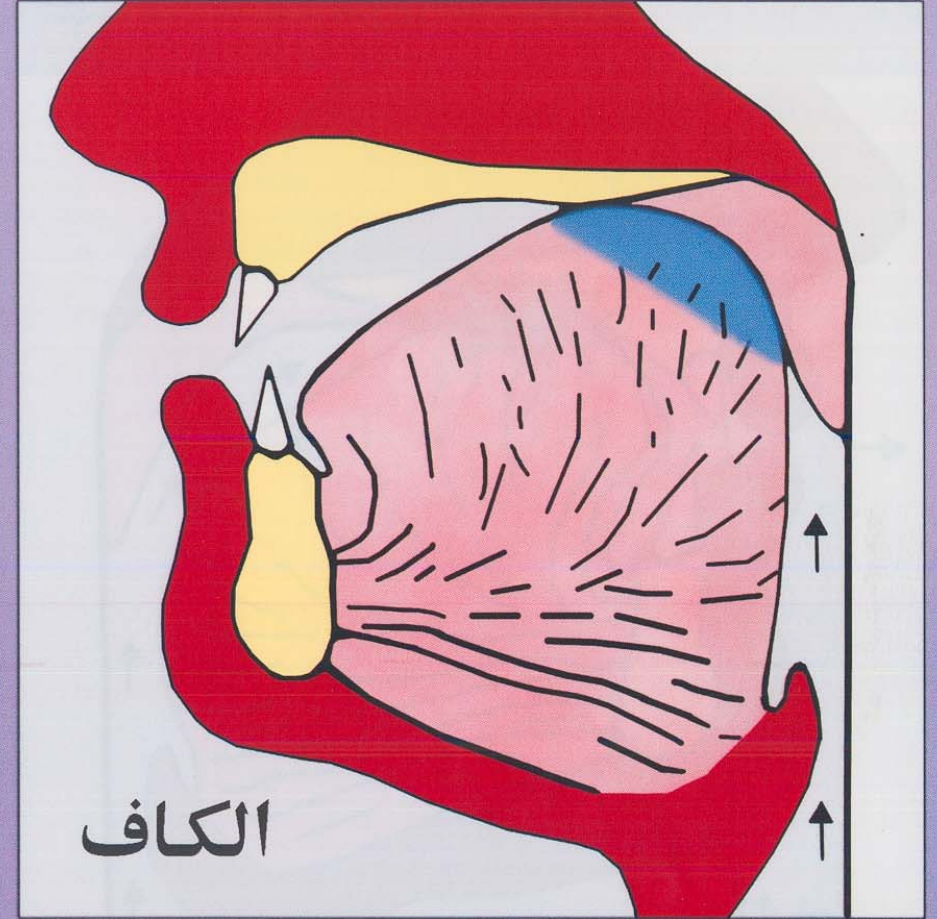
في المخرج

الرخاوة
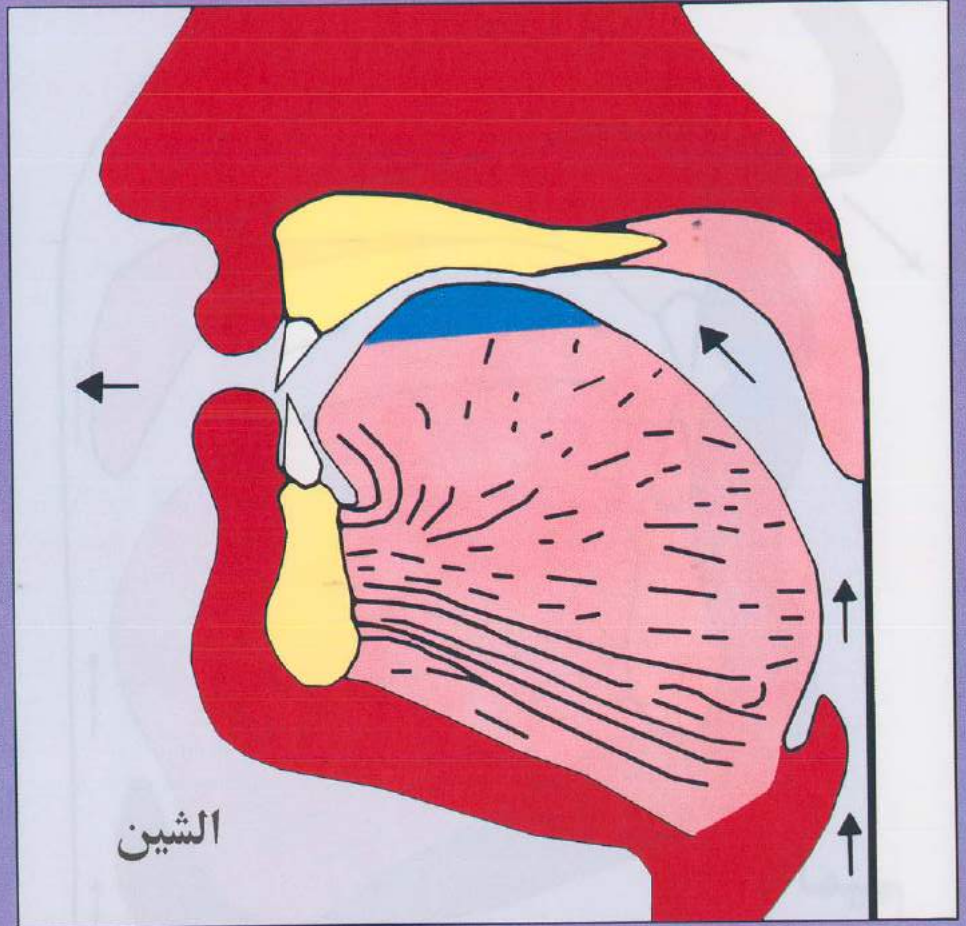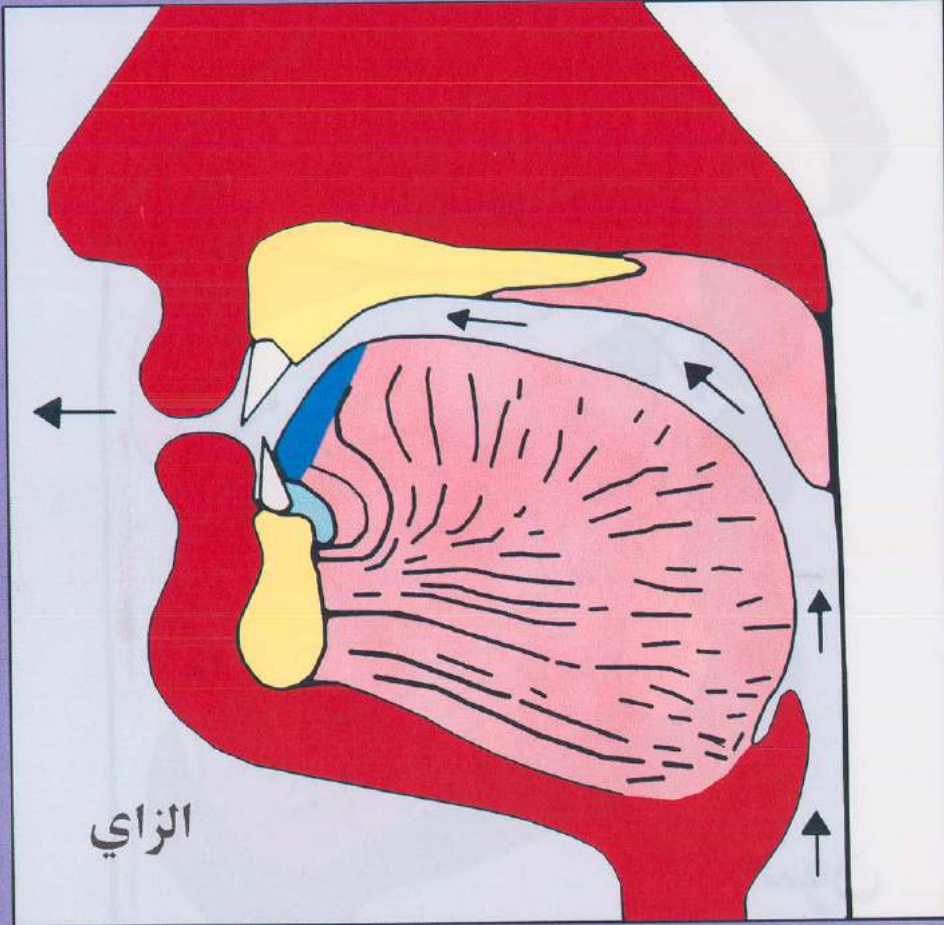
الرخـــاوة : جريـــان الصـــوت عنـــد مـــروره في المخرج

البينية
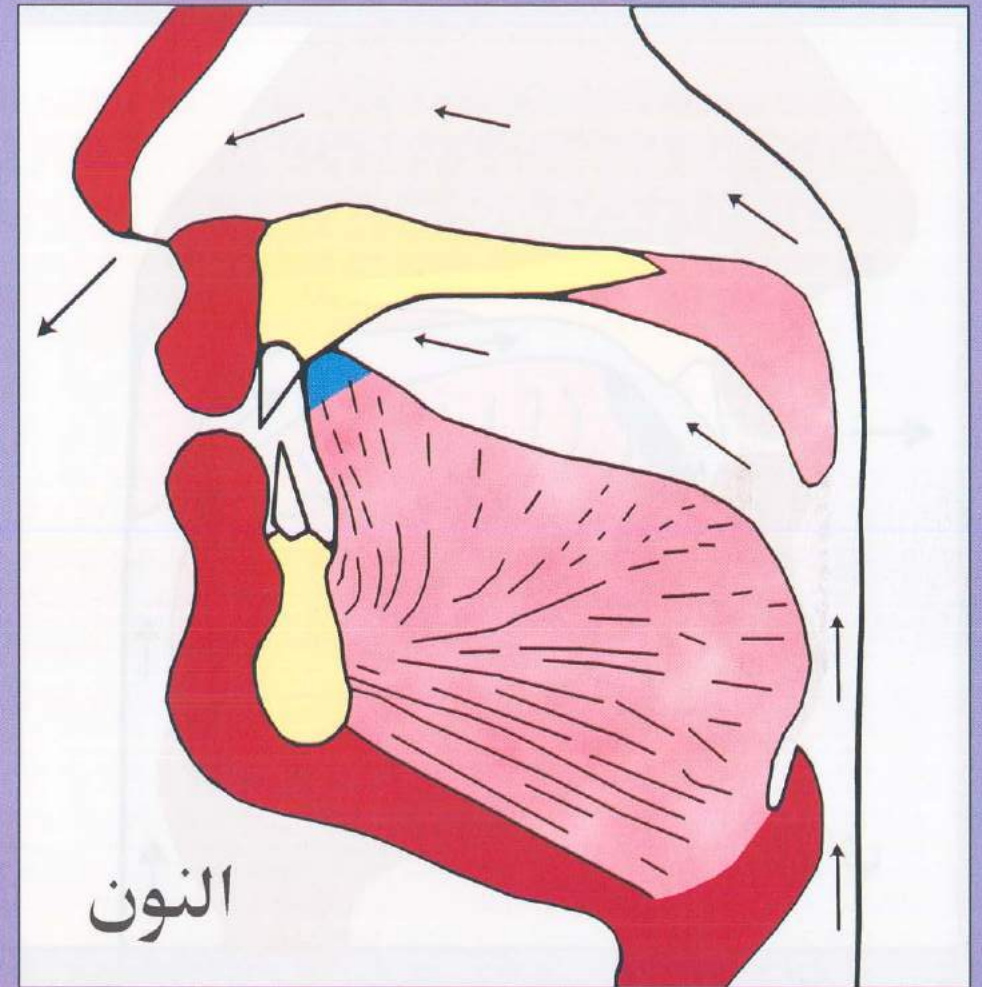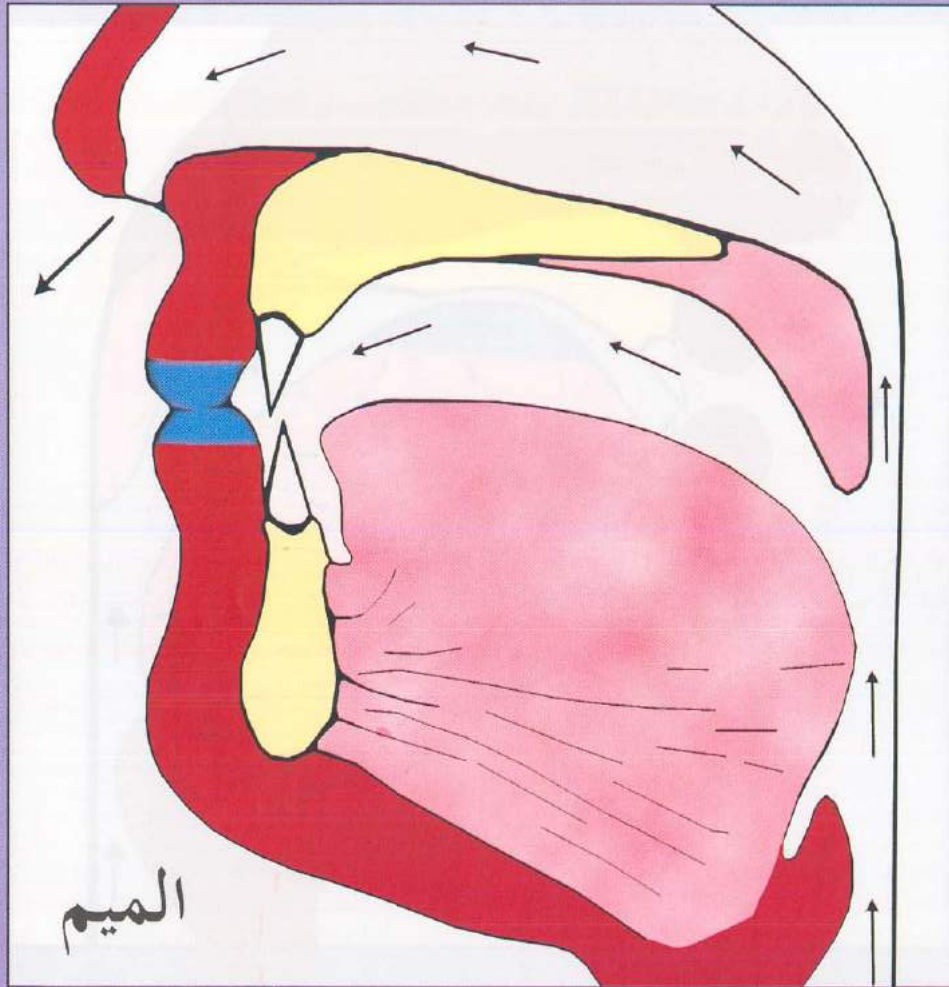
البينية : هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه

البينيـة

البينيـــة : هي الجريان الجزئي للصوت في مخـــرج الحـــرف بسبب عـــدم كمال غلقـــه.

البينيـة
في حرف العين
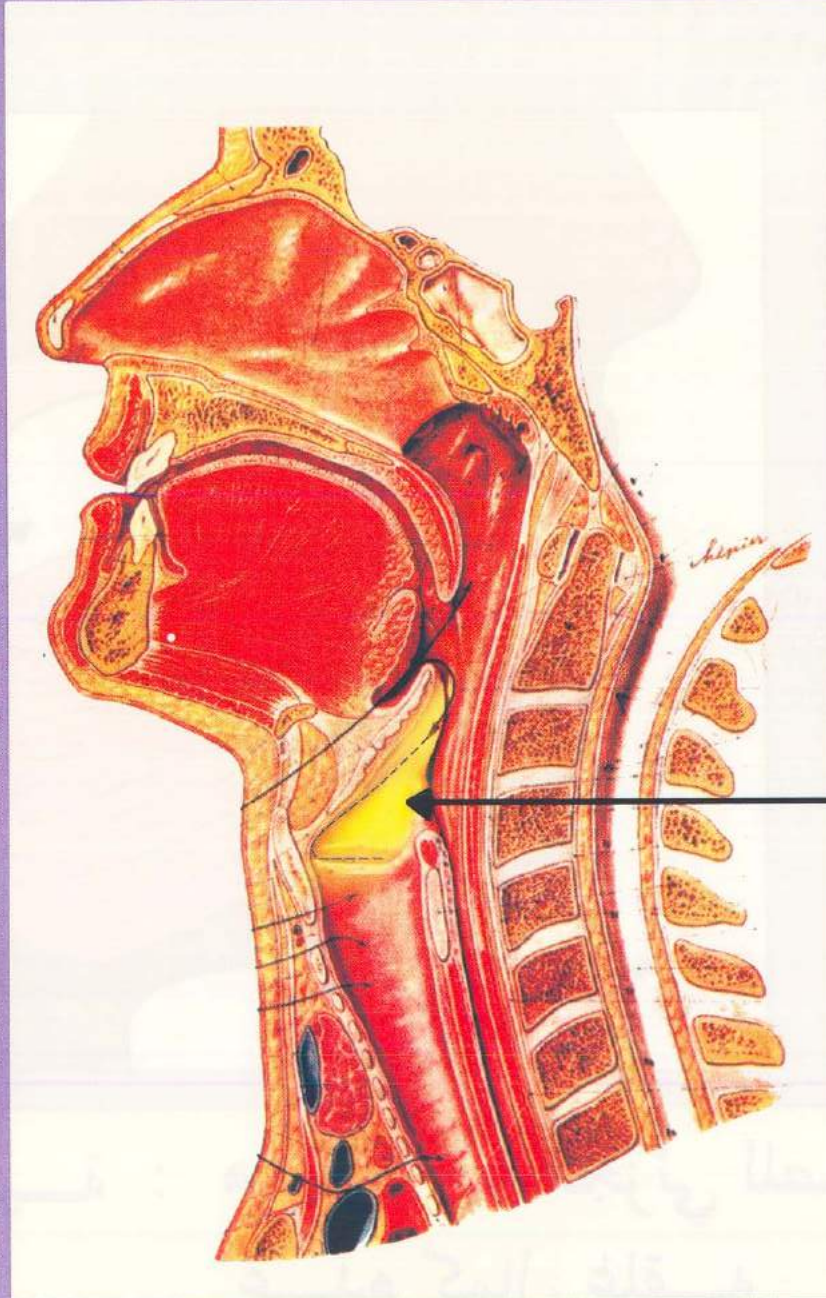
مكان انحصار الصوت بحرف العين

البينيـة : هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسـبب عدم كمال غلقه

قياس أزمنة الحروف الصحيحة

أزمنة الحروف المتحركة
متساوية
(كُتِبَ - سَأَلَ)

أزمنة الحروف الساكنة
متناسبة مع جريان الصوت
(يسْتبْشرونْ)

قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة

- زمن الحرف الرخو أطول من زمن الحرف البينيّ .
- زمن الحرف البينيّ أطول من زمن الحرف الشديد .
- قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة يتناسب مع سرعة القراءة تحقيقاً وتدويراً وحدراً.

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

مستعلية

يتصعّد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى
(خصَّ ضَغْطٍ قِظْ)
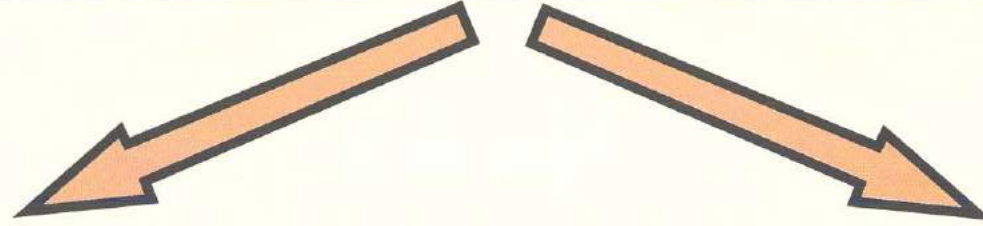
مستفلة

لا يتصعّد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى
(باقي حروف الهجاء)

المستعلي والمستفل من حيث اتجاه الصوت

تصعد الصوت بحرف مستعلٍ

انحدار الصوت بحرف مستفل

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى

مطبقة

ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى

(ص ، ض ، ط ، ظ)

منفتحة

لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى

(باقي حروف الهجاء)

المطبق والمنفتح من حيث انحصار الصوت

ينحصر الصوت بالحرف المطبق
بين اللسان والحنك الاعلى

لا ينحصر الصوت بالحرف المنفتح
بين اللسان والحنك الاعلى

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء
(المذهب الأول)

١ ـ المفتوح ﴿ قَالَ ﴾

٢ ـ المضموم ﴿ يَقُولُ ﴾

٣ ـ المكسور ﴿ قِيلَ ﴾

٤ ـ يعتبر الساكن مشكولاً بحركة ما قبله

﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء
(المذهب الثاني)

١ ـ مفتوح بعده ألف ﴿ قَالَ ﴾

٢ ـ مفتوح ليس بعده ألف ﴿ قَدْ ﴾

٣ ـ المضموم ﴿ يَقُولُ ﴾

٤ ـ الساكن ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَٰهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾

٥ ـ المكسور ﴿ قِيلَ ﴾

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء

قال الامام محمد المتولي (ت 1313 هـ) عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ المُفَخَّمات عنهُم آتيَهْ — على مراتبٍ ثلاثٍ وهِيَهْ

مَفتوحُها،مَضمومُها،مكسورُها — و تابِعٌ ما قبْلَهُ ساكِنُها

فما أتى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَهْ — فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَهْ

و قيلَ بَلْ مِفْتوحُها مَعَ الألِفْ — وَ بَعْدَهُ المَفْتوحُ مِنْ دُونِ ألِفْ

مَضمومُها سَاكِنُها مكسورُها — فَهذِهِ خَمْسٌ أتاكَ ذِكْرُهَا

فَهْيَ وَ إنْ تكُنْ بأدْنَى مَنْزِلَهْ — فَخيمةٌ قَطْعاً مِنَ المُسْتَفِلَهْ

فلا يُقالُ : إنَّها رَقيقَهْ — كَضِدِّها تِلْكَ هِيَ الْحَقيقَهْ

الحروف العربية

مستفلـــــة
مستعلية
مفخمة دائماً
(خص ضغط قظ)
تفخّم أحياناً
(ا ، ل ، ر)
مرققة دائماً
(بقية الحروف المستفلة)
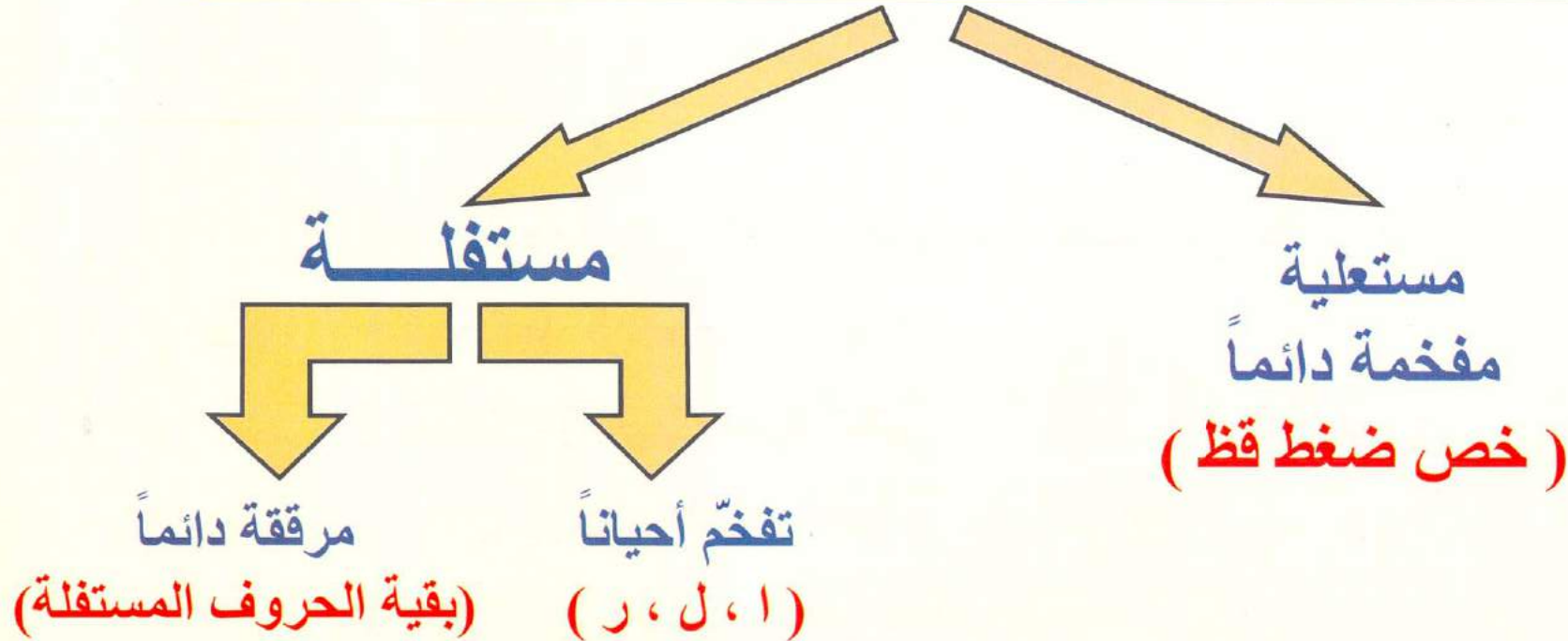
حكم الألف

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم و الترقيق .

- فتفخّم بعد المفخّم نحو:

﴿ خَٰلِدِينَ - وَٱلْقَآئِمِينَ - وَلَا ٱلضَّآلِّينَ - يُرَآءُونَ - مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

- و ترقق بعد المرقق نحو :

﴿ إِيَّاكَ - مِنَ ٱلسَّمَآءِ - ٱلنَّاسِ - ءَامَنَّا ﴾

حكم اللام

تفخم العرب اللام بإجماع من لفظ الجلالة (اللّه)
وذلك إذا سبق بفتحة أو ضمة ،نحو :

﴿ هُوَ ٱللَّهُ - مِّنَ ٱللَّهِ - يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ - وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ - ٱللَّهُمَّ ﴾

وترقق اللام إذا سبقت بكسرة ، نحو : ﴿ جَمِيعًا ٱللَّه - لِلَّه - قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾

أحكـــــام الراء

تفخّـم
في (٨) حالات

ترقق
في (٤) حالات

يجوز الوجهان
في حالتين (٢)

حالات ترقيق

حالات ترقيق الراء
جواز التفخيم والترقيق
رِ
رِيح
ـِ رْ
فِرْعَوْنَ
ـِ ـْ رْ
حِجْرْ
يْ رْ
خَبِيْرْ
ـِ رْقِ
فِرْقٍ
ـِ صْ رْ ط
مِصْرْ
قِطْرْ

الــراء وتفخيمهــا

حالات تفخيم الراء

١) إذا كانت الراء مفتوحة ﴿رَمَضَانَ﴾

٢) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح ﴿ مَرْيَمَ ﴾

٣) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير ياء وقبله مفتوح ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾

٤) إذا كانت الراء مضمومة ﴿ كَفَرُواْ ﴾

٥) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم ﴿ ٱلْقُرْءَان ﴾

٦) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم ﴿ خُسْرٍ ﴾

٧) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة عارضة ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ ﴾

٨) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور

﴿ وَإِرْصَادًا - قِرْطَاسٍ - فِرْقَة ﴾

حالات ترقيق الراء

١) إذا كانت الراء مكسورة ﴿ رِيحٌ ﴾

٢) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾

٣) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور ﴿ حِجْرٌ ﴾

٤) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة ﴿ خَبِيرٌ - طَيْرٌ ﴾

جواز التفخيم والترقيق

١) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور ﴿ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ﴾

٢) إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور ﴿ مِصْرْ - قِطْرْ ﴾

الصفير

الصفير : هو حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق وحروفه ثلاثة

الصاد و السين والزاي
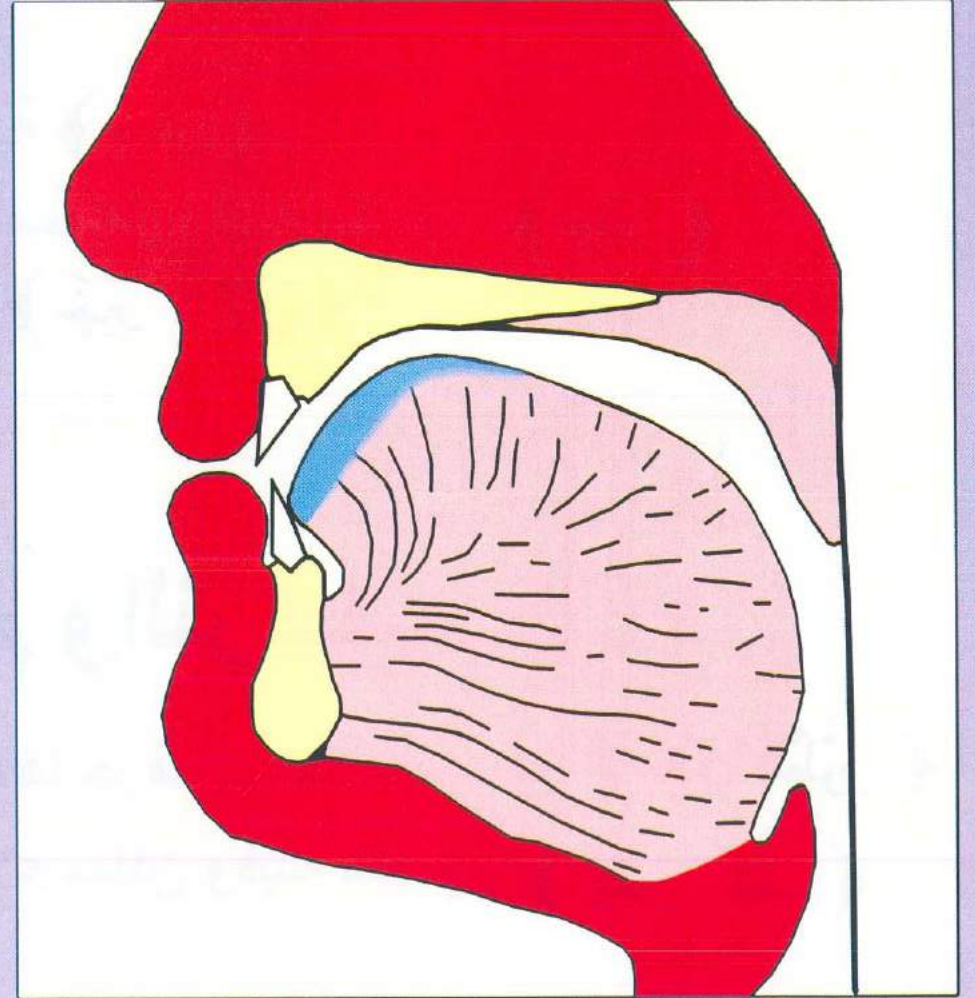
الانحراف

الانحراف :

هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه

وحرفاه : **اللام** و **الراء**
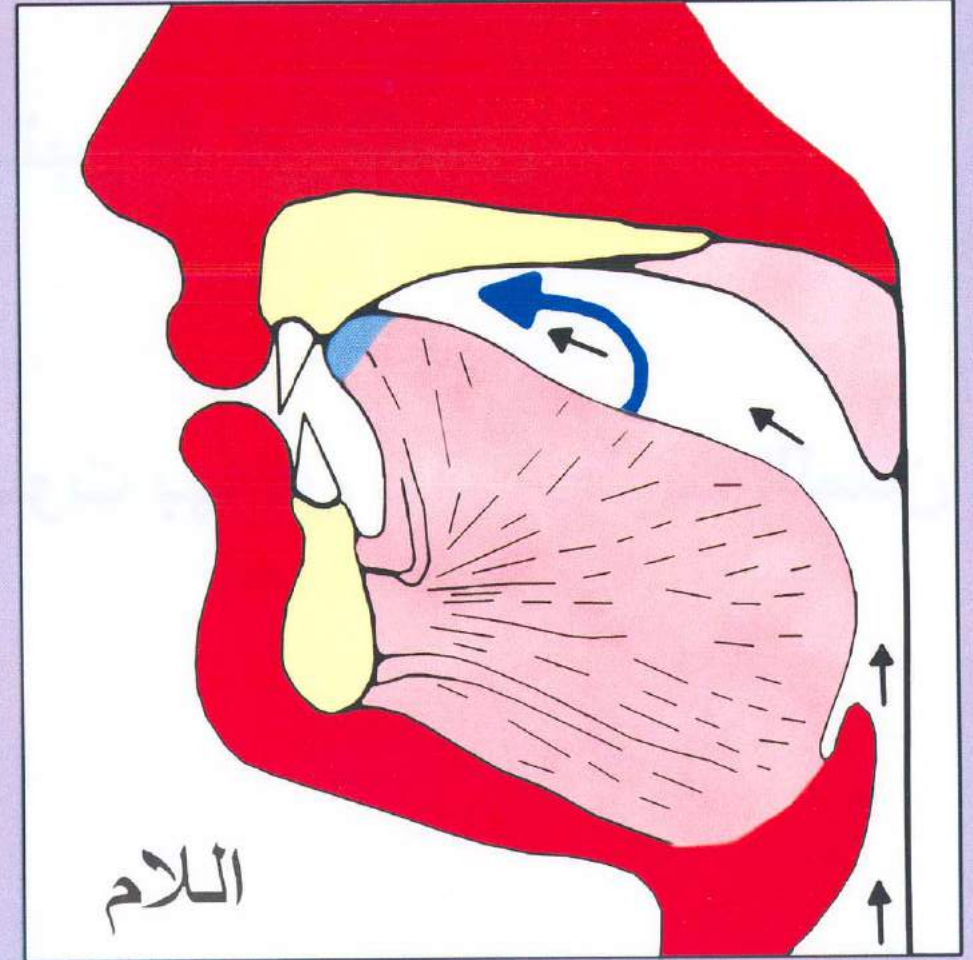
الفرق بين انحراف اللام والراء

يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي طرفي اللسان
لاعتراض الطرف طريق اللام

أما الراء فبالعكس : ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان
إلى وسطه

القلقلة

القلقلة :
هـــي اخـــراج الحـــرف المقلقل – حالة سكونـه – بالتباعد بيـــن طرفي عضو النطـــق دون أن يصاحبـــه شائبـــة حركـــة مـــن الحركـــات الثلاث
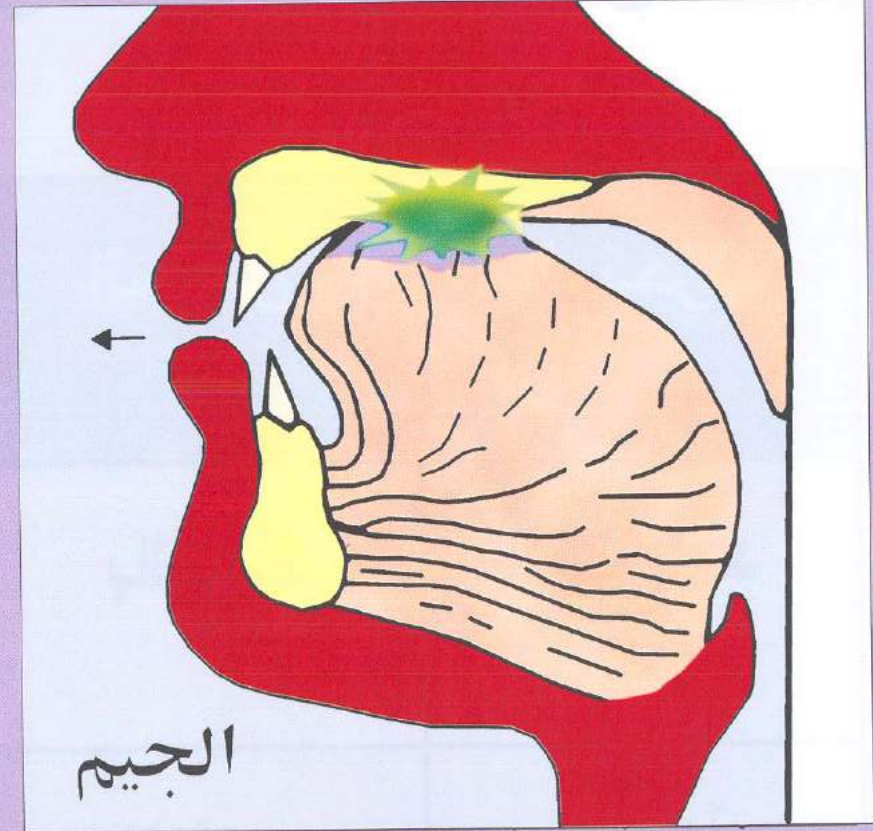
حروفُ القلقلةُ خمسةٌ يجمعهُا: قُطْبُ جَدّ

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لاشيء	لاشيء	حركة

مراتب القلقلة

للقلقلة مرتبتان :

كبرى : عند الوقف على الحرف المقلقل

﴿ ٱلْفَلَقْ - حَقٌّ - مُحِيطْ - كسبْ - وَتَبّْ - بَهِيجْ - ٱلْحَجّْ - أَحدْ - أَشَدّْ ﴾

صغرى : إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو الكلام

﴿ يَقْضِى - يُطْعَمُ - يُبْصِرُونَ - تَجْعَلُونَهُۥ - يَدْخُلُونَ - لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ - فَٱنصَبْ وَإِلَىٰ - قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة

١) خلط صوتها بحركة من الحركات الثلاث
٢) ختم صوتها بهمزة
٣) مط صوتها وتطويله عن حدّه

التكرير

التكرير :

هو ارتعاد طرف اللسان بالراء
ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير
المؤدي الى ظهور أكثر من راء .
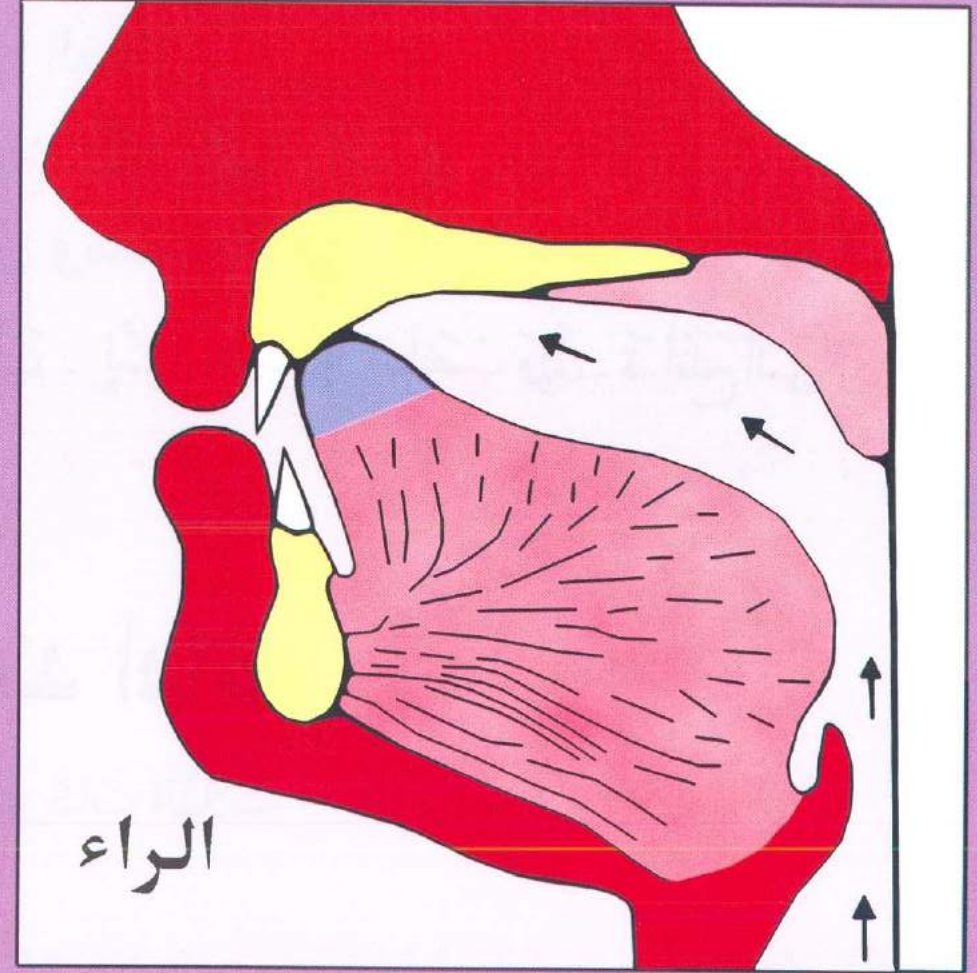
التفشي

التفشي :

هـــو انتشـــار صـــوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا .
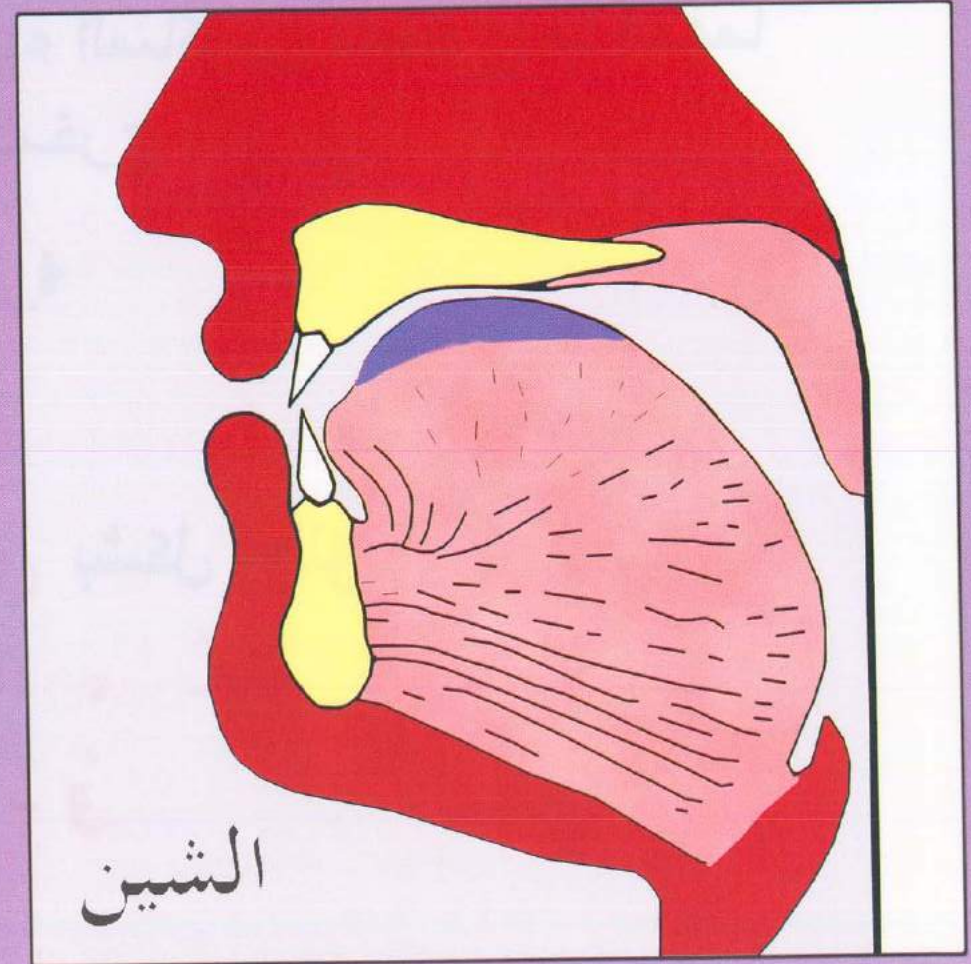
اللّيـــــــــن

صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج

- ﴿ خَوْفٌ - قَوْمٍ - ٱلْبَيْتَ - قُـرَيْشٍ ﴾

ملاحظة :

- حروف علّة : ا - و - ي بشكل مطلق
- حروف المد واللين : ـَا ، ـُوْ ، ـِيْ
- حرفا اللين : ـَيْ ، ـَوْ

الاستطالة

الاستطالة :

هي اندفاع اللسان من مؤخرة الفم الى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العليتين. وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

الغنــة
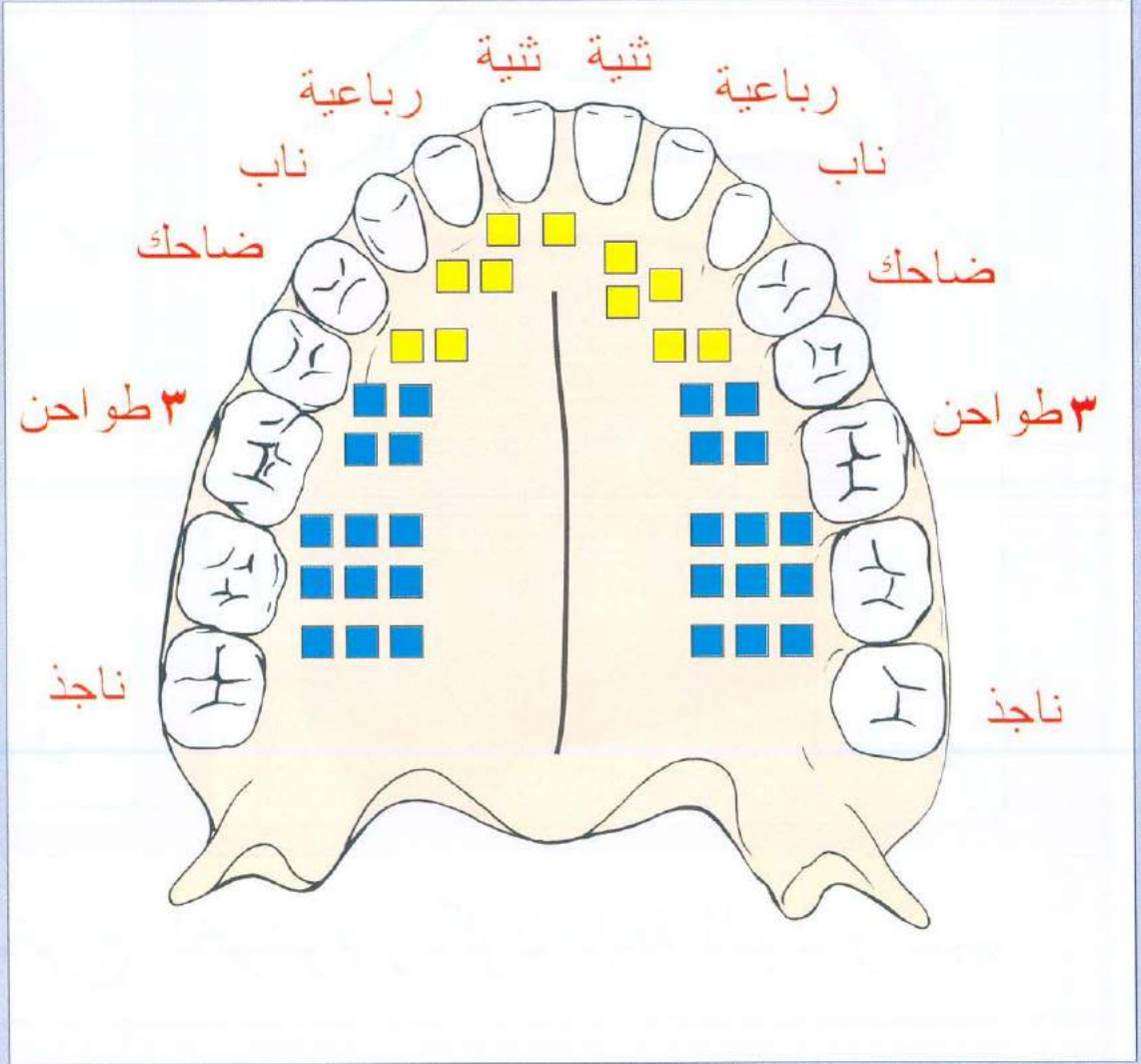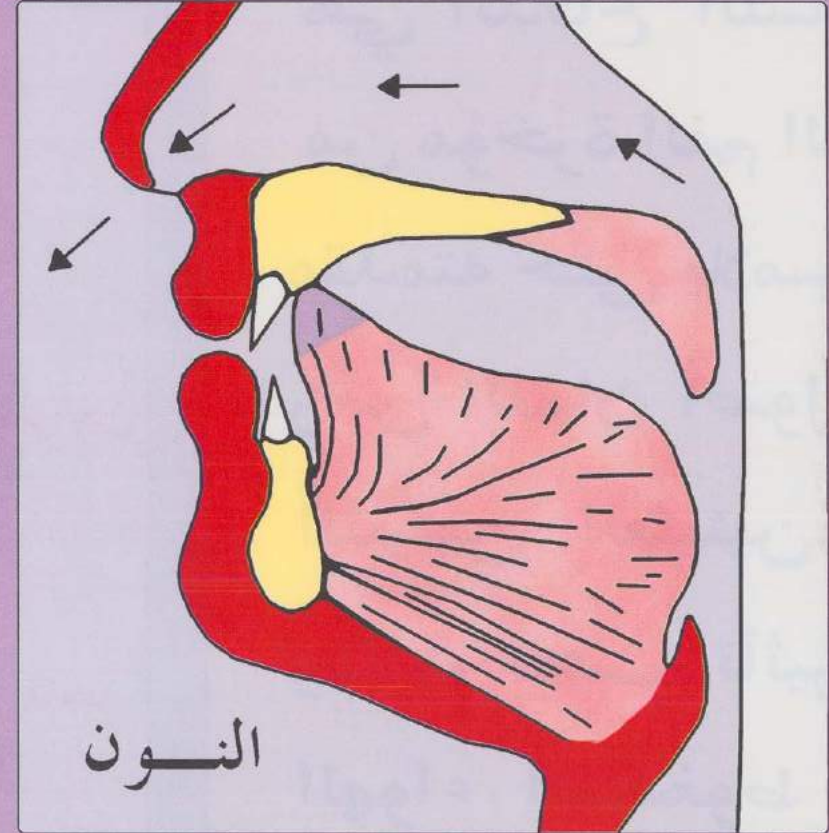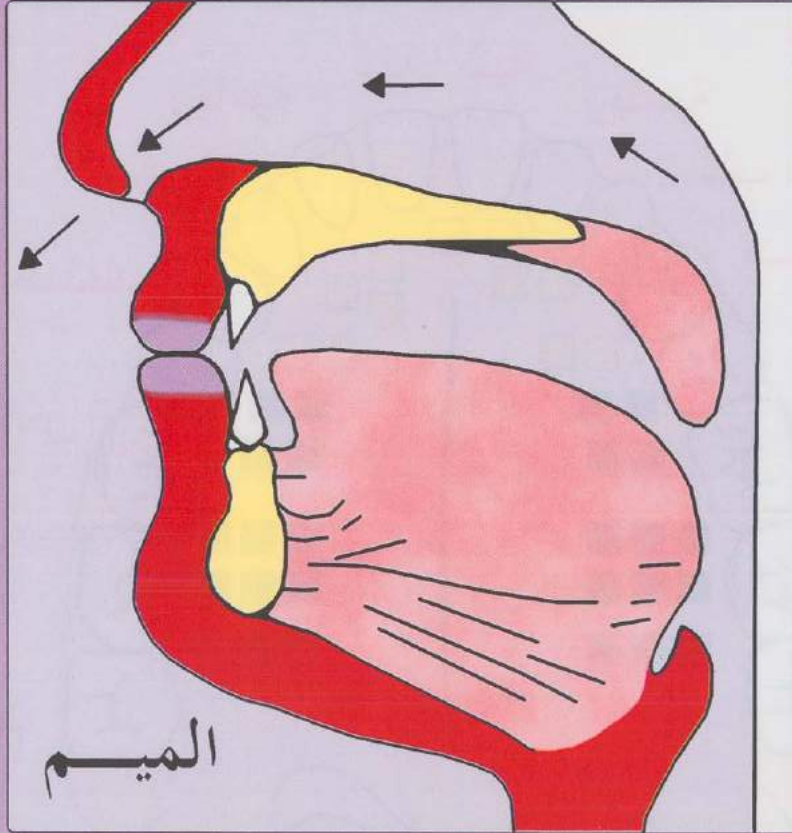
الغنــة: صوت يجري في مخرج الخيشوم وتكون تابعة للنون والميم

الغنّـــــــــــــــــة

هي صوت يخرج من التجويف الأنفي (الخيشوم) ويصاحب في اللغة العربية حرفي النون والميم مهما كان وضعها ويختلف طول زمنه باختلاف الحكم

صفات الحروف موزعة على حروف الهجاء

الحرف	الصفــــات ذوات الضــــد				الصفات التي لا ضد لها	
الهمزة	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة		
البــاء	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مقلقلة	
التـــاء	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة		
الثـــاء	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة		
الجيم	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مقلقلة	
الحاء	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة		
الخاء	مهموسة	رخوة	مستعلية	منفتحة		
الدال	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مقلقلة	
الذال	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة		
الراء	مجهورة	بينية	مستفلة	منفتحة	منحرفة	متكررة
الزاي	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	فيها صفير	
السين	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	فيها صفير	
الشين	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	متفشية	
الصاد	مهموسة	رخوة	مستعلية	مطبقة	فيها صفير	
الضاد	مجهورة	رخوة	مستعلية	مطبقة	مستطيلة	
الطاء	مجهورة	شديدة	مستعلية	مطبقة	مقلقلة	
الظاء	مجهورة	رخوة	مستعلية	مطبقة		
العين	مجهورة	بينية	مستفلة	منفتحة		
الغين	مجهورة	رخوة	مستعلية	منفتحة		
الفاء	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة		
القاف	مجهورة	شديدة	مستعلية	منفتحة	مقلقلة	
الكاف	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة		
اللام	مجهورة	بينية	مستفلة	منفتحة	منحرفة	
الميم	مجهورة	بينية	مستفلة	منفتحة	الغنّة	
النون	مجهورة	بينية	مستفلة	منفتحة	الغنّة	
الهاء	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة		
الواو	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	لينيَة	
الألف	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة		
الياء	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	لينيَة	
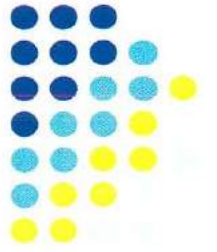
اتمام الحركات

- يجب على القارئ أن يفتح فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق بالألف .
- و يجب عليه أن يَضُمَّ شفتيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالواو .
- و يجب عليه أن يخفض فكه السفلي عند النطق بالحرف المكسور كهيئته عند النطق بالياء .
- أما الحرف الساكن فيخرج من مخرجه الأصلي دون أن يصاحبه شيء مما سبق .

اتمام الحركات

أمثلة :

﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ - لَكُمْ - تُبْتُمْ - عَلَيْهِمْ - بِهِۦ - ٱلْمُسْتَقِيمَ - قِبْلَةً - إِبْرَٰهِۦمَ - صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ ﴾

قال الإمام أحمد الطيبي رحمه الله تعالى (ت ٩٧٩ هجرية) :

وكلُّ مضمـــومٍ فلن يتمّـــــا	إلا بضـــمِّ الشفتين ضمّـــــا
و ذو انخفاضٍ بانخفاض للفـــمِ	يتـــمُّ و المفتوح بالفتح افهـــمِ
إذ الحروف إن تكن محرّكـــــة	يَشْرَكُـها مخرجُ أصلِ الحركـــة
أي مخرجُ الواو و مخرج الألف	و الياءُ في مخرجها الذي عُرف
فإن تر القارئ لم تنطبقـــــا	شفاهـــــه بالضّـــمِّ كن مُحقّقـــا
بأنــــه منتقصٌ مــــا ضمّـــا	و الواجبُ النطقُ بـــــهِ مُتَمّـــا
كـذاك ذو فتحِ و ذو كسرٍ يجـب	إتمامُ كلٍ منـهما افهمـــــهُ تُصِب
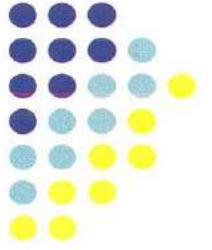
أزمنة الحروف المتحركة

تكون أزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة (تحقيق – حدر – تدوير) أي أن:

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور .

أمثلة :

﴿ كُتِبَ - يَعِظُكُم - سُئِلَتْ ﴾
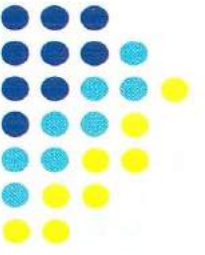
أخطاء تقع في أزمنة الحروف المتحركة

١ ـ تطويل زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأً في القراءة .

سمّاه العلماء التمطيط أو الإدخال . وذلك نحو :

﴿ فَمَن يَعْمَلْ - كُنتُمْ - إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾

٢ ـ تقصير زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأً في القراءة .

سمّاه العلماء الاختلاس . وذلك نحو :

﴿ يَأْمُرُكُمْ - خَلَقَكُمْ - يَعِدُكُمْ ﴾

الحرفان الملتقيان

متماثلان — متجانسان — متقاربان — متباعدان

الحرفان المتماثلان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات .

نحو : ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ - وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ - بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ﴾

الحرفان المتجانسان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات

نحو : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ - هَمَّت طَّآئِفَتَانِ - يَلۡهَث ذَّٰلِكَ - أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾

قاعدة

❖ اتفق القراء على وجوب الإدغام في الحرفين المتماثلين والمتجانسين واتفقوا على وجوب الإظهار في الحرفين المتباعدين واختلفوا في وجوب الإدغام في الحرفين المتقاربين

❖ إذا التقى حرفان متماثلان أو متجانسان - والأول منهما ساكن- وجب الإدغام .

نحو : ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ - وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ - هَمَّت طَّآئِفَتَانِ - قَد تَّبَيَّنَ ﴾

الإدغام

هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع عنهما المخرج ارتفاعةً واحدة

الإدغام الناقص في الحرفين المتجانسين

وذلك إذا كان الحرف الأول منهما مطبقاً . مثال : ﴿ أَحَطتُ - بَسَطتَ - فَرَّطتُمۡ ﴾ حيث ينطبق المخرج على الحرف الأول من غير قلقلة وينفتح على الحرف الثاني

تنبيه

يستثنى من إدغام الحرفين المتماثلين ما إذا كان الأول منهما حرف مد نحو : ﴿ فِي يُوسُفَ - فِي يَوۡمٍ - ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾

الحرفان المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات .

نحو : ﴿ قُل رَّبِّ - نَخْلُقكُّم - فَقَدْ ضَلَّ - كَذَّبَتْ ثَمُودُ - وَإِذْ زَيَّنَ ﴾

المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

١- اللام الساكنة في الراء نحو : ﴿ قُل رَّبِّ ﴾

٢- القاف الساكنة في الكاف نحو : ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾

٣- اللام الشمسية في ١٣ حرف

٤- النون الساكنة والتنوين في حروف : لم يرو

المختلف فيه من إدغام الحرفين المتقاربين

يبحث عنه في علم القراءات

نحو إدغام الدال في الضاد : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ وإدغام التاء في الثاء نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

وحفص عن عاصم يظهر ذلك كله .

الحرفان المتباعدان

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات

نحو : ﴿ مَنْ ءَامَنَ - أَنعَمْتَ - عَلَيْهِمْ - يُؤْمِنُونَ - تَشْكُرُونَ ﴾

وحكمهما الإظهار في كل القراءات

لام التعريف

هي لام ساكنة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها وتسبقها همزة وصل مفتوحة وتثبت هذه الهمزة في الخط دائماً وأما في النطق فتثبت في البدء فقط وتسقط في الوصل

<u>نحو :</u> ﴿ ٱلْبَيْتَ - ٱلْكِتَٰبُ - ٱلْوَكِيلُ - وَٱلْفَجْرِ - وَٱلْقُرْءَانِ ﴾

اللام الشمسية

تدغم العرب لام التعريف في ١٣ حرفاً مقاربا ً للام في المخرج

نحو : ﴿ وَٱلشَّمْسَ - وَٱلسَّمَآءِ - ٱلدَّاعِ - ٱلطَّوْلِ ﴾

الحروف الشمسية مجموعة في الحروف الأولى من كلمات البيت التالي :

طِبْ ثم صِلْ رِحْما ً تَفُزْ ضِفْ ذا نِعَمْ
دَعْ سوءَ ظنٍّ زُرْ شريفا ً للكرم

اللام القمرية

تُظهر العرب لام التعريف عند ١٤ حرفاً مجموعة في الجملة :

(ابـغ حـجك وخـف عقـيمـه)

وذلك لبعد مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف

نحو : ﴿ ٱلْقَمَرَ - ٱلْأَرْضَ - ٱلْحَجَّ - ٱلْجِبَالِ - ٱلْبَيْتَ ﴾

أحكام الميم الساكنة

أحكام الميم الساكنة

أولاً: الإدغام الشفوي

مْ + م متحركة = مّ (الغنة :أكمل ما تكون)

مثال: ﴿ لَكُم مَّا - مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾

ثانياً: الإخفاء الشفوي

مْ + ب (الغنة :كاملة)

مثال: ﴿ أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ - تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

ثالثاً: الإظهار الشفوي

مْ + باقي الحروف (الغنة :ناقصة)

مثال: ﴿ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابًا - سَمۡكَهَا ﴾

أحكام الميم الساكنة

تنبيه

يجب الانتباه إلى عدم إخفاء الميم عند حرفي الفاء والواو فإن اللسان يسبق إلى الإخفاء بسبب اتحاد المخرج مع الواو وقربه من الفاء.

مثال: ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ هُمْ وَالْغَاوُۥنَ ﴾

ملاحظة

لا يوجد شيء في التجويد اسمه أشد الإظهار فالإظهار هو الإظهار.

تعاريف هامة

الغنة

هي صوت يخرج من التجويف الأنفي (الخيشوم).
ويصاحب في اللغة العربية حرفي النون والميم مهما كان وضعهما
ويختلف طول زمنه باختلاف الحكم.

الإظهار

إخراج الحرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة .

تعاريف هامة

الإدغام

إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع عنهما المخرج ارتفاعةً واحدةً

الإخفاء

هو نطقٌ بحرفٍ بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول

أزمنة الغنـــــــــن

المرتبة الأولى: أكمل ما تكون : * في النون و الميم المشددتين.
* في النون و الميم المدغمتين.

المرتبة الثانية : الكـــــــاملة : في النون و الميم المخفاتين.

المرتبة الثالثة : الناقصة : في النون و الميم الساكنتين المظهرتين.

المرتبة الرابعة: أنقص ما تكون : في النون و الميم المتحركتين.

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار	نْ + حروف الحلق: (أ ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) الغنة: ناقصة
القلب	نْ + ب = م مخفاة الغنة: كاملة.
الإدغام	نْ + يرملون بغنة: نْ + يومن الغنة: أكمل ما تكون بلا غنة: نْ + (ل ، ر) الغنة: لا يوجد
الإخفاء	نْ + باقي الحروف الغنة: كاملة (ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك)

إظهار النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة

هي النون غير المتحركة التي تثبت لفظاً ووقفاً

التنوين

هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الاسماء لفظاً لا خطاً ووصلا لا وقفاً وعلامته في الخط مضاعفة الحركة. نحو: بيتٌ،بيتٍ،بيتاً.

الإظهار

تظهر النون الساكنة و التنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف الحلق الستة (مع المحافظة على غنة ناقصة) و هي :

إظهار النون الساكنة والتنوين

حروفه: أ، هـ، ع، ح، غ، خ.

أمثلة: أ : ﴿ مِنْ أَحَدٍ ـ وَيَنْـَٔوْنَ ـ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

هـ: ﴿ إِنْ هَٰذَا ـ يَنْهَىٰ ـ مُّهِينٍ هَمَّازٍ ـ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾

ع: ﴿ مِّنْ عَمَلٍ ـ أَنْعَمْتَ ـ حَكِيمًا عَلِيمًا ﴾

ح: ﴿ مِّنْ حَكِيمٍ ـ يَنْحِتُونَ ـ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾

غ: ﴿ مِنْ غَيْرِ ـ فَسَيُنْغِضُونَ ـ أَجْرٌ غَيْرُ ﴾

خ: ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ـ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴾ ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾

علامة الإظهار في ضبط المصحف

- علامة إظهار النون الساكنة هي وضع رأس الخاء من غير نقطة هكذا (ح)فوقها وهو رمز للسكون عليها.
- علامة إظهار التنوين هو تراكب الحركتين فوق بعضهما هكذا:

(ـــً) (ـــٌ) (ـــٍ)

إدغام النون الساكنة والتنوين

<u>الإدغام:</u> تدغم النون الساكنة و التنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف الإدغام وهي:

<u>حروفه:</u> يرملون.

<u>أقسامه:</u> ١ - إدغام بغنة: وله أربعة أحرف: حروفه: يومن.
٢ - إدغام بلا غنة: وله حرفان. حروفه: ل، ر.

إدغام النون الساكنة والتنوين

أمثلة: ١ - الإدغام بغنة :

ي: ﴿ مَن يَشْتَرِى - حِسَابًا يَسِيرًا ﴾

و: ﴿ مِن وَلِيٍّ - عِجَافٌ وَسَبْعَ ﴾

م: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ - حَبَّةٍ مِّنْ ﴾

ن: ﴿ لَن نُّؤْمِنَ - يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾

٢ - الإدغام بلا غنة :

ل: ﴿ كَأَن لَّمْ - عَدُوٌّ لِّي ﴾

ر: ﴿ مِّن رَّبِّ - غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾

إدغام النون الساكنة والتنوين

علامة الإدغام في ضبط المصحف:

- علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة هي تجريدها من السكون مع تشديد الحرف التالي إذا كان (نوناً أو ميماً أو لاماً أو راءً) .
- علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة هي تجريدها من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي إذا كان (ياءً أو واواً) .
- علامة الإدغام الكامل للتنوين هي تتابع الحركتين مع تشديد الحرف التالي إذا كان (نوناً أو ميماً أو لاماً أو راءً).
- علامة الإدغام الناقص للتنوين هي تتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف التالي إذا كان (ياءً أو واواً) ويكون تتابع الحركتين هكذا :

(ـًـ) (ـٌـ) (ـٍـ)

إدغام النون الساكنة والتنوين

تنبيه

لا تدغم النون الساكنة في الواو والياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة

مثال: ﴿ قِنْوَانٌ - صِنْوَانٍ - ٱلدُّنْيَا - بُنْيَـٰنٌ ﴾

وضع النون الساكنة بجزأيها حالة الادغام بنوعيه

	الجزء اللساني	الجزء الخيشومي (الغنة)	مثال
الإدغام بغنة	مدغم	مظهرة	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾
الإدغام بلا غنة	مدغم	مدغمة	﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾

قلب النون الساكنة والتنوين

<u>القلب (الإقلاب):</u> تقلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء ميماً مخفاة بغنة كاملة

<u>أمثلة:</u> ﴿ مَنۢ بَخِلَ - بِذَنۢبِهِمۡ - شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴾

قلب النون الساكنة والتنوين

علامة القلب في ضبط المصحف

- علامة قلب النون الساكنة هي وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا (نۢ) نحو:

﴿ مِنۢ بَعۡدِ - أَنۢ بُورِكَ - أَنۢبِئۡهُم ﴾

- علامة قلب التنوين هي وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية هكذا

(ـَۢـ) (ـُۢـ) (ـِۭـ)

نحو: ﴿ جَزَآءَۢ بِمَا - سَمِيعُۢ بَصِيرٌ - شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴾

إخفاء النون الساكنة والتنوين

الإخفاء

النطق بالنون الساكنة أو التنوين على صفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في الحرف الأول وذلك إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر

إخفاء النون الساكنة والتنوين

حروفه ت، ث، ج، د، ذ، ز س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك.
وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

أمثلـــة: ﴿ أَنفُسَكُمْ - تُنذِرْهُمْ - مِنكُمْ - ٱلْإِنسَـٰنُ - مَنصُورًا - مِّن دُونِ - أَن كَانَ - مِن قَبْلُ مِن شَىْءٍ - مَآءً ثَجَّاجًا - شَىْءٍ شَهِيدٌ - تَبَعًا فَهَلْ - حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا - كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾

إخفاء النون الساكنة والتنوين

	الجزء اللساني	الجزء الخيشومي	التشديد
الإظهار	موجود	موجود	عارِعن التشديد
الاخفاء	معدوم	موجود	عارِعن التشديد
الإدغام بلاغنة	معدوم	معدوم	مع التشديد

علامة الإخفاء في ضبط المصحف

- علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي تجريد النون الساكنة من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي.

نحو : ﴿ مِّن دُونِ ـ أَن كَانَ ـ مِن قَبْلُ ﴾

- علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف التالي .

نحو : ﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ـ شَىْءٍ شَهِيدٌ ـ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

المطلوب عمله عند نطق النون المخفاة

١) تهيئة الفم على مخرج الحرف التالي .
٢) نطق غنّة كاملة من الخيشوم .
٣) نطق صويت من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون (الجزء اللساني) .

تنبيه

❖ يكون صوت النون المخفاة أو التنوين مفخماً إن جاء بعده حرف مفخم
نحو : ﴿ مِن قَبْلُ - مَنصُورًا ﴾

❖ يكون صوت النون المخفاة أو التنوين مرققاً إن جاء بعده حرف مرقق
نحو : ﴿ أَن كَانَ - ٱلْإِنسَٰنُ ﴾

بحث المدود

تعريف

تعريف المد

لغة: الزيادة والتطويل.
اصطلاحاً: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو حرفي اللين

حروف المد واللين

هي الألف والواو والياء السواكن المجانس لها ما قبلها نحو:
﴿ بِمَآ - عَلَىٰ - دَخَلُوا - يَدْعُوٓا - وَفِي - نَسْقِى - وَإِيَّاكُمْ - يَخَافُونَ
يَسُومُهُمْ - فِيكُمْ - قَمِيصِهِۦ ﴾

حرفا اللين

هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو:
﴿ قَوْلُ - يَوْمِ - قُرَيْشٍ - وَالصَّيْفِ - وَالَّيْلِ ﴾

أنواع المدود
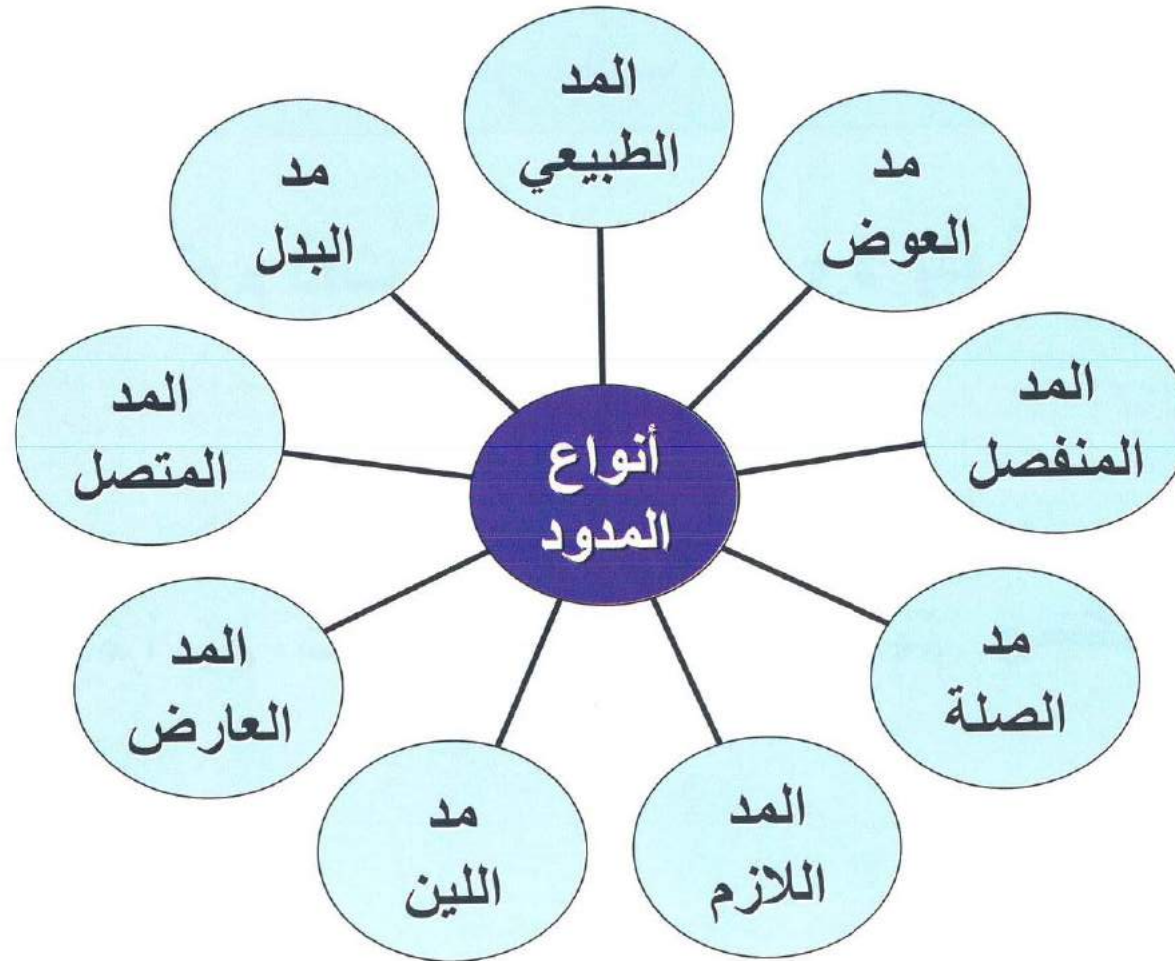
أولاً ـ المد الطبيعي

تعريف

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

نحو:

﴿ بِمَآ - عَلَىٰ - دَّخَلُواْ - يَدْعُوٓاْ - وَفِي - نَسْقِي - وَإِيَّاكُمْ - يَخَافُونَ - يَسُومُهُمْ - فِيكُمْ - قَمِيصِهِۦ ﴾

قياس أزمنة المدود

تقاس أزمنة المدود بالحركات.

الحركة: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك
مفتوح أو مضموم أو مكسور: زمن قَ = زمن قُ = زمن قِ .
وعليه فالحركتان: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين.

مقدار المد الطبيعي: يمد المد الطبيعي بمقدار حركتين فمثلاً:
زمن النطق بـ قا = زمن النطق بـ قَ قَ.
زمن ما = زمن مو = زمن مي.

مراتب أزمنة المدود

لأزمنة المدود خمسة مراتب

١ - **القصر:** ومقداره حركتان.
٢ - **فويق القصر:** ومقداره (٣) حركات.
٣ - **التوسط:** ومقداره (٤) حركات.
٤ - **فويق التوسط:** ومقداره (٥) حركات.
٥ - **الطول أو الإشباع:** ومقداره (٦) حركات.

ثانياً ـ مد البدل

تعريف

هو كل همز ممدود. وهو حالة خاصة من الطبيعي.
ويمد بمقدار حركتين.

نحو: ﴿ ءَامَنُوا۟ ـ أُوتُوا۟ ـ إِيمَٰنًا ﴾

﴿ يُرَآءُونَ ـ وَمَا تَشَآءُونَ ـ وَجَآءُو ﴾

ثالثاً ـ مد العوض

تعريف

هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين ، ويلحق بالمد الطبيعي.

نحو:

﴿ عَلِيمًا ـ عَلِيما ﴾

﴿ كَثِيرًا ـ كَثِيرا ﴾

﴿ أَحَدًا ـ أَحَدا ﴾

﴿ رُشْدًا ـ رُشْدا ﴾

تنبيه

١- يستثنى من مد العوض هاء التأنيث فيوقف عليها بالسكون نحو:
﴿ وَشَجَرَةً - وَشَجَرَهْ ﴾
﴿ جَنَّةٍ - جَنَّهْ ﴾

٢- الوقف على نحو: ﴿ مَآءً - دُعَآءً - شَيْـًٔا ﴾
هو من قبيل مد العوض وليس مد بدل لأن ألفه عارضة بسبب الوقف.

٣- إذا جاء تنوين النصب على همزة متطرفة مثل:
﴿ بِنَآءً ﴾ نقف عليه: ﴿ بِنَآءا ﴾

رابعاً ـ المد المنفصل

تعريف

هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها.

نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾

مقدار المد المنفصل

* الحركة: هي الفترة الزمنية اللازمة لنطق حرف متحرك.

يمد المنفصل (في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية) بمقدار (٤) أو (٥) حركات أو بمقدار ألفين أو ألفين ونصف.

*يمد المنفصل (في رواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر) بمقدار: (٢) قصراً أو (٣) أو (٤) أو (٥) حركات.

خامساً ـ المد المتصل

تعريف

هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها.

نحو: ﴿ وَجَآءَكُمُ - سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ - سِيٓءَ بِهِمۡ ﴾

مقدار المد المتصل

- يمد المتصل (برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية) بمقدار (٤) أو (٥) حركات أو بمقدار ألفين أو ألفين ونصف.

- يمد المتصل (برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر) بمقدار (٤) أو (٥) أو (٦) حركات.

وبتقاطع هذه الحالات (من طريق طيبة النشر) يحصل لدينا ١٢ وجه ولكن المقروء به ٧ أوجه وهي:

الأوجه الجائزة في المنفصل والمتصل لحفص عن عاصم من طريق طيبة النشر

المنفصل	المتصل
٢	٤
٢	٦
٣	٦

المنفصل	المتصل
٤	٤
٤	٦
٥	٥
٥	٦

سادساً ـ مد الصلة

تعريف

هو صلة هاء الضمير ـ للمفرد الغائب المذكر ـ بواو إن كانت الهاء مضمومة وبياء إن كانت مكسورة. بشرط أن تكون متحركة وتقع بين متحركين.

نحو: ﴿إِنَّهُۥ على رجعِهِۦ لقادر﴾

أقسام مد الصلة

صلة صغرى ليس بعد الهاء همزة	صلة كبرى بعد الهاء همزة
﴿مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ـ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ﴾	﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ـ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا﴾

مقدار مد الصلة

مقدار مد الصلة الصغرى

تمد الصلة الصغرى بمقدار حركتين وتلحق بالمد الطبيعي. نحو:

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ ﴾ تقرأ: (إنهو على)

﴿ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ تقرأ: (رجعهي لقادر)

مقدار مد الصلة الكبرى

تمد الصلة الكبرى بمقدار (٤) أو (٥) حركات وتلحق بالمد المنفصل. نحو:

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ **تقرأ:** (مالــهــو أخلده)

﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾ **تقرأ:** (إلى طعامــهــي أنّا)

تنبيه

* يكون مد الصلة في الوصل لا غير فإذا وقفنا نقف بالسكون.

مثال: ﴿ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ نقف ﴿مالهْ﴾

﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾ نقف ﴿إلى طعامهْ﴾

* ليس في الأمثلة التالية - ولا ما يماثلها - مد صلة لانعدام الشرط:

١ - ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ لأنها سبقت بساكن.

٢ - ﴿ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ ﴾ لأن بعدها ساكن.

٣ - ﴿ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ لأن هاء الضمير وقعت بين ساكنين.

٤ - ﴿ أَرْجِهْ ﴾ لأن هاء الضمير ساكنة

٥ - ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ لأن هاء الضمير ساكنة

٦ - ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ لأن هذه الهاء ليست هاء الضمير بل هي من أصل الفعل.

تنبيه

* يستثنى من قاعدة مد الصلة كلمتان:

الأولى: لم تنطبق عليها القاعدة وفيها صلة وهي:
﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٩]

الثانية: انطبقت عليها القاعدة ولا صلة فيها وهي:
﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧]

تنبيه

- يعتبر مد الصلة الصغرى ملحقاً بالمد الطبيعي لأن:

﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾	﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ﴾
واو ثابتة خطاً ولفظاً وصلاً ووقفاً	واو ثابتة لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً

= : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : = : =

- يعتبر مد الصلة الكبرى ملحقا بالمد المنفصل لنفس السبب:

﴿ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ﴾	﴿مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾
واو ثابتة خطاً ولفظاً وصلاً ووقفاً	واو ثابتة لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً

سابعاً ـ المد اللازم

تعريف

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً أصلياً (وصلاً ووقفاً).

نحو: ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ ﴿حاميم﴾ ﴿صآد﴾ ﴿ نٓون ﴾

مقدار المد اللازم:

يمد اللازم بكل أقسامه بمقدار (٦) حركات أو بمقدار ثلاث ألفات.

الحروف المقطّعة في كتاب الله عز وجل

ابتدأ الله عز وجل (٢٩) سورة في القرآن الكريم بحروف مقطعة الله أعلم بمعناها .
حظّنا منها الإيمان أنها كلام الله وتلاوتها كما وردت.

عدد الحروف المقطعة (١٤) حرفاً مجموعة في العبارة :
(نصٌّ حكيمٌ قطعاً له سر) .

جاءت الحروف المقطعة الأربعة عشر في القرآن على (١٤) هيئة هي :
﴿حمٓ﴾ ﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿الٓمٓر﴾ ﴿طه﴾
﴿طسٓمٓ﴾ ﴿طسٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿صٓ﴾ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾

المدود الواقعة في الحروف المقطّعة

تقسم الحروف المقطّعة من حيث المد الذي فيها إلى ٤ مجموعات:

المجموعة الأولى حرف (أَلِفْ): لا مد فيها لعدم وجود حرف مد.

المجموعة الثانية حروف (حَيٌّ طَهُرَ): ينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد. ويمد بمقدار حركتين مداً طبيعياً هكذا: حَا، يَا، طَا، هَا، رَا.

المدود الواقعة في الحروف المقطّعة

المجموعة الثالثة

حروف (سَنَقُصُّ لَكُمْ):ينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. يمد بمقدار ٦ حركات مداً لازماً هكذا:

سِيٓنْ، نُوٓنْ، قَافْ، صَادْ، لَامْ، كَافْ، مِيٓمْ

المجموعة الرابعة

حرف (عَيْنْ): ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين. يمد بمقدار (٤) أو (٦) حركات ويلحق بمد اللين وذلك في قوله تعالى:

ثامناً ـ المد العارض للسكون

تعريف

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف.

نحو: ﴿ ٱلۡبَيَانَ ﴾ ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾ ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾

مقدار مد العارض للسكون

يمد العارض للسكون بمقدار (٢) أو (٤) و (٦) حركات أو بمقدار ألف أو ألفين أو ثلاث ألفات

نحو: ﴿ تَعۡلَمُو٢نَ ـ تَعۡلَمُو٤نَ ـ تَعۡلَمُو٦نَ ﴾

تنبيه إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاث السابقة للمد العارض للسكون فإنه يستمر عليه إلى أن يُنهي تلاوته.

تاسعاً ـ مد اللين

تعريف

هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف.

نحو: ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَوْفٌ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾

مقدار مد اللين

يمد اللين بمقدار (٢) أو (٤) أو (٦) حركات أو بمقدار ألف أو ألفين أو ثلاث ألفات

نحو: ﴿ قُرَيْشٍ ـ قُرَيْشٍ ـ قُرَيْشٍ ﴾

مقدار مد اللين

تنبيه

* إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة السابقة لمد اللين فإنه يستمر عليه حتى يُنهي تلاوته.
* علاقة المد العارض للسكون بمد اللين:
إذا اجتمع في التلاوة مد عارض للسكون مع مد لين فيجب أن يكون مقدار اللين مساوياً أو أقل من المد العارض للسكون .

اجتماع العارض مع اللين

المد العارض للسكون	مد اللين
٢	٢
٤	٤ - ٢
٦	٦ - ٤ - ٢

وذلك لأن مد اللين لم يُمد إلا تشبيهاً بالمد العارض للسكون فلا يجوز تطويل المشبّه على المشبّه به .

أقسام المد

أصلي (طبيعي) يلحق به:	(فرعي) همز	سكون
(٢) البدل	متصل	(٦) لازم
(٢) العوض	منفصل	(٢، ٤، ٦) عارض للسكون
(٢) الصلة الصغرى	صلة كبرى (تلحق بالمنفصل)	(٢، ٤، ٦) اللين

أخطاء تقع عند النطق بالألف المدية

١ ـ عدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند نطقها.

٢ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الياء: ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ مَٰلِكِ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

٣ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الواو: ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

٤ ـ تفخيمها في محل الترقيق: ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾ ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ ﴿ ٱلْبَٰطِلَ ﴾

٥ ـ ترقيقها في محل التفخيم: ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

٦ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الغنة: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾

أخطاء تقع عند النطق بالواو المدية

١ ـ عدم ضم الشفتين بالمقدار المطلوب عند نطقها.

٢ ـ المبالغة في الضغط على الشفتين عند نطقها.

٣ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الألف.

٤ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الياء.

٥ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الغنة.

أمثلة : ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

أخطاء تقع عند النطق بالياء المدية

١ ـ عدم خفض الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند النطق بها مع خلط صوتها بشيء من صوت الألف.

٢ ـ المبالغة في الضغط على وسط اللسان عند نطق الياء المدية.

٣ ـ خلط صوتها بشيء من صوت الغنة.

أمثلة : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾

من مدّ العارض للسكون بمقدار

حركتين	٤ حركات	٦ حركات
لم يعتد بالسكون العارض	اعتد بالسكون العارض اعتداداً جزئياً	اعتد بالسكون العارض اعتداداً كلياً

من مدّ المنفصل بمقدار

حركتين	أقل من المتصل	مساوٍ للمتصل
لم يعتد بمجيء الهمز في الكلمة الثانية	اعتد بالهمز في الكلمة الثانية اعتداداً جزئياً	اعتد بالهمز في الكلمة الثانية اعتداداً كلياً

أقوى المدود

اللازم للإجماع على مدّه وعلى مقداره

فالمتصل للإجماع على مدّه، لا على مقداره

فالعارض لحمله على اللازم كلياً أو جزئياً

فالمنفصل لحمله على المتصل كلياً أو جزئياً

فالبدل هو أضعفها لأنه حالة من المد الطبيعي

قال الشيخ المقرئ إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي:

أقوى المدودِ لازمٌ فما اتصلْ

فعارضٌ فذو انفصالٍ فبدلْ

أقوى المدود

ملاحظة **باقي المدود لا تجتمع على مد واحد لذلك لم تذكر**

قاعدة **إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف مد واحد أُعْمِلَ السبب الأقوى وأُهْمِلِ السبب الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معاً.**

قال الشيخ المقرئ إبراهيم علي علي شحاته السمنودي:

أقوى المدود لازمٌ فما اتصلْ
فعارضٌ فذو انفصالٍ فبدلْ
وسببا مدٍ إذا ما وُجدا
فإنَّ أقوى السببين انفردا

اجتماع اللازم والبدل

إذا اجتمع اللازم و البدل على حرف مد واحد أعمِلَ اللازم وأهمِلَ البدل عملاً بقاعدة أقوى السببين نحو :

اجتماع المتصل والبدل

إذا اجتمع المتصل والبدل على حرف مد واحد أعمِلَ المتصل

وأهمِل البدل عملاً بقاعدة أقوى السببين نحو :

﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾

اجتماع المتصل والعارض للسكون

إذا اجتمع المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد أعمِلَ السبب الأقوى وأهمِل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعمِلا معاً نحو :

المتصل منفردا	العارض منفردا	عند الاجتماع	السبب
٤	٢	٤	أهملنا السكون وأعتددنا بالهمز
٤	٤	٤	مد له سببان
٤	٦	٦	اعتددنا بالسكون بِسبب حمله على اللازم كلياً وأهملنا المتصل

اجتماع المتصل والعارض للسكون

المتصل منفرداً	العارض منفردا	عند الاجتماع	السبب
٥	٢	٥	أخذنا بالمتصل وأهملنا السكون
٥	٤	٥	أخذنا بالمتصل وأهملنا السكون
٥	٦	٦	اعتددنا بالسكون بسبب حمله على اللازم وأهملنا المتصل

المتصل منفرداً	العارض منفرداً	عند الاجتماع	السبب
٦	٢	٦	أخذنا بالمتصل وأهملنا السكون
٦	٤	٦	أخذنا بالمتصل وأهملنا السكون
٦	٦	٦	مد له سببان

اجتماع المتصل والبدل والعارض

و ذلك عند الوقف على نحو قوله تعالى : ﴿ رِئَآء ﴾ ﴿ بُرَءَآؤُا ﴾
نـهمل البدل لضعفه ويبقى المتصل والعارض للسكون حيث
نطبق عليهما القاعدة السابقة .

اجتماع العارض للسكون مع البدل

إذا اجتمع العارض للسكون مع البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معاً نحو ﴿ تَشَآءُون ﴾ ﴿ يُرَآءُون ﴾

العارض منفرداً	البدل منفرداً	عند الاجتماع	التعليل
٢	٢	٢	مد له سببان
٤	٢	٤	اعتددنا بالسكون
٦	٢	٦	اعتددنا بالسكون

اجتماع المنفصل مع البدل

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مد واحد أعمِل السبب الأقوى وأهمِل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معاً نحو : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾

المنفصل منفرداً	البدل منفرداً	عند الاجتماع	التعليل
٢	٢	٢	مد له سببان
٤	٢	٤	اعتددنا بالمنفصل
٥	٢	٥	اعتددنا بالمنفصل

التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم

يصح الجمع بين حرفين ساكنين بكلمة واحدة في حالتين :

١ ـ أن يكون الأول من الساكنين حرف مد أو لين .

نحو :

ٱلضَّآلِّينَ - أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي - ياسِينْ - نُونْ - عَيْنْ

٢ ـ أن يكون سكون الحرف الثاني منهما عارضاً

نحو :

﴿ٱلْحِسَابْ﴾ ﴿تَعْلَمُونْ﴾ ﴿ٱلرَّحِيمْ﴾ ﴿قُرَيْشْ﴾ ﴿خَوْفْ﴾

﴿مِنْ بَعْدْ﴾ ﴿ٱلْقَدْرْ﴾ ﴿ٱلسُّحْتْ﴾

التقاء الحرفين الساكنين في كلمتين في تلاوة القرآن الكريم

- لا تجمع العرب بين الحرفين الساكنين في كلمتين فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه بإحدى الطريقتين التاليتين :

١ - بإسقاط الأول لفظاً إن كان حرف مد . نحو :

﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ ﴿وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾ ﴿أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ﴾

٢ - بتحريك الساكن الأول إن كان حرفاً صحيحاً أو حرف لين . نحو :

﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾ ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ﴾ ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾

الساكنان الملتقيان

في كلمة واحدة
جائز في حالتين

في كلمتين غير جائز
ويُتخلص من التقائهما

بتحريك الأول
إن كان غير حرف مد

بإسقاط الأول لفظاً
إن كان حرف مد

الادغام الناقص

هو إدغام حرف قويّ الصفات بحرف أضعف منه بحيث تبقى الصّفة القوية ظاهرة.

ومن تلك الصفات :

١ـ صفة الاطباق : وذلك عند ادغام الطاء في التاء نحو :

﴿أَحَطتُ﴾ ﴿بَسَطتَ﴾ ﴿فَرَّطتُمْ﴾ ﴿فَرَّطتُ﴾

٢ـ صفة الاستعلاء : وذلك عند ادغام القاف في الكاف من ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ في سورة المرسلات (٢٠) .

وحفص يقرؤها ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ بالإدغام الكامل .

الإمالة

هي النطق بالألف الممالة بين الألف والياء الصحيحتين
وتكون في رواية حفص في كلمة واحدة هي قوله تعالى في سورة هود : ﴿ مَجْرىٰهَا ﴾
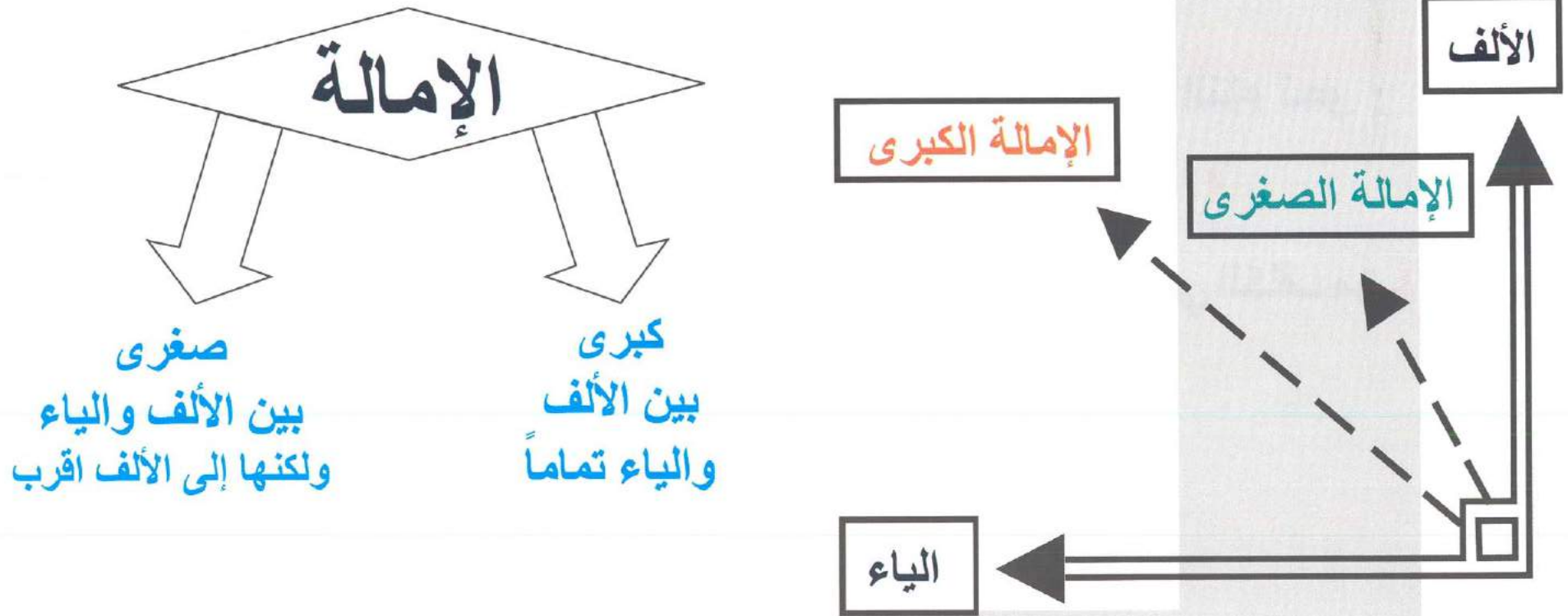
الألفات السبعة

هي سبع ألفات في سبع كلمات على روايةٍ حفص عن عاصم تثبت وقفاً وتحذف وصلاً:

﴿ أَنَا ﴾ في كل القرآن.

﴿ لَّٰكِنَّا ﴾ (٣٨) في سورة الكهف.

﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾ (١٠) في سورة الأحزاب.

﴿ ٱلرَّسُولَا ﴾ (٦٦) في سورة الأحزاب.

﴿ ٱلسَّبِيلَا ﴾ (٦٧) في سورة الأحزاب.

﴿ سَلَٰسِلَا ﴾ (٤) في سورة الإنسان.

﴿ قَوَارِيرَا ﴾ (١٥) الموضع الاول في سورة الإنسان.

ويصح أيضاً في ألف ﴿ سَلَٰسِلَا ﴾ الحذف وقفاً.

أصل ﴿ نِعِمَّا ﴾

١ - أصلها نِعْم مَا

٢ - سُكِّنتْ الميم الأولى للإدغام : نِعْمْ مَا .

٣ - ادغمت الميم الأولى في الثانية : نِعْمَّا . فصار عندنا ساكنان :

للقبائل العربية في نطق ﴿ نعمّا ﴾ ثلاثة طرق

١ - كسر العين للتخلص من التقاء الساكنين ﴿ نِعِمَّا ﴾ وكذلك رواها حفص وغيره .

٢ - اختلاس كسرة العين (نطقها سريعة مع خفض صوتها) : ﴿ نِعِمّا ﴾
وكذلك رواها قالون وغيره .

٣ - إبقاء العين ساكنة مع ما فيه من الصعوبة ﴿ نِعْمّا ﴾ وكذلك رواها قالون وغيره .

همزة الوصل

يؤتى بها للتمكن من البدء بالساكن ، تثبت في بدء الكلام وتسقط في وصله .   نحو :

﴿ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ يَذَّكَّرُونَ ﴾ ﴿ وَٱهْدِنَآ ﴾ ﴿ ٱهْدِنَآ ﴾

حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل

- تُضم همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث منه مضموماً ضماً لازماً . نحو :

﴿ ٱرۡكُضۡ ﴾ ﴿ ٱدۡعُ ﴾ ﴿ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ ﴿ ٱنظُرۡ ﴾

- تُكسر همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث منه:

١) مكسوراً نحو ﴿ ٱصۡبِرۡ ﴾ ﴿ ٱكۡشِفۡ ﴾
٢) مفتوحاً نحو : ﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ ﴾ ﴿ ٱتَّقَوۡاْ ﴾
٣) مضموماً ضماً عارضاً نحو ﴿ ٱبۡنُواْ ﴾ ﴿ ٱمۡشُواْ ﴾ ﴿ ٱئۡتُواْ ﴾ ﴿ ٱقۡضُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱئۡتُونِي ﴾

حركة همزة الوصل في الأفعال

الضمّ
إن ضُمَّ ثالث الفعل
ضمّاً لازماً

الكسر
إن كُسِرَ أو فُتِحَ ثالث الفعل
أو ضُمَّ ضماً عارضاً

حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء

تكون همزة الوصل في الأسماء مكسورة دائماً . نحو :

﴿ ٱبْنَ مَرْيَمَ - ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ - ٱمْرَأَةٌ - ٱسْتِكْبَارًا - ٱسْتِغْفَارُ ﴾

تنبيه حول حركة الراء في كلمة (امرؤٌ)

تتبع الراء حركة ما بعدها (أي حركة الإعراب) في هذه الكلمة فقط و يُبدأ بهمزتها مكسورة

نحو : ﴿ ٱمْرَأَ سَوْءٍ - إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ - لِكُلِّ ٱمْرِيٍ مِّنْهُم ﴾

دخول همزة الوصل على الحروف

تدخُلُ همزة الوصل على حرف واحد هو لام التعريف وتكون مفتوحة دائماً

نحو : ﴿ٱلْأَرْضُ ـ ٱلْجِبَالَ ـ ٱللَّهُ﴾

همزة القطع

- هي الهمزة التي تنطق في بدء الكلام و وصله و وقفه. نحو ﴿ أَتَىٰ - فَأَرَادَ - يُؤْمِنُونَ - يَشَآءُ ﴾
- قاعدة : لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة فإن وُجد ذلك في كلامهم أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مدّ مجانس لحركة الهمزة الأولى.

اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة

أُأْ ← أُو ← ﴿ أُوتُوا ﴾

أَأْ ← أَا ← ﴿ ءَامِنُوا ﴾

إِأْ ← إِي ← ﴿ إِيمَٰنًا ﴾

دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة

عند البدء نُبدل همزة القطع الساكنة حرف مدّ مجانس لحركة همزة الوصل . نحو :

- ﴿ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾ (البقرة ٢٨٣) ← أؤْتمن ← أوتُمِنَ أمـٰنته .
- ﴿يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي﴾ (التوبة ٤٩) ← اِئْذن لّي ← اِيذَن لّي .
- ﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ﴾ (يونس ١٥) ← اِئْتِ بقرءانٍ ← اِيتِ بقرءانٍ .
- ﴿يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا﴾ (الأعراف ٧٧) ← اِئْتِنا بما ← اِيتِنا بما .
- ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِى﴾ (الأحقاف ٤) ← اِئْتُوني ← اِيتُوني بكتـٰبٍ .

دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعل تسقط همزة الوصل خطاً و لفظاً نحو :

أ + اطّلع ← ﴿ أَطَّلَعَ ﴾

أ + اصطفى ← ﴿ أَصْطَفَى ﴾

أ + افترى ← ﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾

أ + استكبرت ← ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾

أ + استغفرت ← ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ ﴾

تسهيل الهمزة

هوالنطق بالهمزة المسهّلة بين الهمزة المحققة و حرف المد المجانس لحركتها و ذلك في قوله تعالى في سورة فصلت آية ٤٤ :

﴿ ءَاْعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞ ﴾

الأخطاء التي تقع عند النطق بالهمزة المسهّلة

- تحقيق الهمزة المسهّلة (و لفظها همزة خالصة) .
- إبدالها هاء .

دخول همزة القطع على همزة الوصل في لام التعريف

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل من لام التعريف فإن العرب تُبقي همزة الوصل و تُغيرها بالإبدال أو التسهيل .

و قد ورد هذا الكلام في القرءان الكريم في ثلاث كلمات في ستة مواضع ، وهذه الكلمات هي :

إبدال	أَ + الله ← ءَآللَّهُ	أَ + الذكرين ← ءَآلذَّكَرَيْنِ	أَ + الـٰـن ← ءَآلْـَٰٔنَ
تسهيل	أَ + الله ← ءَاللَّهُ	أَ + الذكرين ← ءَالذَّكَرَيْنِ	أَ + الـٰـن ← ءَالْـَٰٔنَ

ملاحظة: يرمز لها في القرءان الكريم بالإبدال و ليس بالتسهيل لصعوبة وضع الرمزين معاً

دخول همزة القطع على همزة الوصل في الاسماء

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الاسماء ، تسقط همزة الوصل خطاً و لفظاً.

و ليس في القرءان مثال على ذلك .

أ + ابناً ← أبناً

أ + اسماً ← أسماً

دخول همزة القطع على همزة الوصل

في الأفعال و الاسماء

تسقط همزة الوصل خطاً و لفظاً

في لام التعريف

تبقى همزة الوصل

و تُغيّر بالإبدال او التسهيل

النبر

تعريف

لغة : هو الهمز وشدة الصياح

في علم الأصوات : هو الضغط على مقطع أو حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف

مواضع النبر في تلاوة القرءان الكريم

١- الوقف على الحرف المشدد ﴿ ٱلْحَقُّ - وَبَثَّ - مُسْتَقَرٌّ ﴾

ملاحظة : و يستثنى من الوقف على الحرف المشدد موضعان هما :

الوقف على النون و الميم المشددتين : ﴿ ٱلْيَمِّ - جَآنٌّ - وَلَٰكِنَّ ﴾

الوقف على الحرف المقلقل المشدد : ﴿ ٱلْحَقُّ - وَتَبَّ ﴾

٢- عند نطق الواو و الياء المشددتين : ﴿ ٱلْقُوَّةَ - قَوَّٰمِينَ - شَرْقِيًّا - سَيَّارَةٌ - حُيِّيتُم ﴾

النبر

مواضع النبر في تلاوة القرءان الكريم

٣- عند الانتقال من حرف مد إلى الحرف الأول من المشدد : ﴿ دَآبَّةٍ - ٱلۡحَآقَّةُ - ٱلضَّآلِّينَ ﴾

٤- عند الوقف على كلمة آخرها همزة مسبوقة بحرف مد أو لين :

﴿ ٱلسَّمَآءِ - سُوٓءَ - وَجِاْيٓءَ - شَيۡءٍ - ٱلسُّوٓءَ ﴾

٥- عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس بالمفرد :

﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ - وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ - فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾

ملاحظة : الموضعان التاليان لا يلتبسان بالمفرد فلا حاجة للنبر

﴿ دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ بسبب وجود الواو.

﴿ وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ ﴾ بسبب وجود الفتحة .

علم الوقف والابتداء

هو علم بقواعد يعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء
في القرءان الكريم ما يصح منها وما لا يصح

فائدة معرفة الوقف والابتداء

صون النص القرءاني من أن تنسب فيه كلمة إلى غير جملتها

الوقف

الوقف هو قطع الصوت على كلمة قرءانية بزمن يتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة

القطع هو قطع الصوت على كلمة قرءانية بنية الإعراض عن القراءة ومحله رؤوس الآي

أنواع الوقف في تلاوة القرءان الكريم
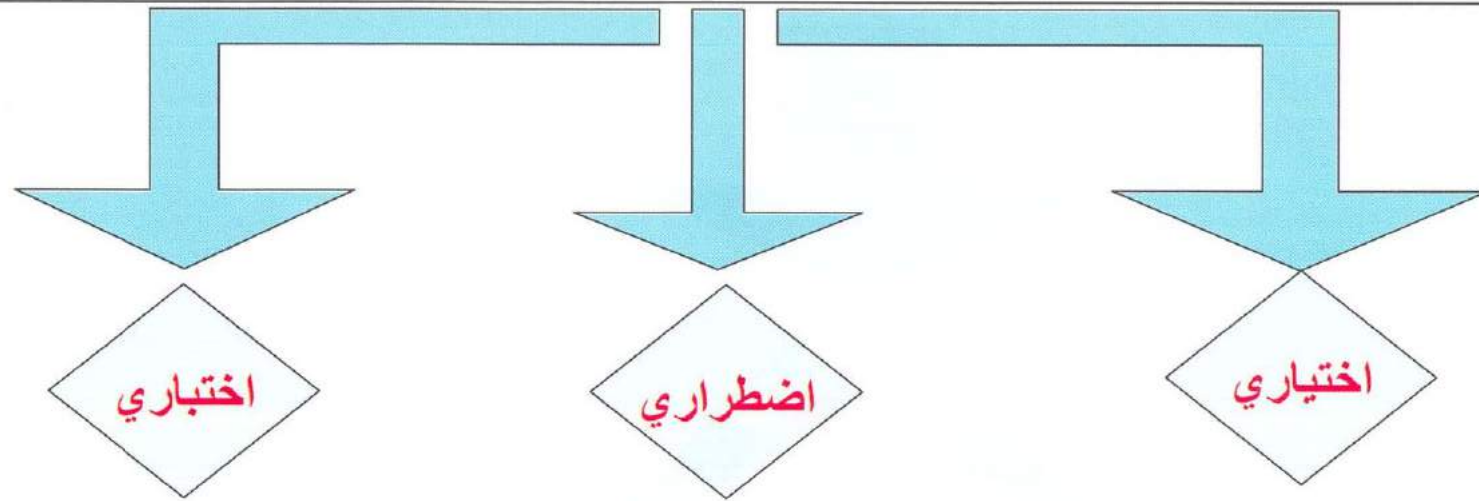
أنواع الوقف في تلاوة القرءان الكريم
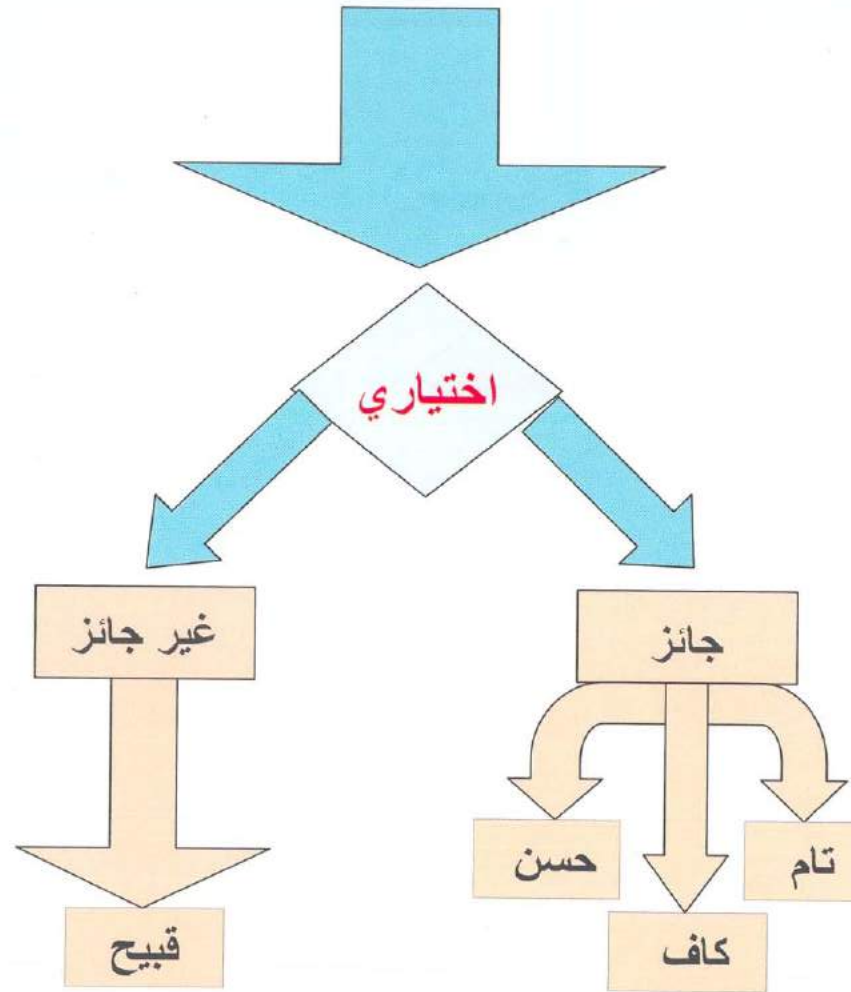
أنواع الوقف في تلاوة القرءان الكريم

الوقف التام

هو الوقف على كلمة قرءانية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي
حكمه : يوقف عليه و يبتدأ بما بعده

الوقف الكافي

هو الوقف على كلمة قرءانية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي
حكمه : يوقف عليه و يبتدأ بما بعده

أنواع الوقف في تلاوة القرءان الكريم

الوقف الحسن

هو الوقف على كلمة قرءانية بينها وبين ما بعدها تعلق من حيث اللفظ والمعنى
حكمه : إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً فيوقف عليه
ولا يبتدأ بما بعده إلا أن يكون رأس آية

الوقف القبيح

هو الوقف على كلمة قرءانية بينها وبين ما بعدها تعلق من حيث اللفظ والمعنى
والوقف عليها يعطي معنى ناقصاً أو خاطئاً
حكمه : لا يتعمد الوقف عليه فإن وقف مضطراً أعاد

ملاحظات

١- الوقف على رؤوس الآيات سنة مطلقاً عن رسول الله (ص) ويصح الوقف عليها في جميع أنواع الوقف الجائز .

٢- ليس في القرءان وقف واجب شرعاً أو حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى فإن تعمد الوقف عليه أثم .

ملاحظات

٣ - الجملة الاسمية مؤلفة من : مبتدأ وخبر

الجملة الفعلية مؤلفة من : فعل وفاعل

إذا جاء هذان الركنان الأساسيان في الجملة فقد تم المعنى

نحو : بسم الله ۞ الرحمن الرحيم

(يوقف هنا ولا يبتدأ بما بعده بسبب التعلق اللفظي والمعنوي إلا إذا كان رأس آية فيصح الوقف عليه)

تنبيهات

١ ـ لا يوقف على الفعل دون فاعله .
٢ ـ و لا على الفاعل دون المفعول به .
٣ ـ و لا على حرف الجر دون الاسم المجرور .
٤ ـ و لا على المضاف دون المضاف إليه .
٥ ـ و لا على المبتدأ دون خبره .
٦ ـ و لا على الموصوف دون صفته.
٧ ـ و لا على المعطوف عليه دون المعطوف .
٨ ـ و لا على صاحب الحال دون الحال .
٩ ـ و لا على العدد دون المعدود .
١٠ـ و لا على المؤكد دون التوكيد .

السكت

هو قطع الصوت على حرف قرءاني بزمن لا يتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة

قاعدة

حكم الكلمة المسكوت عليها كحكم الكلمة الموقوف عليها
فالوقف على ﴿عوجاً﴾ هو ﴿عوجا﴾
والسكت على ﴿عوجاً﴾ هو ﴿عِوَجَاۜ ① قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾

السكت

الحكمة منه

حتى لا يتوهم السامع بأن كلمة عوجاً صفة لقيماً وهل يكون العوج قيماً ؟
إنما كلمة قيماً هي حال من الإنزال المذكور في الآية السابقة تقديره
(الذي أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجا لينذر...)

مواضع السكت في القرءان الكريم عند حفص من طريق الشاطبية

الواجبة

﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ المطففين - ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ القيامة - ﴿ مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ ﴾ يس -
﴿ عِوَجَا ۝١ قَيِّمًا ﴾ الكهف

الجائزة عند حفص وعند غيره

﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ الحاقة - نهاية الأنفال ۝ بداية براءة

أنواع الابتداء بتلاوة القرءان الكريم
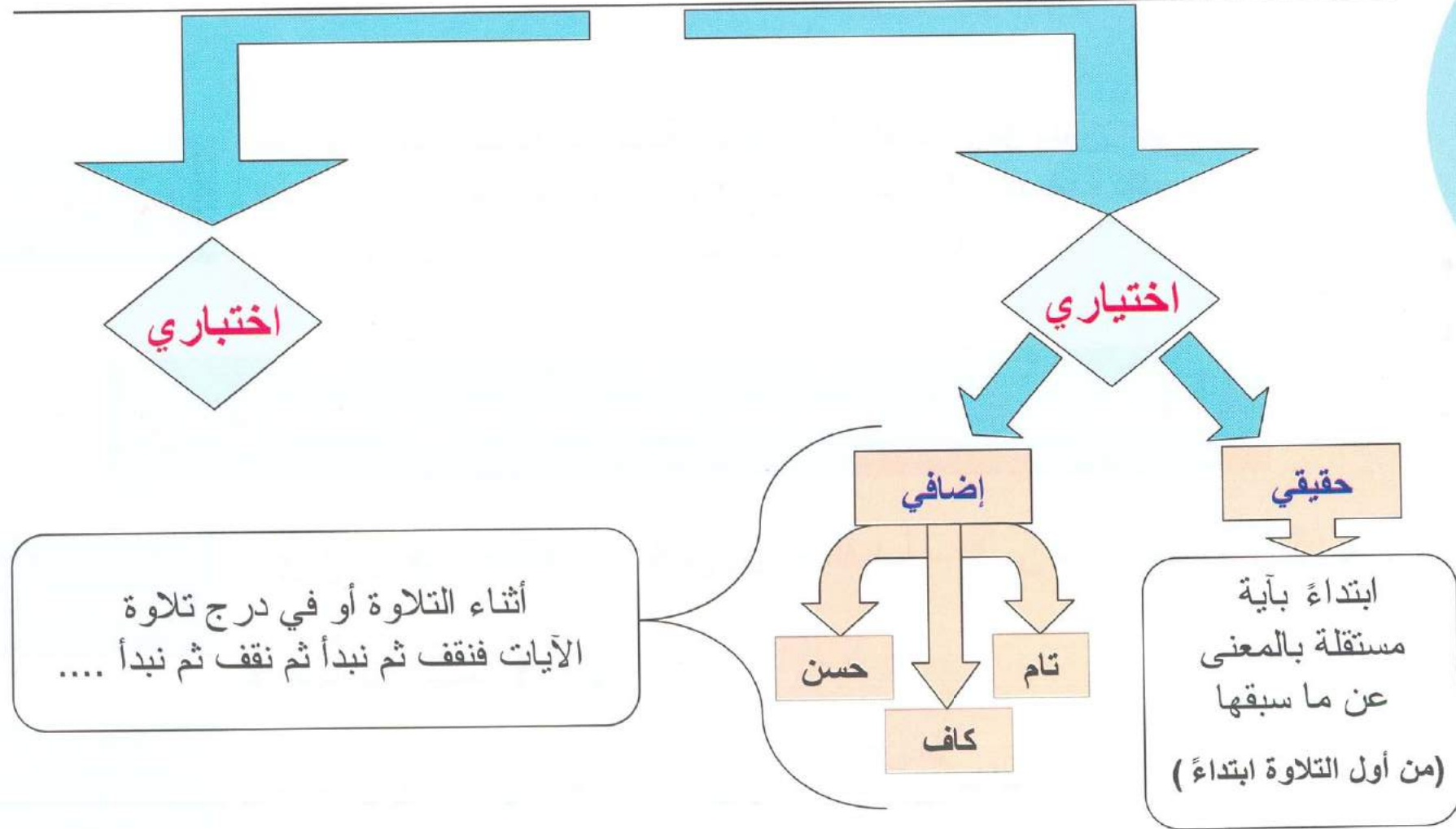
أنواع الابتداء بتلاوة القرءان الكريم

البدء التام

هو البدء بكلمة قرءانية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي (من حيث الإعراب) ولا معنوي (من حيث المعنى)

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ ﴾ البقرة: ٥ - ٦

بدء تام

البدء الكافي

هو البدء بكلمة قرءانية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي فقط لا لفظي

نحو: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾ البقرة: ٦ - ٧

أنواع الابتداء بتلاوة القرءان الكريم

البدء الحسن

هو البدء بكلمة قرءانية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي
ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي

نحو : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ البقرة: ٢١٩ - ٢٢٠

بدء حسن

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ ﴾ الصافات: ١٣٧ - ١٣٨

بدء حسن

البدء القبيح

هو البدء بكلمة قرءانية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي

هاء التأنيث

هاء تلحق آخر الأسماء للدلالة على تأنيثها تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء .

نحو : ﴿ رَحْمَةِ رَبِّكَ - نِعْمَةَ - ٱمْرَأَةٌ ﴾

هاء التأنيث المكتوبة تاءً

كتبت بعض هاءات التأنيث في المصحف الشريف بالتاء المبسوطة على بعض لهجات العرب الذين يقفون عليها بالتاء .

و روى حفص الوقف عليها اضطراراً أو اختباراً بالتاء المبسوطة كذلك . مثال : نعمت – رحمت

أمثلة

﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾

﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾

المقطوع والموصول

❖ كتب في المصحف الشريف بعض الكلمات التي يكثر مجيؤها في الكلام موصولة أحياناً ومقطوعة أحياناً .

<u>أمثلة:</u> ﴿أَن لَّآ﴾ ﴿أَلَّآ﴾
﴿لَبِئْسَ مَا﴾ ﴿بِئْسَمَا﴾
﴿أَم مَّن﴾ ﴿أَمَّن﴾

❖ يقف القارئ مضطراً أو مختَبراً على الكلمة الثانية فيما كتب موصولاً
<u>نحو :</u> ﴿أَلَّآ﴾ و ﴿أَمَّن﴾ وله الوقف على الأولى أو الثانية فيما كتب مقطوعاً
<u>نحو :</u> ﴿أَن لَّآ﴾ ﴿أَم مَّن﴾ ﴿لَبِئْسَ مَا﴾

تنبيه

كتبت(يا) النداء و(ها) التنبيه في كل القرءان الكريم موصولتين بما بعدهما فلا يوقف عليهما بل يوقف على ما بعدهما .

مثل : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴾ ﴿ هَـٰذَا ﴾ ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾

كيفية الوقف على أواخر الكلمات القرءانية

ضمة	كسرة	فتحة	سكون أصلي	الحركة
الوقف بالسكون وبالرّوم وبالإشمام مثال: ﴿ نَعۡبُدُ ﴾	الوقف بالسكون وبالرّوم مثال: ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾	الوقف بالسكون فقط مثال: ﴿ إِيَّاكَ ﴾	الوقف بالسكون فقط مثال: ﴿ مَّنۡ ﴾	كيفية الوقف عليها

كيفية الوقف على أواخر الكلمات القرءانية المنوّنة

التنوين	كيفية الوقف
رفع	بحذف التنوين والوقف بالسكون أو بالرّوم أو بالإشمام ﴿حَكِيمٌ﴾
جر	بحذف التنوين والوقف بالسكون أو بالرّوم .مثال: ﴿حَاسِدٍ﴾
نصب	بالتعويض عن التنوين بألف مدية (مد عوض).مثال: ﴿عَلِيمًا﴾

الوقف على المحذوف خطاً لالتقاء الساكنين

يقف حفص بحذف حرف المد على كل ما حذف خطاً لالتقاء الساكنين.

نحو : ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾

﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾

﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي

حروف تنطق وهي محذوفة في الخط

﴿مَٰلِكِ﴾ ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ ﴿دَاوُۥدُ﴾ ﴿لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ﴾ ﴿نُـۨجِي﴾ ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾

حذفت اللام — حذفت النون — حذفت اللام

حروف مكتوبة ولا تنطق

﴿قَالُوٓاْ﴾ ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ ﴿لِشَاْيْءٍ﴾ ﴿مِاْئَةَ﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾

﴿أُوْلُواْ﴾ ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ ﴿نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي

حروف مكتوبة بكيفية وتنطق بكيفية أخرى

﴿ٱلصَّلَوٰةَ - ٱلزَّكَوٰةَ - ٱلرِّبَوٰاْ﴾ ﴿تَفۡتَؤُاْ - ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ - وَيَدۡرَؤُاْ﴾

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ - تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ - مِن وَرَآيِٕ حِجَابٖ - ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ﴾ ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾

المقطوع والموصول من الكلمات

نحو : ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ ﴿وَإِن مَّا﴾ ﴿وَحَيۡثُ مَا﴾ ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾ ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾

ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التأنيث

﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ﴾ ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ ﴿رَحۡمَتَ رَبِّكَ﴾

أمثلة على الوقف الاختباري (أو الاضطراري)
ما حذفت منه الألف

- ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ (النور ٣١) ← أَيُّـهْ
- ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ (الزخرف ٤٩) ← يٰـأَيُّهْ
- ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ (الرحمن ٣١) ← أَيُّـهْ
- ﴿فِيمَ أَنتَ﴾ (النازعات ٤٣) ← فيمْ
- ﴿بِمَ يَرۡجِعُ﴾ (النمل ٣٥) ← بِمْ
- ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ (الطارق ٥) ← ممّْ
- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ (النبأ ١) ← عمّْ

ملاحظة

كتبت نون التنوين الخفيفة كأنها تنوين نصب على حسب بعض لهجات اللغة العربية . و لا يلتبس بالمثنى لأنه من السياق و الحال يظهر أن المخاطب واحد وليس اثنين .

﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف: ٣٢ ﴿يوسف ٣٢﴾

← وَلَيَكُونا

﴿ لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعٗا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ العلق: ١٥ ﴿العلق ١٥﴾

← لَنَسْفَعَا

ما حذفت منه الواو

- ﴿ وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ {الإسراء ١١} ← وَيَدۡعُ
- ﴿ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ﴾ {الشورى ٢٤} ← وَيَمۡحُ
- ﴿ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ﴾ {القمر ٦} ← يَدۡعُ
- ﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ {العلق ١٨} ← سَنَدۡعُ
- ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ {التحريم ٤} ← وَصَٰلِحُ

ما رسم بحذف الياء على نية الوصل

- ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ { الروم ٥٣ } ← بِهَٰدِ
- ﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ { يس ٢٣} ← يُرِدۡنِ
- ﴿ مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ { الصافات ١٦٣} ← صَالِ
- ﴿ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ { القمر ٥} ← تُغۡنِ
- ﴿ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾ { الرحمن ٢٤} ← ٱلۡجَوَارِ
- ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ { التكوير ١٦} ← ٱلۡجَوَارِ

ما رسم بحذف الياء على نية الوصل

- ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ { النساء ١٤٦} ← يُؤْتِ
- ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ { المائدة ٣} ← وَٱخْشَوْنِ
- ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ { يونس ١٠٣} ← نُنجِ
- ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ { ق ٤١} ← يُنَادِ
- ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ { الحج ٥٤} ← لَهَادِ
- ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ { طه ١٢} ← بِٱلْوَادِ
- ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ { النمل ١٨} ← وَادِ
- ﴿مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ { القصص ٣٠} ← ٱلْوَادِ

ملاحظة ← **حفص يتبع رسم المصحف في كل ذلك .**

أمثلة على الوقف الاختباري(أو الاضطراري)
ما حذفت منه إحدى الياءين رسماً

- ﴿لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن﴾ { البقرة ٢٦} ← يَسْتَحْيِۦ
- ﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ { البقرة ٢٥٨} ← يُحْيِۦ
- ﴿لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰٓ﴾ { فصلت ٣٩} ← لَمُحْيِۦ
- ﴿أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ { القيامة ٤٠} ← يُحْـِۧي

الوقف على الهمزة المرسومة يـــــاءً

- ﴿ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ { الشورى ٥١ } ←———— وَرَآءْ
- ﴿ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ ﴾ { يونس ١٥ } ←———— تِلْقَآءْ
- ﴿ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ { النحل ٩٠ } ←———— وَإِيتَآءْ

الوقف على الهمزة المرسومة واواً

- ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ { الحشر ١٧ } ← **جزآءْ**
- ﴿ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ ﴾ { يوسف ٨٥ } ← **تفتأْ**
- ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ ﴾ { الشورى ٢١ } ← **شركآءْ**

أمثلة على الوقف الاختباري (أو الاضطراري)
ما رسم مقطوعاً أو موصولاً

- ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ { الإسراء ١١٠ } ← أيّا ـ أيًّا مّا
- ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ { الصافات ١٣٠ } ← إِلْ يَاسِينْ
- ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ { صٓ ٣ } ← وَلَات

- ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ { النساء ٧٨ } ← فَمَا ـ فَمَال
- ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ { الكهف ٤٩ } ← مَا ـ مَالْ
- ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ ﴾ { المعارج ٣٦ } ← فَمَا ـ فَمَالْ

أمثلة على الوقف الاختباري (أو الاضطراري)
ما رسم مقطوعاً أو موصولاً

- ﴿كَالُوهُمْ﴾ { المطففين ٣ } ← كَالُوهُمْ
- ﴿أَو وَّزَنُوهُمْ﴾ { المطففين ٣ } ← وَّزَنُوهُمْ

- ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ { طه ٩٤ } ← يَبْنَؤُمَّ
- ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ { الأعراف ١٥٠ } ← قَالَ ٱبْنَ

- ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ { غافر ١٦ } ← يَوْمَ
- ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ { الذاريات ١٣ } ← يَوْمَ
- و جاءت موصولة فى خمسة مواضع منها :

﴿يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى﴾ { الطور ١٥ } ← يَوْمَهُمْ

أمثلة على الابتداء الاختباري

- ﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾ { البقرة ٢٨٣} ← أُوتُمِنَ
- ﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئۡتُونِى ﴾ { الأحقاف ٤} ← اِيتُونِي
- ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ ﴾ { الحج ١٥ } ← لِيَقۡطَعۡ
- ﴿ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ﴾ { ص ١٣} ← ٱلۡـَٔيۡكَةِ
- ﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ﴾ { الحجرات ١١} ← ٱلِٱسۡمُ - لِٱسۡمُ
- ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ { آل عمران ٢٦} ← اَللَّهُمَّ

أمثلة على الابتداء الاختباري

- ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ { النساء ١٧٦} ← اِمْرُؤٌاْ
- ﴿ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ { آل عمران ٤٥} ← اِبْنُ مَرْيَمَ
- ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ ﴾ { النساء ١٢٨} ← اِمْرَأَةٌ
- ﴿ أَنِ ٱمْشُواْ ﴾ { ص ٦} ← اِمْشُواْ
- ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ ﴾ { يونس ٧١} ← اِقْضُوٓاْ
- ﴿ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ ﴾ { الكهف ٢١} ← اِبْنُواْ

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعَيد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت. ولا يدركه المكفوف.

﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ ﴿أَلِيمٌ﴾

قاعدة

الاشمام حكمه حكم الوقف بالسكون

- فيمد معه العارض للسكون
- ويعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق معاملة الساكن

نحو: ﴿مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ﴾

الرَّوم

هو خفض الصوت عند النطق بالضمة أو الكسرة الموقوف عليهما بحيث يذهب أغلبُ صوتهما.

﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ ٱلدِّينِ ﴾ ﴿ مَٰلِكِ ﴾ ﴿ ٱلۡفِيلِ ﴾

قاعدة

عند الوقف بالرَّوم على الحرف المنوَّن المضموم أو المكسور فإننا نحذف التنوين و نقف ببعض الضمة أو الكسرة. نحو :

﴿ حَكِيمٌ ﴾ ← حَكِيمُ ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ← عَظِيمُ ﴿ حَاسِدٍ ﴾ ← حَاسِدِ

الرَّوم حكمه حكم الوصل:

- فلا يمد معه العارض للسكون.
- ويعامل الحرف الموقوف عليه بالرَّوم من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل . نحو : ﴿ مِن شَرِّ ﴾

حكم (تأمنَّا) في سورة يوسف

١) أصلها (تأمَنُنَا) وهي فعل مضارع مرفوع .
٢) استثقل توالي ثلاثة أحرف غنة متحركة .
٣) نسكّن أوسطها تخفيفاً وهو النون المضمومة .
٤) نقرأ النون الأولى من ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ بإحدى طريقتين :

- الإشمام : و ذلك بتسكين النون الأولى ثم ضمّ الشفتين من غير صوت مقارناً للغنة المطوّلة لتلك النون ثم نطق النون المتحركة .
- الرَّوم : (تأمنُنَا) وذلك بإبقاء ضمّتها و خفض صوتها قليلاً مع سرعةٍ بالنسبة لما جاورها من الحروف .

استثناءات الإشمام و الرَّوم
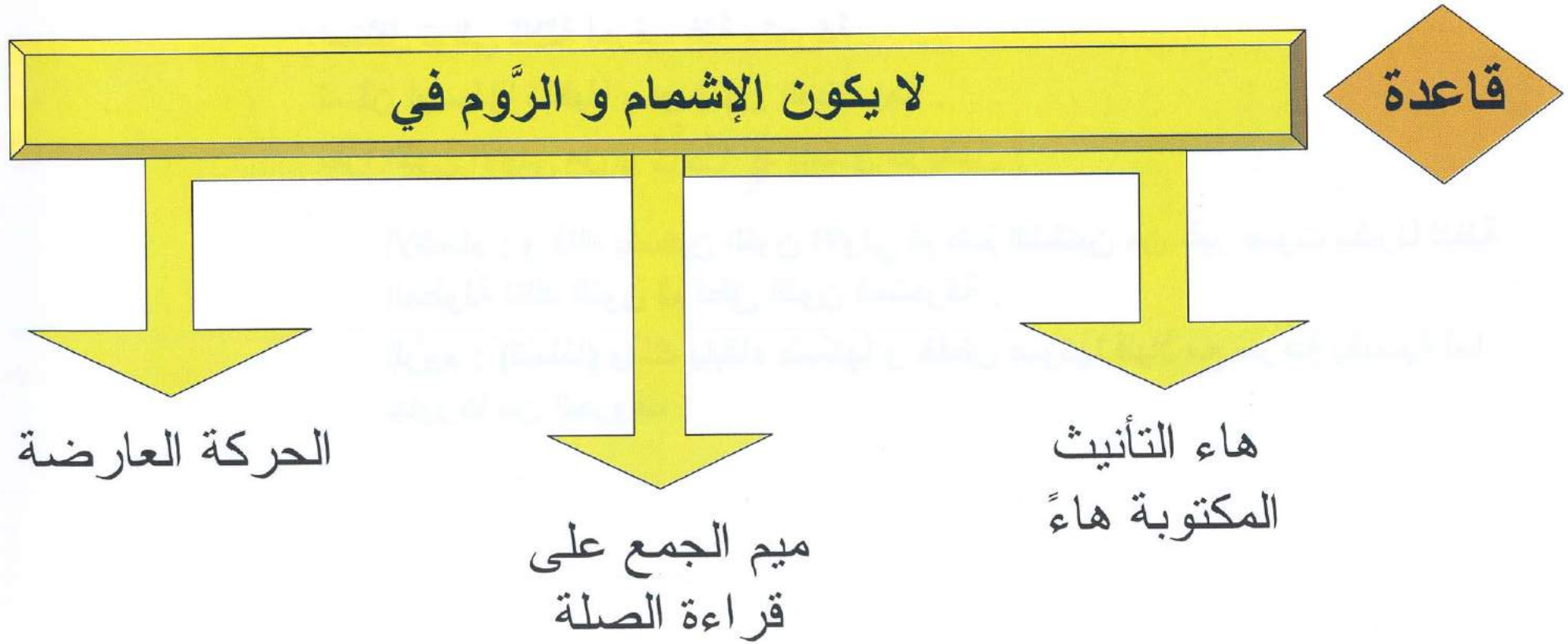
هاءً التأنيث المكتوبة هاءً

هى هاء تلحق آخر الاسماء للدلالة على تأنيثها تكون فى الوصل تاءً وفي الوقف هاءً ساكنة .

نحو : ﴿ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ ﴿ نِعْمَةَ ﴾ ﴿ ٱمْرَأَةٌ ﴾

و لا يدخلها روم و لا إشمام .

هاء التأنيث المكتوبة تاءً

كتبت بعض هاءات التأنيث في المصحف الشريف بالتاء المبسوطة على لهجة بعض العرب الذين يقفون عليها بالتاء

و روى حفص الوقف عليها اختباراً أو اضطراراً بالتاء .

و يدخلها الرَّوم و الإشمام .

أمثلة

﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾

﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾

﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾

ميم الجمع على قراءة الصلة

قرأ بعض القراء العشرة بصلة ميم الجمع **بواو لفظاً** في حالة الوصل على لهجة بعض العرب نحو :

﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

فإذا وقفوا سكّنوا الميم هكذا ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾

و لا يدخل الإشمام و الرَّوم على هذه الميم .

الحركة العارضة

لا يدخل الرَّوم و لا الإشمام على الحركة العارضة (غير الأصلية) ويوقف عليها بالسكون فقط

نحو :

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ ← قُلْ

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ ← وَإِذْ

﴿ حِينَئِذٍ ﴾ ← حِينَئِذْ

﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ← يَوْمَئِذْ

مذاهب القراء فى الإشمام و الرَّوم بالنسبة لهاء الضمير

المنع مطلقاً

الجواز مطلقاً

مذهب التفصيل

مذهب التفصيل للإشمام و الرَّوم في هاء الضمير

١) لا يأتى الإشمام و الرَّوم في هاء الضمير إذا سبقت بياء ساكنة أو كسرة أو واو ساكنة أو ضمة . نحو : ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ ﴿ يُخْلِفُهُۥ ﴾

٢) يأتي الرَّوم و الإشمام في هاء الضمير إن سبقت بساكن صحيح أو فتحة أو ألف . نحو : ﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ لَّن تُخْلَفَهُۥ ﴾ ﴿ ٱجْتَبَـٰهُ ﴾

الفهـــــــــرس